

الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢٠ اغورة

القدس – الجمعة ٢٧ تشرين الاول ١٩٧٢ – الموافق ٢٠ رمضان ١٣٩٢ – العدد ١٢٢٧ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI 27 OCTOBER 1972 VOL. V NO 1227

« النهار » : السودان وروسيا يستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية قبل نهاية العام الحالي

بيروت – نشرت صحيفة – النهار – البيروتية نبأ امس يفيد ان السودان والاتحاد السوفياتي سيستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية على مستوى السفراء قبل نهاية العام الحالي .

وكانت العلاقات بين البلدين قد قطعت في اعقاب الانقلاب الشيوعي الفاشل في السودان في العام الماضي الذي حظي بتأييد الاتحاد السوفياتي وعدد من الدول الشيوعية الموالية له .

الزيات يحتج على تصريحات النميري

اجتمع الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري بالسيد محمد مرغني سفير السودان في القاهرة .

وصرح الدكتور الزيات عقب المقابلة بانه بحث مع السفير السوداني التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوداني جعفر النميري امس ونشرتها صحيفة – النهار – اللبنانية وقال انه لم تجر العادة ان يدلي رؤساء الدول باقوال منسوبة الى رؤساء اخرين مهما كانت طبيعتها .

محادثات في دمشق لتدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية بين سوريا والمانيا الشرقية

دمشق – رويتر – بدأت هنا امس مباحثات رسمية بين سوريا والمانيا الشرقية تهدف الى تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بينهما وترأس الجانب السوري في هذه المباحثات السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وترأس الجانب الالماني الشرقي السيد اوتو فينزر وزير الخارجية الذي وصل الى هنا امس الاول في زيارة تستغرق اربعة ايام .

واعرب السيد خدام والسيد فينزر في كلمتين تبادلاهما في مستهل المباحثات عن املهما بان تؤدي زيارة السيد فينزر الى نتائج مهمة ومثمرة لتنمية العلاقات القائمة بين البلدين .

واشاد السيد خدام بموقف المانيا الشرقية من القضايا العربية وقال ان شعبنا يشير بارتياح كبير الى مواقف هذه الدولة الصديقة التي تدين العدوان الصهيوني على الامة العربية .

اتفاق لانهاء الحرب الفيتنامية

تعلن عنه فيتنام الشمالية ويؤكده البيت الابيض

اميركا تحتج على نشر نصوص اتفاقية السلام بين الطرفين

هانوي تناشد روسيا والصين اقناع اميركا بتنفيذ الاتفاق بدون تأخير

باريس – الوكالات – احتجت الولايات المتحدة أمس ضد فيتنام الشمالية لقيامها بنشر نصوص الاتفاق الذي توصل اليه بين الطرفين بشأن وقف اطلاق النار في فيتنام .

وقد اتهم رئيس الوفد الامريكي لمحادثات السلام الفيتنامية في باريس السيد وليام بورتر ، حكومة هانوي بخرق الاتفاق على عدم نشر بنود الاتفاق في الوقت الحاضر وقال – ان هذا كان خرقا للتفاهم فيما بيننا – .

أما مندوب فيتنام الشمالية كسوان تواي فقد قال ان فيتنام الشمالية اضطرت الى نشر نصوص الاتفاق لانها تعتقد بان الولايات المتحدة تسعى لتأجيل توقيعه بحجج مختلفة .

وفي هذه الاثناء ناشدت فيتنام الشمالية الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ودولا صديقة العمل بجد لاقناع الولايات المتحدة بان عليها تنفيذ الاتفاق بدون تاخير من أجل ايجاد طريق لوضع حد للحرب الفيتنامية ولاعادة السلام الى نصابه في فيتنام .

وقد اعلنت فيتنام الشمالية امس انها توصلت الى اتفاق مع الولايات المتحدة على انهاء الحرب الفيتنامية في اول تشرين الثاني ولكنها قالت ان واشنطن اخذت تتذرع بحجة او باخرى وراحت تثير – مشكلات جديدة – .

وقد اكد البيت الابيض امس انه تم التوصل الى اتفاق لاحلال السلام في فيتنام .

البقية على ص ٨ ع ٥

القاهرة – رويتر – استمرت في القاهرة امس الاستعدادات لمحادثات القمة السوفياتية – المصرية ، الا انه بموجب تلميحات مختلفة سيؤجل موعد انعقاد محادثات القمة ويقول المراقبون السياسيون ان الموعد المحتمل هو نهاية نوفمبر او كانون الاول القادمين .

سعد جمعة يدعو للاستعداد للحرب

عمان – و·ص·ف – ندد امس السيد سعد جمعة ، احد رؤساء الوزارات الاردنية السابقين في مقال نشره في مجلة – اللواء – الاسبوعية بالزعماء العرب الذين يطالبون بقبول الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط الى أن يصبح العرب قادرين على خوض الحرب .

ودعا السيد جمعة الى البدء فورا بتنفيذ برنامج شامل حسب الخطوط الاتية : وضع خطة عسكرية تحت اشراف قيادة موحدة لبلدان المواجهة ، اقامة سوق عربية مشتركة تستند الى برنامج عام موحد ، توحيد المنظمات الفلسطينية ودمجها بجيوش دول المواجهة تحديد العلاقات مع البلدان الاجنبية على اساس موقف هذه البلدان من القضية العربية .

شكوى أردنية

ضد سياسة الاسكان في القدس

الامم المتحدة – الوكالات – جاء في مذكرة بعث بها مندوب الاردن لدى الامم المتحدة السيد عبد الحميد شرف للسكرتير العام للامم المتحدة ان اسرائيل تقوم ببناء وحدات سكنية في القدس يمكن ان تتسع لضعف عدد السكان العرب في المدينة المقدسة .

وقالت المذكرة انه تجري الان اعمال بناء على قدم وساق في القدس لاقامة ١٣ حيا اسرائيليا – فوق انقاض قرى واحياء عربية – .

واضافت المذكرة تقول انه بعد انجاز بناء هذه الاحياء ستضم ٣٥ الف وحدة

البقية على ص ٨ ع ٦

انقلاب عسكري في داهومي

كوتونو – رويتر – يؤخذ من بيان اذاعه راديو كوتونو ان الجيش استولى على الحكم في داهومي امس .

واذاع الراديو موسيقى عسكرية في وقت تليت فيه رسالة تقول ان الجيش قرر الاستيلاء على الحكم .

وقالت الرسالة أن المجلس الجمهوري الحاكم والجمعية الاستشارية الوطنية قد حلا .

ويتالف مجلس الرئاسة في داهومي من ثلاثة من زعماء البلاد يتناوبون رئاسته . ويرئس المجلس الان الرئيس جوستين تومتين الذي يبلغ الخامسة والخمسين .

ومن المقرر ان يزور الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو داهومي في الشهر القادم كجزء من جولة له في افريقيا .

وقد شهدت داهومي عدة انقلابات عسكرية منذ استقلالها عن فرنسا في سنة ١٩٦٠ .

السادات : يجب امهال روسيا

لتمكينها من البرهنة على رغبتها في مساعدة مصر

القاهرة – يونايتدبرس – صرح الرئيس انور السادات انه ربما كانت هناك حاجة الى – اشعال شعلة – من اجل الابراز للعالم القضية العربية .

وكان السادات يتحدث في جلسة مغلقة لاعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي باشتراك اعضاء مجلس الشعب عقدت ليلة الخميس والتي بحث خلالها نتائج زيارة صدقي الاخيرة لموسكو .

وقال السادات ، كما نقلت مصادر سياسية ، ان النزاع مع اسرائيل ليس مهما بالنسبة للاتحاد السوفياتي بقدر ما هو مهم لمصر . واضاف ان على مصر تقع مسؤولية اتخاذ الخطوات التي ترتايها لحل القضية .

واعرب عن رايه بان على مصر ان تقف موقفا حازما وان تقوم بنضالها بنفسها . وقال السادات ان على المصريين ان يكونوا مستعدين لقصف مدنهم وابادة معاملهم في عمق البلاد كجزء من الضحايا التي يجب التسليم بها من اجل تحرير اراضيهم .

واضاف السادات ان محادثات صدقي في موسكو ليست الكلمة الاخيرة في العلاقات المصرية – السوفياتية وانه ستكون هناك اتصالات اخرى في نطاق – اعط وخذ – .

وقال ان على مصر ان تعطي مهلة لروسيا حتى تتمكن من اثبات رغبتها في تقديم المساعدة – شهر او شهرين او حتى ثلاثة اشهر – لانه لا يتوقع ان يعطي الروس للمصريين كل ما يريدون بين عشية وضحاها .

واثناء النقاش حول تقرير الدكتور صدقي ، انتقد بعض المندوبين ما وصفوه بموقف روسيا الغامض ودعا بعض المندوبين الى وضع حد للتعاون المصري – السوفياتي .

وقال السادات للمندوبين ان عليهم ان ياخذوا بنظر الاعتبار خفض التوتر بين الدول الكبرى واشار الى الحقيقة انه لا تدور الان حرب باردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومن المعتقد ان حربا كهذه لن تدور خلال السنوات الـ ٢٥ القادمة .

جرح ضابط مصري في انفجار طرد ملغوم بمطار القاهرة

بيروت – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان ضابطا مصريا اصيب في يده وساقه عندما انفجر طرد ملغوم في مطار القاهرة الدولي امس .

وقالت الوكالة ان ثلاثة طرود ملغومة وصلت الى المطار احدها مرسل الى ابو الهول والثاني الى ابو رؤوف من قادة المنظمات والثالث الى مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح – . وقالت الوكالة ان الضابط وهو شحادة ابراهيم كان يحاول ابطال مفعول المتفجرات عندما انفجر احد الطرود الثلاثة واصابة بجروح نقل على اثرها الى المستشفى للمعالجة .

واضافت الوكالة تقول انه تبين ان الطرود الثلاثة مرسلة من بلغراد عاصمة يوغوسلافيا .

وكان قد اكتشف في مطار القاهرة يوم الثلاثاء الماضي طرد مرسل الى السيد فاروق قدومي – ابو اللطف – عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

هل ذاب الجليد ؟

ادلى الدكتور عزيز صدقي ، رئيس وزراء مصر ، ان في جلسة مغلقة لمجلس الشعب والاتحاد الاشتراكي ل زيارته الاخيرة لموسكو نتائج المحادثات التي اها مع الزعماء السوفيات تلك الزيارة .

ومن يطالع الفقرات التي سمح بنشرها من هذا البيان يخرج منها بانطباع ده ان الزعيم المصري ث الزعماء السوفيات من ف قوة ، وان هؤلاء عماء لم يملكوا غير الموافقة كل ما قاله لهم ، وغير عان لمطالب مصر كلها ن قيد او شرط .

فهو بعد ان يكيل المديح سوفيات يقول انهم «لم اخذوا ولم يناقشوا لحظة ثة عندما صدر اليهم ر باستدعاء مستشاريهم برائهم من مصر» وانه سح لزعماء الكرملين بان مة العلاقات بين البلدين كون مقدار المساعدة يقدمها الاتحاد سوفياتي لتحقيق هدف ر الرئيسي – وهو تحرير ض . كما اوضح لهم مصر ستحافظ على حقها حرية العمل «واننا رتبط بكل من نشاء ، صل على ما نحتاجه من مصدر نشاء .»

ويبدو ان الدكتور صدقي

البقية على ص ٨ ع ٧

فشل المفاوضات بين كوريا الجنوبية والشمالية

سيئول – يونايتدبرس – عاد الى سيئول امس وفد يضم ٣٤ من اعضاء الصليب الاحمر في كوريا الجنوبية من الجولة الثالثة لمحادثات الصليب الاحمر التي عقدت في بيونغ يانغ عاصمة كوريا الشمالية .

وقد اجرى الوفد محادثات مع الصليب الاحمر في كوريا الشمالية حول الطرق للمساعدة في جمع شمل ملايين العائلات التي تشتتت بين الشمال والجنوب .

وقد طالب الكوريون الشماليون بان تلين كوريا الجنوبية موقفها المعادي للشيوعية من أجل ضمان نجاح مساعي الصليب الاحمر وقد احتجت كوريا الجنوبية على هذا الطلب وقالت ان مساعي الصليب الاحمر يجب ان تتركز حول مواضيع انسانية ، محضة .

وقال رئيس الوفد ، يوم سوك لي انه ياسف لعودة الوفد دون ان تحصل على ما توقعته .

اتفاق سوفياتي – ايطالي

على التشاور بين البلدين في مواعيد ثابتة

موسكو – و·ص·ف – وقع صباح أمس السيد الكسي كوسيجين ، رئيس الوزراء السوفياتي والسيد جوليو اندريوتي ، رئيس الوزراء الايطالي على بروتوكول يقضي بان يجري البلدان مشاورات بينهما في مواعيد ثابتة .

وجاء في الاتفاق ان مثل هذه المشاورات ستجري مرتين في العام بين وزيري خارجية البلدين او ممثليهما . ويقضي الاتفاق بان يجري الجانبان مشاورات غير عادية اذا استوجب الوضع الدولي ذلك .

واعلن البلدان في مقدمة الاتفاق عن رغبتهما في المحافظة على السلام والحفاظ على علاقات ودية بين ايطاليا والاتحاد السوفياتي والتوصل الى اتفاق حول

البقية على ص ٨ ع ٦

للصين جهاز تحذير خاص يعلن عن اقتراب صواريخ معادية

بكين – رويتر – اكد ضابط في جيش التحرير الشعبي أمس ان للصين جهاز تحذير مكبر خاصا بها يعلن عن اقتراب صواريخ معادية ويعطي سكان المدن بضع دقائق لدخول الملاجئ القائمة تحت الارض .

وقال الضابط ان احتياطات اتخذت ايضا لاجلاء سكان المدن عبر انفاق تحت الارض الى الارياف المحيطة بجميع المدن المتوسطة الحجم والكبيرة في حال مهاجمة الصين بصورة مفاجئة .

استمرار التحقيق في قضية الرسائل الملغومة في كريات شمونه

حيفا – عتيم – علم امس ان الرسائل الملغومة التي اكتشفت في كريات شمونه قد وضعت في مظروفات من صنع البلاد . وقد تم اكتشاف هذه الحقيقة امس اثناء التحقيق في الرسائل الثلاث الملغومة التي كانت معنونة للرئيس الامريكي نيكسون ووزير الخارجية وليام روجرز ووزير الدفاع ملفين ليرد .

وقد اوجبت هذه الحقيقة المحققين التحقيق فيما اذا كانت المظروفات قد ارسلت من البلاد الى الخارج والتمت هناك او ان التلغيم تم في البلاد .

هذا وقد عززت سلطات الامن في البريد الاحتياطات في جميع فروع البريد ودوائر التصنيف في انحاء البلاد كما ارسلت صور الرسائل الملغومة التي اكتشفت الى دوائر التصنيف ودوائر البريد .

السجن المؤبد لمسلح

غزة – عتيم – حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس بالسجن المؤبد على محمد زيد زيدان – ١٩ سنة – من حي جباليا بتهمة القتل والقيام باعمال تخريبية .

وقد اتهم زيدان بقتل احمد الخالدي الذي كان ممرضا في عيادة العيون في مستشفى – الشفاء – بغزة والذي اشتبه به المسلحون بالتعاون مع الحكم الاسرائيلي . وقد ارتكبت جريمة القتل في ١٢ نيسان الماضي .

اما زميله راشد محمد عبدالله واجي – ٢٠ سنة – الذي لم يشترك فعلا في القتل وبرهن على انه جند لصفوف منظمة – قوات التحرير – بالاكراه فقد برأت المحكمة ساحته وقررت الافراج عنه في ٦ تشرين الثاني القادم بمناسبة عيد الفطر .

اميركا والصين تعارضان مؤتمرا لنزع السلاح

الامم المتحدة – يونايتدبرس – انضمت الولايات المتحدة الى الصين الشعبية في معارضة اقتراح سوفياتي لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

وقال المندوب الامريكي السيد جوزيف مارتن ان بلاده ترحب باجراء محادثات لنزع السلاح بين الدول الكبرى الذرية الخمس .

واضاف يقول ان الصين والولايات المتحدة توصلتا الى استنتاج متجانس على اساس اعتبارات مختلفة . ومع هذا فقد اعرب عن امله بان تاخذ الدول الاعضاء في هيئة الامم بنظر الاعتبار فشل المؤتمر المؤكد اذا ما انعقد رغم معارضة اثنتين من بين الدول الكبرى الذرية الخمس .

الزيات يجتمع بوزير خارجية الدنمارك

القاهرة – اجتمع الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري بالسيد اندرسن وزير خارجية الدنمارك في القاهرة امس وتناولا بالبحث العلاقات الثنائية والموقف الراهن في الشرق الاوسط .

وصرح الوزير الدنماركي بعد الاجتماع ان حكومته ترى في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الحل السليم لازمة المنطقة ، واعرب عن اعتقاده بان الدكتور غونار يارينغ المبعوث الخاص الى الشرق الاوسط سيستانف مهمته رغم العقبات التي تواجهه .

عدم وقوع اصابات جديدة بالكوليرا بسوريا

دمشق – رويتر – عقد المجلس الصحي الاعلى اجتماعا امس برئاسة الدكتور محمود سعدة وزير الصحة وحضور ممثلين عن مختلف وزارات الدولة .

وصرح الدكتور سعدة اثر الاجتماع بان المجلس عرض تطورات الوضع الصحي العام في سوريا بالنسبة الى وباء الكوليرا والاجراءات المشددة التي اتخذت لمكافحته والتوصيات التي اقرها ممثلو وزارات الصحة في سوريا ولبنان والاردن خلال اجتماعهم الذي عقدوه هنا قبل يومين للعمل على تنفيذها .

مؤتمر في طرابلس

يحضره رئيسا اليمن الشمالي والجنوبي

ليبحث موضوع الوحدة بين البلدين

طرابلس – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الليبية ان كلا من اليمن الشمالي واليمن الجنوبي وافقا على اقتراح الحكومة الليبية بعقد مؤتمر في طرابلس يحضره قادة البلدين ليبحث موضوع الوحدة بين شطري اليمن .

وذكر راديو طرابلس ان العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي قد تلقى موافقة كل من القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة باليمن الديموقراطية الشعبية على حضور المؤتمر .

واقترح السيد علي سالم ربيع الانتظار حتى ينتهي اللقاء الذي سيتم اليوم في القاهرة بين كل من السيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية وعلي ناصر رئيس وزراء اليمن الديموقراطية الجنوبية .

واذاع راديو القاهرة الليلة الماضية ان مشروع اتفاق الوحدة بين الدولتين اليمنيتين سيوقع في مقر الجامعة العربية في القاهرة الساعة الثامنة من مساء اليوم .

جثمان وائل زعيتر ينقل الى دمشق

طرابلس ، ليبيا – رويتر – وصل جثمان السيد وائل عادل زعيتر الذي اغتيل في روما في ١٨ تشرين الاول الحالي الى مطار طرابلس ليلة الخميس على متن طائرة خاصة .

وقالت وكالة الانباء الليبية ان الجثمان سينقل صباح اليوم الى دمشق حيث يحتفل بدفنه .

الحسين يجتمع بالقائد الجديد للقوات السعودية في الاردن

عمان – اجتمع الملك حسين ملك الاردن بالفريق محمد بن عامر القائد السابق للقوات السعودية المرابطة بالاردن مودعا اياه بمناسبة نقله الى منصب اخر في القوات السعودية ومنح الملك حسين الفريق عامر وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى .

كما اجتمع بالزعيم محمد ال الشيخ القائد الجديد للقوات السعودية بالاردن بمناسبة تسلمه مهام منصبه وحضر الاجتماع السفير السعودي بعمان .

رئيس تشيلي

ينتصر على المعارضة اليمينية

سانتياغو – يونايتدبرس – توصل الرئيس التشيلي سلفادور ايندي واصحاب سيارات الشحن المضربين الى اتفاق امس يضع حدا للاضراب الذي كلف حوالي ١٠٠ مليون دولار .

وقد اجتمع وفد من اصحاب سيارات الشحن مرتين بالرئيس ايندي وتوصل الى اتفاق مبدئي توضع حد للاضراب .

وكان الاضراب قد نشب في ١١ من الشهر الجاري ، عندما اعرب اصحاب السيارات عن معارضتهم لمشروع حكومي وذلك في احد الاقاليم . وقد جرت المفاوضات حول انهاء الاضراب مباشرة مع الرئيس ايندي وليس بواسطة زعماء النقابات المهنية .

ووقعت في مركز سانتياغو صباح

البقية على ص ٨ ع ٦

اتهام شبان من المثلث بالانتماء لمنظمات مسلحة

القدس – عتيم – صرح امس الناطق ان القيادة القطرية للشرطة الضابط ان بعض الشبان من المثلث يوصمن بالانتماء الى منظمات مسلحة اعتقلوا خلال الايام الماضية من قبل سلطات الامن . واضاف ان المتهمين اعترفوا اثناء التحقيق معهم بانهم انتظموا للقيام باعمال تخريبية في اسرائيل وتوزيع منشورات معادية للدولة .

هكذا من الاصل

حديث رمضان

حكمة الصوم

بقلم : الشيخ غالب الشبل – المكر

الصوم فريضة وجدت مع وجود الاديان ونشات بنشاتها ، فهي من اقدم التشاريع التي شرعها الله لعباده والزمهم بها - بذلك حدثنا القرآن الكريم حيث يقول : – يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم – وان فريضة هذا شانها كتبها الله على خلقه منذ استخلاف آدم في الارض ، تهيئات حكم سامية وفوائد جليلة .

وسنذكر للقارىء بعض حكمها فاقول ترى الصائم في وحدته يكون عنده المآكل الشهي والماء الفرات ولكنه يذود نفسه عنهما ذياد الماشية عن المرعى ، ويطردها طرد الذئاب عن الفريسة . لا دافع له الى ذلك الا الاذعان لربه ، ولا رقيب عليه سوى نفسه ودينه . ومما لا شك فيه ان الشخص اذا اخذ نفسه شهرا كاملا بهذا العزم تربى فيه صفة الامانة . وتتكون في نفسه فضيلة الحياء . ويكون حظه من خشية الله موفورا . ومن الحكم ذات الفائدة العظيمة صحة البدن وسلامته - ذلك ان المعدة كالآلة البخارية لابد لها من هدنة ، فاختصها الله بشهر من كل عام يقل فيه عملها فتسترد قوتها وتجدد نشاطها وتستعيد ما فقدت وقديما قال الاطباء . – المعدة اصل الداء والحمية راس الدواء – . هذه الحكم السامية هي التي من أجلها نصوم ، وبسببها نمسك عن الشهوات بياض النهار وزلفا من الليل : ولكن اقول كيف نصوم ؟ فذلك أمر يدعونا الى الاخذ بطائفة من الاداب يتضاعف برعايتها ثواب الصائم وتهذب نفسه وتزكيها .

اولها : غض البصر وكفه عن الاتساع في النظر الى ما يذم ويكره فانه أصون للنفس وابعد عن تحريك شهواتها : قال عليه السلام – النظرة سهم مسموم من سهام ابليس لعنه الله ، . فمن تركها خوفا من الله آتاه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه –

وثانيها : حفظ اللسان وكفه عن الغيبه والنميمه والفحش فان النبي عليه السلام يقول : خصلتان تفسدان الصيام الغيبه والنميمة – ومعنى تفسدان اي لا ثواب للصائم ان اقترف هاتين الخصلتين اثناء الصوم .

وثالثها : كف السمع عن الاصغاء الى كل مكروه لان كل ما حرم قوله حرم الاصغاء اليه : قال عليه السلام – المغتاب والمستمع شريكان في الاثم –

ورابعها : أن يكون قلبه معلقا بالله الذي فرض عليه الصوم متخشعا له خائفا منه لا يدرك أيقبل منه صومه ام لا يقبله .

مر الحسن البصري رضي الله عنه بقوم في رمضان وهم يضحكون ويلعبون فقال لهم : أن الله قد جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يتسابقون فيه لطاعته ، فسبق قوم ففازوا وتخلف قوم فخابوا .

فالعجب كل العجب للضاحك اللاعب في اليوم الذى فاز فيه السابقون وخاب المبطلون . اما والله لو كشف الغطاء لاشتغل المحسن باحسانه واقلع المسيء عن اساءته .

وبعد فان حكم الصوم وآدابه كثير وقد أوردت منها ما استطاع فكرى ادراكه وانني أرجو ان يصادف من النفوس قبولا يلازمه العمل النافع والخوف والحياء من الله . فبالعمل والحياء يدرك المرء نعيم الحياتين ، والسلام على من قرأ فوعى واتبع الهدى فاهتدى واقول قول الله والسلام على من اتبع الهدى .

سعادة قائد شرطة منطقة يهودا

السيد جفعاتي المحترم

تحية واحترام وبعد ...

ارجو ان اشير الى الحادث المؤلم الذى وقع بيني وبين قائد شرطة رام الله الكابتن ليرنر والنقيب بقال يوم الانتخابات البلدية التي جرت في رام الله بتاريخ ١-٥-١٩٧٢ .

واني اذ اقدم اسفي لهذا الحادث اود ان اؤكد لكم ان الظرف الذى وقع فيه كان ظرفا عصيبا بالنسبة للناخبين والمنتخبين الامر الذي ادى الى سوء تفاهم غير مقصود مني ولقد سبق ان اكدت للمذكورين انني لم اقصد باى صورة من الصور تحقيرهم او اهانتهم رسميا او شخصيا ، لا سيما وانه تربطني بهم صداقة شخصية بغض النظر عن مركزهم الرسمي الذى احترمه واقدره كل التقدير ، ولهذا اكرر ماسبق وذكرته في افادتي للشرطة في رام الله من اعتذار لهما لما حدث .

آمل أن تقبلوا مني هذا الاعتذار وتعتبروا القضية منتهية .

واني لواثق بل اتعهد بأن مثل هذا الحادث لن يتكرر بيننا مرة ثانية في المستقبل محافظة على القانون والنظام .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
عبد النور خليل جنحو
رام الله ٢٤-٧-١٩٧٢

بنحاس سبير :

المطالبة بزيادة الاجور

من شأنها استمرار ارتفاع الاسعار

اشدود – عتيم – اعلن السيد بنحاس سبير وزير المالية في لقاء مع اعضاء حزب العمل في اشدود انه اذا واصل المستخدمون المطالبة بزيادة الاجور فلن يتوقف ارتفاع الاسعار .

واعرب عن اعتقاده انه لا يمكن وقف زيادة الاسعار ما لم تتوقف المطالبة بزيادة الاجور وان من يعتقد غير ذلك يمني نفسه بالخيالات والاوهام لان هذين الامرين مرتبطان ارتباطا شديدا

وقال ان الحكومة تبذل جل جهودها لتمكين السيدات من الخروج الى العمل وانه يجري العمل الان في اقامة ٤٠٠ حاضنة يومية للاطفال لتمكين امهاتهم من وضع ابنائهن فيها والخروج للعمل كما يجري العمل في اقامة حوالي ٢٠٠٠ روضة اطفال .

وتطرق الوزير الى مشكلة السكن في البلاد فقال ان برامج البناء المختلفة التي يجري تنفيذها في البلاد حاليا تهدف الى عدم ابقاء اي شخص غير قادر على شراء شقة سكنية .

واضاف ان الحكومة تبذل قصارى جهدها من اجل حل مشكلة السكن في البلاد خلال بضع سنوات .

احباط محاولة سطو

تل ابيب – عتيم – احبط السيد مئير حزان – ٥٩ عاما – وهو تاجر من سكان تل ابيب محاولة قام بها مجهولان لسرقة مبلغ ٨٠٠٠ ليرة منه .

وكان التاجر المذكور قد انهى اعماله في الحانوت وعاد الى منزله وفي حقيبته المبلغ المذكور ولدى وصوله الى سلالم البيت انقض عليه مجهولان مسلحان وامراه بتسليمهما الحقيبة ولكنه رفض فضرباه على راسه واصاباه بجراح ورغم ذلك لم يترك الحقيبة واجبر الساطيين على الفرار . وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

دولة اسرائيل

دائرة اجراء تل-ابيب – يافا

دوسيه رقم ٢٧٥٢٥٪٧٢

اعلان بيع املاك غير منقولة في المزاد العلني

يعرض للبيع الاملاك الغير منقولة المبين اوصافها في الجدول ادناه لوفاء دين بمبلغ ٣٥٠٠ ل.ا . مع الفائدة والمصاريف المستحقه من المديون المعلن افلاسه جميل عبد الرحمن خضير هويسات بواسطة سنديكه المحامي الياهو شملو لصالح تركة المرحوم جورج يوسف دحلان ، بواسطة وكيلها المحامي ع.دويك من رمات غان .

كل من يرغب بشراء العقار المذكور عليه ان يقدم لهذه الدائرة عرضا خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ، ويبين اسم المشتري ، عنوانه ، ورقم هويته ، والمبلغ المعروض ويرفق لهذا العرض وديعة بمبلغ لا تقل عن عشرة في المائة – + ١٠ – من المبلغ المعروض .

الجدول :

- الموقع – باقة الغربية ، رقم القيد – بلوك ٨٧٥٩ قسيمة ١١ المساحة – ٦٠٨٨ متر مربع ، الحصة – كاملا ، اوصاف العقار نوعه مصلحته واستعماله – قطعة أرض تحد بغربها في الطريق المؤدية للقرية من تصلب مع طريق وادى عاره ولها جبهة على الطريق بنحو ٣٠ متر ، تلقطعة نزلة شديد من الطريق وشرقا وفي قسمها السفلي توجد ارض مغروسة اشجار خوخ بمساحة نحو ٢٥٠٠ متر بحالة يابسة من قلة العناية والاسقاء ، لتفاصيل اخرى يجب مراجعة تقرير التخمين .

ان العقار المذكور تثمن بمبلغ – ١٠٠٠٠ ل.ا – عشرة الاف ليرة اسرائيلي –.

التاريخ ٥-١٠-٧٢

التوقيع – حايم باخوفر
مأمور البيع

مفاوضات ببار ايلان حول الاجور الدراسية

بار ايلان – عتيم – اجرت رئاسة اتحاد الطلاب العام في البلاد اول جولة من مفاوضاتها مع رؤساء الجامعات حول الاجور الدراسية .

ويذكر ان وزارة المعارف والثقافة كانت قد شكلت لجنة ذات صلاحيات ومؤلفة من رؤساء الجامعات وممثلي الحكومة والوكالة اليهودية لاجراء مفاوضات مع ممثلي الطلاب حول مشكلة الاجور التي قرر الطلاب بسببها اعلان الاضراب عن الدراسة في جميع المعاهد العلمية العليا في البلاد .

وعلم ان المفاوضات كانت موضوعية وجرت في جو من الرغبة الصادقة في التوصل الى حل وسط للحيلولة دون اعاقة بدء الدراسة في جامعتي بار ايلان وتل ابيب .

وكان بدء السنة الدراسية قد تأجل لمدة اسبوعين في هاتين الجامعتين اللتين تضمان عددا من الطالبات والطلاب العرب في كلياتهما المختلفة .

تأجيل زيارة لقرية يركا

تل ابيب – اعلنت مصادر بلدية تل ابيب ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها السيد يهوشوع رابينوفيتش غدا لقرية يركا حيث كان سيحل ضيفا على عضو الكنيست ونائب وزير الاتصال الشيخ جبر داهش معدي قد اجلت الى موعد اخر يحدد فيما بعد .

شكوى حول سرقة ٢٠ رأس غنم

القدس – قدم احد البدو من عشيرة ابو رقيق شكوى الى الشرطة قال فيها ان مجهولين سرقوا منه ٢٠ راسا من الغنم تقدر قيمتها ب ٨٠٠٠ ليرة .

وقال ان الاثار التي اكتشفها في المنطقة التي يقطن فيها تشير الى ان القطيع سيق الى واد مجاور وهناك نقل الى سيارة شحن .

وقام افراد الشرطة بتفتيشه فوجدوا الشكوى .

الكذب الاسود والكذب الأبيض

القدس – حكاية شاب متيم مع فتاة احلامه الفاتنه تجلب الانتباه وتثير الاهتمام لسببين ، اولهما ما احتوته من عبرة لمن يعتبر وثانيهما رغبة ذلك الشاب الجامحة في أن يقضي كل لحظة من بقية عمره مع فاتنته التي شعرت من خلال حكايته انه يتفانى من اجلها ويحس ان لا حياة له بدونها فيختلق المعاذير ويطلب اليها ان تختلق المعاذير هي الاخرى لتكون الى جانبه ما استطاعت من الوقت ليانس بها ويحس ، كما قال لي ، بالسعادة تملأ قلبه وكما قال المثل – حبه بعبه وعلى الدنيا السلام – ..

على كل حال يضيق هنا المجال لوصف الطريقة التي كان يتحدث بها صاحبنا عن فاتنته وفتاة احلامه كما ان القلم والكلمات يعجزان عن التعبير الصادق عن اللهفة التي كانت يتحدث بها عن حبيبته ، حبه الابدي ...

الحكاية . حكاية الكذب .. الكذب الاسود والكذب الابيض ... قال محدثي انني اطلب الى فتاة احلامي كما ذكرت ان تختلق المعاذير تاتيني بسرعة وتغمرني بالسعادة ... ولكن فتاة احلامي كثيرا ما تقول لي : اسمع يا هذا ، انت تعلمني ان اكذب .. فاجيبها بأن الكذب الذى اعلمها اياه هو كذب ابيض لا ضرر منه .. . فلرتسمت على محياها ابتسامة فيها خليط من الرضا وعدمه ، الرضا من الدافع الذى يجعلني اطلب اليها ان تكذب ، وعدم الرضا من كونها تكذب ولو انه كذب ابيض كما وصفته لها ..

وهزت راسها وقالت : الكذب ياخليلي كذب سواء كان الابيض منه او الاسود .. ولكن رغم ذلك ياحبذا لو تخلص جميع الناس من شرور الكذب الاسود وكان كذبهم من النوع الابيض فقط لاصبحت الدنيا ، ان لم أقل بالف خير في ٩٩٩ خير ... اللهم ابعدنا عن الكذب الاسود وليكن كذبنا ابيض اذا اضطررنا الى ذلك . .

محادثات طيران

لزيادة حقوق «ال-عال» بالهبوط بمطارات امريكية

اللد – عتيم – علم هنا ان محادثات حول شؤون طيران بين اسرائيل والولايات المتحدة ستبدا في الشهر المقبل في واشنطن .

وسيبحث ممثلو اسرائيل الى هذه المحادثات امكانيات توسيع حقوق الطيران لطائرات شركة ال – عال الى الشاطىء الغربي بالولايات المتحدة .

وسيرئس البعثة الاسرائيلية الى هذه المحادثات ذات الاهمية السيد اسحق رابين سفير اسرائيل في واشنطن .

وسيتالف اعضاء البعثة من ممثلي شركة ال – عال في الولايات المتحدة وممثلي وزارة المواصلات .

وسيمثل الولايات المتحدة في هذه المحادثات رجالات وزارة المواصلات وسلطة الطيران الفدرالية هناك . ويذكر ان اسرائيل كانت قد توجهت عدة مرات بطلب الى الولايات المتحدة حول توسيع نطاق حقوقها في هبوط طائرات ال-عال في ٥ مطارات بالولايات المتحدة بالاضافة الى مطار كنيدي بنيويورك . وقد رفض حتى الان هذا الطلب .

وعلم من اوساط ال – عال انه في حالة موافقة الولايات المتحدة على الطلب الاسرائيلي فان من شان ذلك تسهيل حركة السياحة من الولايات المتحدة لاسرائيل .

اعتزام اعلان اضراب لسيارات الاجرة بنابلس

نابلس – من محمد عمرة – علم أن اصحاب سيارات الاجرة في مدينة نابلس يعتزمون لاعلان الاضراب العام احتجاجا على قيام السيارات الخصوصيه بالعمل كسيارات اجره دون اتخاذ اجراءات بحق اصحابها .

تنظيم شركة مساهمة

لاقامة مصنع للتعليب في الشمال

الناصرة – من محمد شريف – عقد في الناصرة الاجتماع التاسيسي لمزارعي الزيتون في الشمال للبحث في تنظيم شركة مساهمة لاقامة مصنع لتعليب الزيتون والخضروات .

وقد اشترك في هذا الاجتماع السيد بن صيون خلفون نائب وزير الزراعة الذي قام بجولة لقريتي دير حنا والمغار حيث زار محطة استقبال الزيتون في دير حنا ومعصرة الزيت في المغار . وقد اقترح في الاجتماع ان تكون الشركة من مساهمة المزارعين انفسهم الا انه تحت الحاح المزارعين الذين طالبوا بان تقتني الحكومة اسهما في هذه الشركة عن طريق مجلس تصريف الزيت والزيتون اعلن انه سيحال الاقتراح على وزير الزراعة الذي له صلاحية البت في هذا الموضوع .

وصرح السيد عازر عرطول رئيس مجلس تصريف الزيت والزيتون بانه بعد ان شعر المزارعون بان هناك حاجة ماسة لاقامة مثل هذا المصنع في الشمال للتخلص من السماسرة والمستغلين ابدى مزارعو الزيتون رغبة خاصة في تاسيس هذه الشركة التي سيوظف فيها حوالي اربعة ملايين ليرة

ومصنع التعليب هذا سيكون الاول من نوعه في الوسط العربي وسيصل الانتاج السنوي للمصنع حسب المخططات الى ١٥٠٠ طن من الزيتون و٧٠٠ طن من الخضروات وان تسويق الانتاج قد ضمن من قبل تجار الجملة وعن طريق شركة همشبير التعاونية التي تعهدت بشراء جميع ما يجري انتاجه في هذا المصنع .

تعيين حراس لحراسة مساجد جنين ليلا

جنين – من خالد العدس – ابلغ حاكم جنين العسكرى السيد فتحي الفحماوى رئيس الغرفة التجارية امس بموافقته على تعيين حراس ليليين لحراسة مساجد المدينة بناء على طلب الغرفة التجارية .

إمساكية
شهر رمضان المبارك

ليوم الجمعة ٢٠ رمضان ١٣٩٢هـ
٢٧ تشرين الاول ١٩٧٢ م

	ساعة	دقيقة
الامساك :	٤	٣
الفجر :	٤	٢٢
الشروق :	٥	٤٩
الظهر :	١١	٣٣
العصر :	٢	٤١
المغرب :	٤	٥٩
العشاء :	٦	٢٢

شركة الكهرباء .. وفــأر السبتيــة !

الخبر العام

بقلم : سنى البيطار

ترى ، هل انتقل فــــأرالسبتيه من مخازن الشركـــة المصرية الى مولدات شركـــةكهرباء محافظة القدس .. ؟!

وهل اصبحت وظيفةالشركةتنحصر في تنظيم جـــداول – اوقات قطع التيار الكهربائي –عن مختلف مناطق المحافظة !؟

والى متى سوف تستمـــر تجارب – اوضاع الظـــلام – والفوضى والتهاون بمصالـــح السكان في هذه البلاد ..؟

شاع في مصر ، خلال فتـرةالخمسينات ، استـــــخدام اصطلاح «فار السبتية» فـــي الصحف والمجلات ، في الرسوم الكاريكاتيرية وفي التعليقـــات المختلفة التي كانت تدور حول اهمال شركة الكهرباء ، وتكررانقطاع التيار الكهربائي فـــي بعض الاماكن ، وكان احـــد المسؤولين في الشركة قد اتهم الفئران بأنها قد تسببت فـــي تخريب الاسلاك ، وقطع التيار الكهربائي ..!

ويبدو ان شركة كهـــرباءمحافظة القدس ، قد استعارت اساليب زميلتها الشركـــةالمصرية في اختلاق الاعـــذار ، بمحاولة تبرير اسباب الخلل الذي اصاب خطوطها . وكثرة انقطاع التيار الكهربائـــي ،وتعطيل مصالح الناس ..

وكانت الشركة قد اعلنت في الاسبوع الماضي ، انها تأسف – لانها ستضطر لقطع التيارالكهرباني عن مناطق مختلفة في المحافظة ، حسب جدول محدد، بسبب خلل اصاب احـــد مولداتها الرئيسية – وقـــدحددت الفترة المقررة لقطـــع التيار عن مدينتي رام اللـــه والبيرة بثلاث ساعات ونصف. يوم الخميس ١٩-١٠-١٩٧٢، وفوجئنا بانقطاع الكهرباء ثلاث مرات في الاسبوع الماضي ، وقداستمر القطع في المرة الثانيـــة ست عشرة ساعة متتالية ، من الساعه ٧ مساء الخميســـس ١٩-١٠ الى الساعة ١١ صباح الجمعة ٢٠-١٠-٧٢ وفي المـــرة الثالثة – استمر القطع حوالي١٢ ساعة . وبلغ مجمـــوع ساعات القطع خلال الاسبـــوع الماضي – ٣٠ – ساعة ، ومع الاسف ، لم تحافظ الشركـــةعلى وعدها باتمام الاصـــلاح خلال اسبوع واحد ، ولم تتقيدبالمواعيد المعلنة لفترة القطع ، هذا الاسبوع ، نشرت الشركةاعلانا جديدا ، تنبه فيه الى انها ستستمر في قطع التـــيارالكهرباني لفترة اخرى مـــن ٢٢-١٠ الى ٢٨-١٠ ، مع وعدباتمام اصلاح الخلل خلال هذه الايام .. ونحن نخشى ان يكون الاعلان الجديد انذارا بتجـــدد المصاعب التي واجهناها خلال الاسبوع الماضي ، لان انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلةيسبب اضرارا كبيرة للسكـــان ولا يمكن للقناديل والشموع التي اخذنا نلجأ اليها لانـــارة البيوت ، ان تحل مشاكـــل السكان ، او تقوم مقام التيار الكهربائي في تحقيق المصالـــح المختلفة ..

ومرور حوالي اسبوعين على بدء ازمة – المولدات المعطلة – يدل على عجز الشركة واهمالها وتجاهلها لمصالح السكان ..

ونحن نرجو ان تقوم المجالس البلدية ، في مدن المحافـــظة ، بواجبها في محاسبة الشركـــةومراجعة نشاطاتها واعمالها ، لان تزويد السكان بالكهربـــاءهو من اهم وظائف المجالـــس البلدية ، ومن الواجب ان نفكر بايجاد حل نافع لمشكلـــة الكهرباء ..

وقد يكون من الضـــروري اقامة مشروع خاص بمدينتـــي رام الله والبيرة لتوفير الكهرباء للسكان ، وعدم الارتـــباط بشركة كهرباء القدس ، بعد ان ثبت عجزها وتهاونها .

قــوة الحــق

بقلم : عدنان بيضون

الحديث الصحفي الذي اجراه مندوب الانباء السيد محمد عميرة مع وزيـــر الاعلام الاردني السابق السيد عدنان ابو عودة ، اثار سخط الكثيرين فـــي الضفة الغربية . وتجلى ذلك في كلمات عديدة انتقد اصحابها نظام الحكـــم الاردني وحملوا على وزير اعلامـــه بطريقة غوغائية في معظمها ، وشبـــه موضوعية في بعضها الاخر . ولكـــن القرينة الوحيدة التي تدل على مغزى هذه الموجة النقدية ، هي كره النظام الاردني والتحامل على رجالاته المتناوبين على كراسي الحكم .

واذا كان من العسير جدا على النظام الاردني ان يخفف من نقمة خصومه ، لان الاوساط الفلسطينية الناقمة هـــي صاحبة الدعوة الى انشاء دولـــة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع، لتمتد – بعد تقويض النظام الهاشمي في عمان – الى الضفة الشرقية .باعتبار ان الشعب الفلسطيني اكثر تقدمـــا ثقافة وقابلية تؤهله لحكم نفســـه وحكم الاخرين معا . وهذه هي الدعوة ذاتها التي كان يدعو اليها في السابق المتطرفون من رجال المنظمات والمعتدلون.

ولكن في هذه الدعوة تجنيا واضحا على الفلسطينيين انفسهم من ناحية ، وعلى الاردنيين من ناحية ثانية .فدعاة الدولة الفلسطينية يريدون الـــهاء الشعب الفلسطيني عن قضيته الحقيقية بدولة تكون عمان مقرا لها ، وهـــم بذلك يلتقون مع الجنرال ديان الذي يرى بان عمان هي عاصمة الفلسطينيين وليس القدس . على ان المنظـــمات الفلسطينية اليوم قد تراجعت عـــن مواقفها السابقة ، فها هي ترفض فكرة قيام دولة فلسطينية ، بل تهاجـــم اصحاب الدعوة هذه ، وتصفهـــم بالمتامرين حينا ، وبقصر النظر حينا آخر . ويبدو انه قد اتضح للمنظمات فساد هذه الدعوة ، وخطل هذا الرأي

واذا كانت محاولات عمان التفاهم مع الخصوم تبدو ضربا من العبث ، فان ما يفسر ذلك هو رفض هؤلاء الخصوم لكل ما هو اردني ، حتى وان كان يعود بالخير على الفلسطينيين انفسهم

لقد حمل السيد محمد عميرة صورة واضحة في ذهنه عن تغير الوضع في عمان ومشاعر جميلة في نفسه اراد ان يعبر عنها ، فاعتم الصورة الواضحة ، وشوه المشاعر الجميلة في اعين الناقمـــين وغير الناقمين . لان عمان ما تزال تتبع اساليبها الاعلامية القديمة من خلال الوجوه العتيقة التي لم يتح لها من الذكاء واللباقة وقوة الاتصال ،الابمقدار ما اتيح لذلك المختار الذي عاد الى اهل قريته الامين يحدثهم بلهفة عن مشاهداته وانطباعاته في المدينـــة الكبيرة .

يا حكام عمان ، انتم عشائريون مهما تطورت عقولكم . ان عقدة الخوف من العباءة والكوفية والتشدق باللهجات البدوية ما تزال تسيطر على نفوس طفلنا . انا لا ادعوكم الى تطويـــر ملابسكم ومظاهركم . لان المظهر لا يدل على صدق المخبر - وادعوكم الى تغير وسائلكم . لان الحقيقة القوية الجميلة ، سوف لن تجد من يؤمن بها ، ولن تستحق كل مشاعر الناس ، لانها تفتقر الى قوة الحق ، وجمال الاتصال .

المرحلة الجديدة للعلاقات المصرية ـ السوفياتية

بقلـــم : مـــراقـــب

كل من توقع ان ياتي الاجتماع المشترك بين اللجنة التنفيذيـة للاتحاد الاشتراكي المصـــري والكتلة البرلمانية الذي انعقـد يوم الاربعاء الماضي بجديـد او مثير . فان توقعاته لم تكن في محلها . ولعل السبب في تعليق الامال والمبالغة في التوقعـــات ناجم عن ان اجهزة الاعـــلام المصرية اعتادت ان تحيط كل تصريح لمسؤول مصري ولا سيما لرئيس الجمهورية المصرية ، او كل خطاب يلقيه او اجتـــماع يعقد برئاسته بهالة من الاهمية والمصرية حتى اذا ما القـــي الخطاب او عقد الاجتماع تبين ان المبالغة والخيال وتاليـــه الحاكم كلها لعبت وتلعب دورا لا يمت الى الواقع بصلـــة ولا يظهر الحقيقة على علاتها . واذذاك تحتل خيبة الامل محـــل الامل وتتبخر التوقعات التـــي علقت على تلك المناسبة .

اما السبب في ان اجتماع الاربعاء لم يحقق التوقعات فلان مصر لا تملك اليوم زمام المبادأة في علاقاتها مـــع الاتحاد السوفياتي ، ولان الثقة بـــين الفريقين قد طعنت في الصميم واصبحت شبه مفقودة من جانب الاتحاد السوفياتي بعد ان طرد الرئيس السادات الخبراء والمستشارين الروس ، وبعد ان قام من قبل بتصفية العناصر الموالية لموسكو في النظام ومن القوات العسكرية ،ومن جانب مصر لان النفوذ والوجـــود السوفياتيين انتقصا من هذا البلـــد العريق الانوف استقلاله وسيادته .ثم هناك اللعبة بين القوي والضعيف .تلك اللعبة التي لا بد لدولة عظمى كالاتحاد السوفياتي من ان تكون لها فيها الاوراق الرابحة .

الزيارة المرتقبة

وبالفعل ، هذا ما يقوم به زعمـاء الكرملين الثلاثة . فمن حيث اجتماع القمة قبل هؤلاء الزعماء دعوة الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية في اثناء زيارته الاخيرة التي جـــرى التمهيد لها خلال العديد من الاسابيع والاتصالات والوساطات لزيارة مصر ، ولكنهم لم يرتبطوا بموعد محدد . واخذوا في هذه المسالة التي تتعلق بصميم هيبة الرئيس السادات ونظامه يشنون حرب اعصاب ، تارة ينوهون بان اثنين منهم فقط سيزوران القاهرة وهما كوسيغين وبودغورني .وطورا ان واحدا فقط وهو كوسيغين سيقـــوم بالزيارة . اما ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي واقوى ضلع في الثالوث السوفياتي فلن ياتي الـــى القاهرة ، كما انه لم يتنازل اصلا لمحادثة عزيز صدقي عند وجوده في موسكو .

حدود القدرة والتحرير

ومن التقرير الذي قدمه في اجتماع الاربعاء المشترك ، بين الدكتور صدقي نقطتين هامتين بالنسبة الى مصر وهما ان الاتحاد السوفياتي يجهز مصـــر بالسلاح في حدود قدرته . وان هـــذا التجهيز يكفي للدفاع عن النفس ولكنه لا يكفي لتحرير الارض . ومن اطلع على التقارير السابقة يعلم ان الروس لا يشعرون بانهم يجب ان يتصرفوا تجاه مطاليب مصر بصورة عاجلة . فقد اصاب التاجيل والمماطلة تجهيز قطع الغيار التي بدونها لا يستطيع الجيش المصري ان يحافظ على قوته ونجاعته . كما اصاب التاجيل تمويل وتنفيذ المشاريع الاعمارية الكثيرة التي اقدمت عليها مصر بمساعدة الاتـــحاد السوفياتي . واذا تناولت هذه الاصابة الاحتياجات الجارية فانها تناولـــت وتتناول ايضا احتياجات الاسلحـــة الحديثة التي تريد مصر بواسطتها مهاجمة اسرائيل وذلك بحجة ما وصفته موسكو بحدود قدرتها .



هنا هو مجمل الوضع بين مصـــر والاتحاد السوفياتي . وقد تحدث فيه تطورات او تغيرات نتيجة زيارة هـذا الزعيم السوفياتي او ذاك لمـــصر في القريب العاجل ونتيجة املاء ارادة القوي على الضعيف . مثلمـا فعـــل بودغورني في ايار من السنة الماضية عندما جاء الى القاهرة وفي جعبته مسودة معاهدة الصداقة والتعاون التي لم ير الرئيس السادات مناصا من توقيعها ، رغم ان الزعيم الروسي لم يلتـــزم تجاه مصر بشيء يذكر ، او التـــزم ولكنه لم ينفذ ذلك الالتزام على نحو ما بينه الرئيس السادات بالذات في خطاب الترحيل في ١٨-٧-٧٢ .

عوامل وتطورات

بيد ان هذا الوضع لا يمكن النظر اليه دون ان تؤخذ في الاعتبار عوامل وتطورات اخرى . فامريكا لم تتهافت على فرصة ترحيل الروس لكي تاخذ محلهم ، او لكي تقدم العون المالـــي

البقية على ص ٧ ع ٣

الكلمة الحرة

التصاريـــع والهويـــة

بقلم : احمـــد برهـــم

تقوم السلطات المسؤولة في الضفة الغربية وفي اورشليم القدس في هذه الايام باجراء الترتيبات الخاصـــة بالسماح لمواطني الضفة الغربية والقطاع الشرقي من اورشليم القدس بزيارة الضفة الشرقية بواسطة بطاقة الهوية الشخصية دون الحصول على تصريـــح مسبق كما كان متبعا في السابق .

وكما ورد على لسان الناطق بلسان وزارة الداخلية ان القصد من هـــذا الاجراء هو تسهيل الزيارات الـــى الضفة الشرقية وعدم وضع العراقيل امام السكان،بحيث يستطيعون السفر الى الضفة الشرقية والعودة منـــها بواسطة بطاقة الهوية فقط .

نحن لا ننكر انه منذ ان وضعت حرب حزيران اوزارها والسلطات الاسرائيلية تحاول جادة في ايجاد السبل والوسائل التي من شانها ان تخفف على السكان الصعوبات او ان تزيلها اذا سمحت الاحوال الامنية . وتسهل عليهم حرية التنقل والسفر خارج المناطق التـــي تديرها .

اما بالنسبة للترتيبات الاخيرة بصدد السفر الى الضفة الشرقية بواسطة الهوية دون الحصول على تصريح مسبق من مكاتب الحكم العسكري في الضفة الغربية ومن مكاتب وزارة الداخلية في اورشليم القدس فانها، اي هـــــذه الترتيبات – في رايي لن تحـــدث تغيرا كبيرا في الطريقة التي يتبعها المواطن من يود السفر الى الضفـــة الشرقية . ولن تعطي تسهيلات كبيرة بالنسبة للتسهيلات التي تعطـــى للمواطنين بالنسبة لموضوع السفر الى الضفة الشرقية اذا ما قورن هـــذا الاجراء بالاجراء المتبع حاليا في الضفة الغربية .

ان التغير الذي سيحدث هو بالنسبة لسكان شرقي القدس فقط ، لان سكان الضفة الغربية يستطيعون الحصـــول على تصاريح للسفر الى الضفة الشرقية في نفس اليوم الذي يتقدمون بـــه بطلبات من اجل ذلك ودون اي تاخير. اما بالنسبة لسكان القطاع الشرقي من اورشليم القدس فان تصريح السفر الى الضفة الشرقية يستغرق انجـــازه ثلاثة ايام او اربعة ايام على الاكثر . وفي حالات طارئة يستطيع المواطن من شرقي القدس الحصول على التصريح المطلوب بنفس اليوم .

وبما انني افهم ان المواطن الذي يريد السفر الى الضفة الشرقية حين يتوجه الى الجسر يجب ان يمـــلا نموذجا خاصا شبيها بالطلب الـــذي يتقدم به في محل سكناه وبموجبه يمنح التصريح المطلوب بعد دفع الرســـوم العادية التي كانت تدفع قبل هـــذا الاجراء . اذن لا تغير في الاجراءات، انما التغير فقط في الامكنة التي كان يحصل فيها المواطن على التصـــريح . فقديما كان ياخذه من مكتب الحاكـــم العسكري في محل سكناه ، واليـــوم ياخذه من سلطات الجسر .

لهذا نقول انه ما دامت السلطات ستقوم بنفس الاجراءات التي اعتادت القيام بها بصدد منح تصاريح السفر سواء في المناطق او على الجسور ، فان لا تغير في هذه السياسة مطلقـــا . فالتسهيلات موجودة سواء هنا او في الحدود .

وفي رايي ان التسهيلات التـــي تقصدها السلطات لن تتحقق بموجب الطريقة الجديدة لسبب واحد وهو ان حشودا من جميع المناطق ستاتي دفعة واحدة كي تمنح الاذن بعبور الجسر ، بينما هذه الحشود كانت مـــوزعة في السابق على جميع المناطق بحيث يسهل معالجة كل فئة من هذه الحشـــود لوحدها .

ان امرا كهذا لن يغرب عـــن بال السلطات ، وهي ولا شك استعدت لكل الاحتمالات التي من شانها ان تعرقل عملية منح اذونات السفر من الجسور، وعملت على الحيلولة دونها .

وانطلاقا من هذا فاننا نامل ان تكون عملية مرور المسافرين ببطاقة الهوية محققة للغاية التي ينشدها الناس ، وهي التسهيلات ذهابا وايابا .

وبعد فان الاكتفاء بالهوية فقط دون الحاجة الى تصريح وتعبئة نموذج ودفع رسوم يعتبر تسهيلا حقيقيا ، وتعتبر خطوة كهذه خطوة ايجابية سريعة .اما ان تتخذ جميع الاجراءات السابقـــة فلاعتقادي ان هذا لا يغير من الترتيب القديم بشيء .

لهذا اقول ان الخطوة التي ارادت السلطات الاسرائيلية ان تثبت بـــها النية الحسنة من اجل تسهيل عملية السفر الى الضفة الشرقية ، هـــي بالدرجة الاولى تستهدف كسبا سياسيا وكسبا دعائيا في الداخل والخارج .

رجـــال الديــن المسلمون فى اسرائيــل

من : محمـــد شريـــف

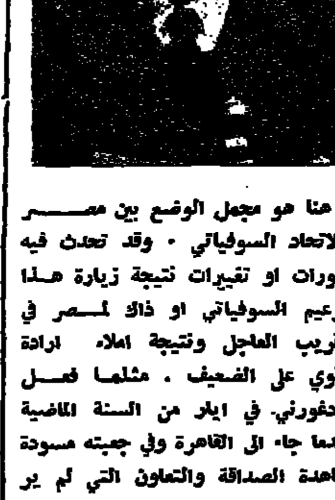
● مستوى الحياة دون الحد الادنى .

● الوزارة تقول : انها لاتعطي رواتب بـــل منحـــا واكراميات .

● رجال الدين : لا نريـد اكراميات بل حقوقا لنا ، والا فسنضرب في اول ايام عيـــد الفطر السعيد .

● ناوي : وزارة الاديـــان مهتمة في القضية ، ولكنها لا تريد ان تتدخل في مناقشـــة قضية الوقف الاسلامـــي وواراداته .

«لقد سئمنا الوعود ومللنا الانتظار، ولم نعد نتحمل اكثر من ذلك . ان وضعنا لا يطاق ، نريد مســـاواة



صلاح عفيفي

اجورنا مع رجال الدين اليهود ، كما نريد ان تدفع عنا رسوم التامـــين الوطني . هذه هي مطالبنا ، واذا لم تستجب الوزارة لها خلال شهـــر فستعلن الاضراب العام في جميـــع المساجد في اسرائيل ، كما اننا سنقوم بعقد مؤتمر صحفي لنطلع الراي العام الاسرائيلي على حقيقة اوضاعنا المعاشية التي نخجل ان نذكرها . وسوف نتوجه ايضا الى محكمة العدل العليا ولو ان ذلك سيكلفنا مبالغ من المال ليست تحت تصرفنا ، ولكننا سنجـازف . فقد عيل صبرنا ونحن غير مستعدين بعد اليوم للسكوت على هذا الوضع المزري الذي وصلنا اليه ، فاقل الناس في القرية والمدينة يعيشون معيشـــة محترمة دون أن يمدوا ايديهم الـــى فلان وعلان ، الكل في هذه البلاد تغير وضعه الاقتصادي والمادي ، وافـــام الابنية والمنازل الحديثة والملأى بالاثاث والكماليات ، اما نحن رجال الدين فلا زال القسم الاكبر منا يعيش خمسين سنة الى الوراء . ولذلك ، وبسبب كل هذا فسنضرب ، اي سوف لا نرفع الاذان من على المساجد وسوف لا نؤم المصلين» .

بهذه الكلمات لخص لي السيد عبد الهادي يونس امام مسجد عرعرة في المثلث الشمالي وسكرتير نقابة رجال الدين المسلمين في اسرائيل ، الابحاث التي جرت فى المؤتمر الذي عقد في نهاية الشهر الماضي في قاعة مكتبة مسجد السلام في الناصرة .

وقال الشيخ عبد الهادي : لقد مللنا وبحق المراسلات والاتصالات . تفضل هذا الملف واقرا مئات الرسائـــل ومحاضر الاجتماعات مـــع المسؤولين . وحتى اليوم لم نحصل على ما نريد . الوعود كالرعد نسمعه ولا نراه . لقد مللنا كلمة «قيد البحث» التي يقولها



الشيخ عبد الهادي يونس

المسؤولون . نحن فى اسرائيل في ازمة من ناحية رجال الدين . ورجل الدين الذي يعجز او يتوفاه الله فلا نجد من يقوم مقامه . هذه احدى النقاط والقضايا الاساسية التي نريد مـــن الوزارة ان تعالجها . واذا بقي الوضع على ما هو عليه اليوم فليس بعيدا ذلك اليوم الذي ستكون فيه المساجد بدون ائمة . اذن نريد فتح معاهد دينية خاصة لتخريج رجال دين مسلمين . بشرط ان تضمن لهم رواتب محترمة. اما بالرواتب التي تعطى لنا فليس ثمة من يبدي استعدادا لارسال ابنه لتعلم الدين وليكون بعد ذلك اماما او واعظا .

وسالت : تقولون الرواتب وتضجون من ضآلتها فهل لك ان تذكر الرواتب التي يتقاضاها رجال الدين المسلمين ؟

تنهد الشيخ عبد الهادي وهز راسه قائلا : والله انني لاخجل من ذكـــر المبالغ . فهل تصدق انه في ظل دولة اسرائيل المعروفة بديمقراطيتهـــــا وعدالتها ، والتي شرعت القوانـــين لحماية المواطنين وبشكل خاصـــس الاجيرين ، يتقاضى رجل دين متزوج وله اربعة اولاد ما بين ٦٠ – ٢٠٠ ليرة شهريا . ان مثل هذا المبلغ لا يكفي ليومين او ثلاثة في الشهر لرجل دين في قرية بيته يجب ان يكـــون مفتوحا ليل نهار . ومن هذا المبلغ عليك أن تدفع رسوم التامين الوطني انت بنفسك ومنه تسافر للمحكـــمة الشرعية لقضاء حاجات ابناء القريـــة الذين لهم علاقة او قضية في المحكمة كقضية زواج او طلاق وغير ذلك . واقول بصراحة لقد طفح الكيل ولـم نعد نتحمل هذه الحياة التي دون المستوى . اسمع يا اخي واكتب كل كلمة اقولها . في احدى المقابلات مع مسؤول في الوزارة قال ان بعض رجال الدين لهم حوانيت او اراضي يفلحونها، ولذلك لا يمكن اعطاؤهم راتبا كاملا ، ولو بقي رجال الدين ينتظرون حل قضيتهم خلال الـ ٢٥ سنة ولم يقوموا باي عمل اخر لماتوا جوعا منذ سنوات.

البقية على ص ٧ ع ١



مشـروع قانون الجامعــة العربيـــة الفلسطينية

فيما يلي ننشر مشـــروع قانون الجامعة العربيـــة الفلسطينية الذي وصلنا مـــن اللجنة التحضيرية لانشاء جامعة في الضفة الغربية بعد ان قررت طرح مشروع قانون انشـــاء الجامعة ، ووضعه بين يـــدي المواطنين عموما تمكينا لهـــم وبخاصة للمهتمين بالموضـــوع من رجال الفكر والتربيـــة والتعليم والقانون – من الاطلاع عليه ، وبيان ارائهم حوله .

المادة ١ : يسمى هذا القانون (قانون الجامعة العربية الفلسطينية) لســـنة ١٩٧٢ ويعمل به بعد نشره بالطرق القانونية .

المادة ٢ : تؤسس في الضفة الغربية جامعة عربية تسمى (الجامعة العربية الفلسطينية) ويكون مقرها الرئيسي في لواء رام الله .

المادة ٣ : غايات الجامعة :

اتاحة فرص الدراسة الجامعيـــة وتشجيع البحث العلمي والعمل على رقي الاداب والفنون وتقدم العلـــوم وخدمة المجتمع وتزويده بالمتخصصين فى مختلف الفروع والاهتمام بالحضارة العربية والاسلامية ونشر تراثهـــا والمشاركة الايجابية في الفكر العالمـــي وتوثيق الروابط الثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية العربية والاجنبية .

المادة ٤ : يكون للجامعة شخصية معنوية مستقلة غير مرتبطة بايـــة حكومة او سلطة اخرى ولها ان تقاضي وتقاضى بهذه الصفة ولها حق التملك والبيع والرهن والاقتراض وقبـــول التبرعات التي ترد اليها عن طريق الوقف والوصايا والهبات وغيرهـــا بشرط الا تتعارض هذه التبرعات مع الغرض الاصلي الذي انشئت الجامعة من اجله وان يوافق عليها مجلس الامناء .

المادة ٥ : أ – يشرف على انشاء الجامعة وتاسيسها مجلس تاسيســـي يتالف من اربعة وعشرين عضوا من المواطنين العرب ممن هم اهل لتولي هذا العمل ، وتنتخبهم اللجنـــة التحضيرية المسماة في الذيل (١) من هذا القانون بعد التشاور مع مختلف الهيئات والمؤسسات في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بعد نفاذ هذا القانون

ب – على المجلس التاسيسي ان يعين مجلس الامناء الاول المنصوص عليه فى المادة (٦) من هذا القانون فور الانتهاء من تاسيس اول كلية من كليات الجامعة .

ج – تنتهي مهمة المجلس التاسيسي بتعيين مجلس الامناء الاول ، ويباشر هذا بممارسة صلاحياته المنصوص عليها في هذا القانون .

المادة ٦ : أ – للجامعة مجلس امناء مؤلف من اثني عشر عضوا من المواطنين العرب من ذوي الراي والكفاءة والخبرة .

ب – يعين المجلس التاسيســـي مجلس الامناء الاول على أن يكـــون ثلث اعضائه على الاقل من العاملين في حقل التربية والتعليم المشهود لهـــم بخبرتهم وكفاءتهم في هذا المجال .

ج – على الرغم مما سبق يحـــق لمجلس الامناء ، اذا رأى ذلك مناسبا ان يضم لعضويته عددا من الاعضاء لا يتجاوز الثلاثة وتنتهي مدة عضويتهم بانتهاء مدة المجلس .

د – تعين مدة المجلس وتبين طريقة عضويته وتجديدها وكيفية تعيـــين الاعضاء الجدد وسائر الشؤون الخاصة بالمجلس بموجب نظام خاص يصدر بمقتضى هذا القانون .

المادة ٧ : أ – ينتخب رئيس مجلس الامناء بالاقتراع السري من بين اعضائه لمدة سنتين قابلة للتجديد .

ب – رئيس مجلس الامناء هـــو الصلة بين المجلس واي مرجع وهيئة اخرى رسمية او غير رسمية .

المادة ٨ : أ – يختص مجلســـس الامناء بالامور التالية :

١ – تدبير موارد تمويل الجامعة واستثمار اموالها ، ٢ – اقرار مشروع الميزانية السنوية الذي يقدمه اليه مجلس الجامعة ، ٣ – الاشتراك مع مجلس الجامعة في تنسيب افتتـــاح كليات جديدة ومعاهد عليا لفروع من التخصص تتبع الجامعـــة مباشـرة او احدى كلياتها والموافقة عـــلى افتتاح اقسام تتبع كليات قائمة وذلك وفقا لحاجات البلاد وامكاناتها ، ٤ – تحديد مقدار الرسوم الجامعية وكيفية ادارتها وشروط الاعفاء منها والمكافآت والاعانات المالية وغير المالية ، ٥ – صيانـــة استقلال الجامعة واتخاذ جميع الوسائل التي تؤدي الى رفع شأنها وتمكينها من اداء رسالتها ، ٦ – تعيين رئيس الجامعة وتجديد مدة خدمته او اعفاؤه من منصبه على أن يكون قرار الاعفاء بموافقة ثلثي اعضاء المجلس على الاقل

ب – يدعو مجلس الامناء رئيس الجامعة لحضور اجتماعاتـــه والادلاء برايه في الامور المعروضة للبحث دون ان يكون له حق التصويت .

المادة ٩ : يعين رئيس الجامعة بقرار يتخذه مجلس الامناء بالاكثرية المطلقة لاعضائه ويشترط فيمن يعين لهذا المنصب ان تتوافر فيه المؤهـــــلات المنصوص عليها في المادة (٢٤) من هذا القانون .

المادة ١٠ : يؤلف مجلس الجامعة على الوجه التالي :

أ – رئيس الجامعة

ب – عمداء الكليات .

ج – أستاذ واحد عن كل كليـــة ينتخبه مجلسها لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد .

المادة ١١ : يختص مجلس الجامعة بالامور التالية :

ا – وضع خطط الدراسة وتعيين مدتها ، ب – منح الدرجات العلمية ، ج – وضع شروط قبول الطلاب فـــي الجامعة ونظام تاديبهم ، د – تنظيم الشؤون الاجتماعية للطلاب ، هـ – انشـــاء كراســـي الاستاذيـــة ، و – التنسيق بين اعمال الكليات فيمـــا يتصل بالدروس والمحاضرات والبحوث العلمية وادارة الامتحانات وتحديـــد مكافآت الممتحنين ، ز – تعيين اعضاء هيئة التدريس وترقيتهم ونقلهم من كلية الى اخرى ، ح – الندب للجامعات والمعاهد العلمية والهيئات الاخرى ومنح الاجازات لمهمات علمية ، ط – تقديم المقترحات بشأن اقامة الابنية الجامعية اللازمة ، ي – اعداد مشروع الميزانية، ك – دراسة الموضوعات التي يحيلها عليه رئيس مجلس الجامعة .

المادة ١٢ : أ – «للجامعة» ميزانية مستقلة خاصة بها يعدها مجلـــس الجامعة ويقرها مجلس الامناء .

ب – تدبر الجامعة اموالها وتتصرف فيها وفق نظام يصدر بموجب احكام هذا القانون .

ج – وتتكون مالية الجامعة من :

١ – الرسوم الجامعية ، ٢ – الهبات والاعانات والتبرعات الاخرى ، ٣ – ريع اموالها المنقولة وغير المنقولة ، ٤ – آية ضرائب او رسوم تخصص للجامعة ، ٥ – اية موارد اخرى .

د – يتولى ديوان المحاسبة تدقيق حسابات الجامعة .

هـ – تتمتع الجامعة بحق الاعفاء من الضرائب والرسوم والعوائد الاخـــرى سواء كانت حكومية ام بلدية ام غير ذلك .

المادة ١٣ : اللغة العربية هي لغة التدريس في كليات الجامعة ، ولمجلس الجامعة ان يقرر استعمال اية لغـــة اخرى للتدريس حيثما تقضي الضرورة بذلك .

المادة ١٤ : تبدأ الجامعة بواحدة او اكثر من الكليات الآتية :

١ – كلية للعلوم ، ٢ – كلية للآداب ، ٣ – كلية للتكنولوجيا ، ٤ – كلية للزراعة ، ٥ – كليـــة للشريعة ، ٦ – كلية للتمريض .

وتفتتح فيما بعد وكلما كان ذلك ممكنا الكليات والمعاهد الاخرى التي تقضي المصلحة بافتتاحها .

المادة ١٥ : أ – يعين عميد الكلية بقرار من مجلس الامناء بناء عـــلى ترشيح مجلس الجامعة .

ب – يجب أن تتوافر في العميد الشروط الواجب توافرها في الاستاذ وفقا لاحكام المادة (٢٤) من هذا القانون

ج – لا يجوز اعفاء العميد مـــن منصبه قبل انقضاء مدتـــه الا بقـــرار يتخذه مجلس الامناء باغلبيـــة ثلثي اعضائه بناء على تنسيب من مجلس الجامعة .

د – مدة تعيين العميد ثلاث سنوات قابلة للتجديد واذا انتهت مدته ولم تجدد او اعفي مـــن العمادة عـــاد الى منصب الاستاذية .

المادة ١٦ : يتولى العميد ادارة شؤون الكلية التعليمية والادارية

البقية على ص ٧ ع ٢

هكذا من الاصل

الأنباء ملحق الادب والفن

وقــت العســل

محمد امين ـ عنبتا

لا أصدق
حين قالت لنا تحت هذي الصخور
نيران وردة
وفي صدر هذا السحاب ربيع ، وشوق
باضلاع شباك بيتي القديم
وان المطر
غذاء الخوابي الجياع
وعطر مواسمنا القادمة
لا اصدق
حين قالت لنا سوف ياتي صباح
يعطر اشجارنا بالضياء
ويحمل نبضا ترف الطيور
عليه وتلثمه في حفيف الجناح
وبين السواقي
كاقمار ثلج يفوح الاقاح
بنجوى اضالع فجر جديد
ترف على وجهه الباسم
براعم غصن كحبي وليد
لا اصدق
حين قالت بان السماء
تعلق نجما فنجما
لافراحنا القادمة
وان القمر
ستخضر منه الدروب
ويثقل خطو الحنين بكل القلوب
ويلسعنا في يدينا اشتهاء
وفي شفتينا
لعينيه في بعده الغافل
ينام ويحلم فيها الربيع
وترتاح في صحوها الشمس
رياح الضلوع
لا اصدق
حين قالت بان الجياع
سيشبع جوعهمو السنبل
يهزهز عطفه فوق الحقول
ويغفو على شدوه البلبل
بدنيا أمان
بدنيا احتضان
حين قالت بان الغلال
تمشي الى بيدر نقرته ـ على جانبيه ـ عيون الفرح
تلوح مثل يد للسلام
أكف المذاري
تشد مع الريح تصحو تهب بها عزمة صابرة
بان ليالي الحصاد الفرح
ستمطر ذكرى
ويفتح للخير شباك بيت وباب
لضحكة حقل
وبعد ارتعاش المطر
تنقر في شرفة بين غصن وافق يمد خيوط النهار
على عالم من رؤى وانبهار
عصافير في نغمة سارحة
وقالت بان الليالي كحل وان النجوم
عناقيد كرم
على صدر ليلاتنا الجامحة
وقالت وقالت
كأن الحديث اغان
وان هموم الليالي عتاب
واني على شفتيها هوى لا يموت
ولا هو يحيا •
قل لي اتصبح هذي الرؤى كلها
سراب

قصــة اردنيــة

السراب والبحر

قصة بقلم : فائز محمود

كان خارج ذاته كلية .. كل شيء كان مدهشا رائعا يخلب لبه : السيارات الفارهة ، دور السينما ، الشوارع ، الملاهي ، الناس .. انه في عالم اخر تماما ، عالم لا يمت بصلة الى ذاك العالم الذي يكتنفه في بلده • وهو هناك قد تقوقع على نفسه بحرية ، اما هنا فيود لو يمكنه ان يحتضن هــذا العالم الذي يأباه لهمجيته •

ـ انا همجي ؟ ... وتطلع محمود الى الناس من حوله • تسير بصنمية رتيبة في غاية النظافة .. كان هــو يبحث عن فندقه الذي يحل به ، ولم يكن قلقا لعدم استدلاله عليه بسرعة فانه يدرك بانه يحوم الان بتخومه ولن يلبث ان يهتدي اليه .. وجذب انتباهه في احدى المكتبات كتاب قرر شراءه .. ـ النساء هنا انيقات جدا ، يبدون كانهن يطرن بملابسهن القصــيرة كالاجنحة ـ •

راجع في مفكرته عنوان ـ سناء ـ جارته التي سافرت الى هنا من قبل عدة شهور ، وعلم انها اشتغلت بملهى .. وطن في صمت باسم الملهى الاجنبي الذي لم يعرف معناه ، وفي نفسه عزم على زيارتها مساء الغد • هذا اول يوم يقضيه في هذه المدينة التي تسحره ، ولقد امتعض في سريرته اذ وجد انه مبهور باشياء لم ترد بكل تلك الكتب التي امضى عمره في مطالعتها .. ـ حقا انني همجي رغم كل ما قرات ـ •

واكتشف فندقه بمواجهته وهــو يسير ، فاقبل عليه بود .. جلس امام شرفته المطلة على الشارع ، واخذ لامد غير قصير يتمعن في المشاهد التي تبدو لناظريه من هناك .. سيكتب بعد قليل رسالة لرفيقته انعام ، واذ خطرت على باله شعر بحنين عارم لها • تمنى لو كانت الان معه تتعرف على هذه الدنيا الجديدة • هناك كان كل لقاء يتسم بينهما محفوفا بالاخطار والمخاوف • سيحضر لها معه هدية • ماذا يجب ان تكون ؟ فكر قليلا ، ثم راى ان يرجيء ذلك الى ما بعد •

لقد كان مشتاقا لصديقه ـ رشاد ـ لكن حاجته اليه بدت الان اكثر الحاحا .. بدونه سيلاقي صعوبات جمة .. وهكذا راى محمود ان يتصل به فورا اتصل بمكتب ـ الجريدة ـ التي يعمل بها ، فلم يجده • ولم يعد امامه سوى الانتظار الى الغد •

يا غاليتي انعام : اجد حبك امتن واكثر صميمية مما كل ما في وجودي الذي يهتز هنا • في هذه المدينة لا يوجد فقراء ، اذ لعلهم يموتون حالا او ينفون الى الخارج • لا يوجد وقت للتامل ، اذ المعروضات تستحوذ عــلى الانتباه • ارجو ان تكون معا في الاجازة القادمة •

وضع رسالته في جيبه ، وقد غدت جاهزة للارسال في البريد .. شعــر بالحاجة الى الطعام ، فغادر الفندق .. كل شيء بدا متعبا : قطعه للشارع الذي يخضع لنظام لم يتعوده ، اللهجة التي يتخاطب بها معه الناس ، العملة النقدية المتداولة ، حتى طريقة تناول الطعام التي لا يتقنها •

لم يكن يشعر بالارهاق وبالكلل وهو يضيع في متاهات متتالية عبــر الشوارع • وكانت الاشياء كلها ، التي تتراءى على الجنبات ، تخطف بصره .. ـ المدينة بمجملها معرض كبير ـ .. واستلى يفكر في دخيلة نفسه : ـ حقا ان الحضارة الحديثة تضع الثقافة في متناول حتى افقر الناس • لكن يظل الفارق في الواقع موجودا • لا يستطيع الفقر ان يمنعنا من الحصول عــلى الكتاب ، ومن الفهم • ولكنه يحبسنا كالنبات في تربتنا • القياس العصري الوحيد لاختبار مدى تقدم كل شعب في الحاضر ، مدى شيوع السياحة لديه ـ

ـ هذا هو ملهى سناء ـ .. انبثق امام ناظريه بدون تعمد ، يتوهــج ويتلالأ بالانوار الملونة .. كان الوقت بعد الغروب ، اذ بدت فسحة السماء الضيقة في الاعلى غائمة وقد انطمست خلف شعاع الانوار المتعالية التي تنبعث من اضواء الشوارع الساطعة .. ـ ترى كيف هي سناء الان ؟ ستفاجأ بقدومي لكن يا سناء كنت جارك المعذب بجحيم صدك ، بينما كنت تشرين اريج وصالك على الاخرين البعيدين • كان الحق على لسوء تصرفي ، لكنني سأستدرك مــا فات ـ •

كاد يتراجع بعدما خطا داخل الملهى .. تيه نور يموج ويفيض بسحــر الالوان ، وبالموسيقى ، وباهرامات زجاجات الخمر الانيقة ، وبالفواكه المنسقة الترتيب ، وبالحور .. احتضنتــه وهو في موقفه المتردد مذ لاح على الباب احدى حوريات الملهى .. قال متلعثما : ـ لطفا ، ابحث عن فتاة اجنبية قدمت من مدة اسمها سناء ..

دفعته امامها ، وبعدما تفحصته ركزت نظرها على وجهه وقهقهت وهي تدعوه للجلوس في احد اركان الملهى ..

ـ من فضلك ، اود ان أخرج ان لم تكن سناء موجودة ..

وفجأة .. ـ ها هنا ـ .. هتفت مرحبة به ، واقبلت تتهادى بمسيرة مثيرة مملوءة حيوية ، شعرها مقصوص وتلبس ميني جيب برتقاليا .. ـ دعيه يلاجدولين .. اهلا محمود •

كان بعد حوالي ساعة يخرج من الملهى .. ولقد ظل يفكر في الطريق اهو قد اخطأ اذ قابلها كصديق • ـ على كل كانت هي البادئة ـ • استقبلته باحترام اخوي وقدمت له ـ البيرة ـ عــلى حسابها ، وبعد قليل استاذنت منــه لاكمال شغلها .. جلس وحيدا في مكان فيه كل رجل تناصه امرأة بفحاشة • ولقد كانت غريزته باردة وقد سيطرت افكاره على ذاته • اخذ يحاول استراق النظر لمشاهدة سناء ، فابصرها بعــدة مواقف مثيرة مع الزبون .. اشتعــل هياما بها • وجد غريزته لا تثيرها سوى سناء .. وتذكرها قبــل ان تسافر الى هنا ، وهي جارته • لقــد تغيرت كثيرا • انها الان انيقة جــدا وتحسن الاتيكيت ، وتبدو باهرة الجمال والاغراء .. هناك كانت باستمرار لا تبدل ثوبها الوحيد الكالح اللون من قدمه ، وشعرها الاسود الفاحم يتهدل ليلا ساكنا رائعا على قامتها المشوقة الريانة .. كان يتطلع اليها بوله ، وهي تجلس امام الباب ، او وهي تخرج او تدخل ، دون ان يزيد على ذلك • بل ان تطلعه هذه كان يسترقها • من خلف الكتاب الذي يكــون منهمكــا فــي مطالعتــه • وسخر اذ تذكر انها اكثر ما اثارها فيه انشغاله الدائم بالمطالعة وكثرة الكتب التي يمتلكها • وعلق في نفسه وقد لاحظ ذلك الان لاول مرة ! ـ لقد اساء هذا العرض لي اذ سموت فــي نظرها فوق العلاقات العامة التي تربط الرجل بالمرأة ـ .. زيادة على ذلك ، كانت انعام تحلق به فوق كل هــوة يكاد يسقط بها ، مع انه لم يكــن يستطيع ان يراها الا كل اسبوع مرة يوم العطلة • يتلاقيان كالمراهقين في السينما ، اذ لا مكان ممكن سواه .. مرت أعوام ولازال ينشد ان يتقدم في عمله ليغدو كفؤا للزواج من انعام • والدها يستصغر شانه • وكفه خالية الوفاض من المال اللازم • والزمن يجري من يدري ولا يقبل الخاطب الا وقــد نضج ، اذ يفتقر الزواج الى الانسانية التي تمنحه مصيرية الكفاح المشترك للزوجين ، من يدري اذن أيهما ياتي قبلا : نضجه المعيشي المطلوب ام ذبول شبابه ؟

بلغ فندقه في منتهى الاعياء • قبل ان يغفو استرجع بشكل مضطرب حديث سناء له .. تواعد معها على اللقاء عصر الغد في نفس الملهى .. سكر لجمالها المذهل ، ومن زجاجة البيرة الثانية التي شربها باكراه بسرعة • مكثت معه ربع ساعة تم يجرؤ خلالها على تحطيم ذاك الاجلال الذي ظل يعمر قلبه ازاءها • استعر شوقا ، وفي نفسه عقد العزم على تدمير هذه الرهبة في الغد .. ولقد قام اليوم بمناورة لا باس بها في هذا الشان ، رغم بساطتها .. نظر اليها بحنان وبشوق غير متكلف ، قال وصوته يتموج رقة وانفعالا وأسى :

ـ انت رائعة الجمال يا سناء • اذكرك جميلة ، جميلة جدا ، لكنني اجدك الان فوق كل وصف .. احبك

اجابت وهي تتمعن في قسمات وجهه بجدية :

ـ احقا انك تراني جميلة الى هذا الحد ؟ .. تزوجني .. اه نسيت انك تحب انعام ..

واردفت وقد اطلقت ضحكة مثيرة خلعت لبه :

ـ دعك من التضليل يا محمود .. لكنني اعجب لم ارهقت نفسك بالبحث عني ، ومعرفة عنواني !

دوما كلما قابل صديقه رشاد يشعر تجاهه بمحبة عميقة اكبر من التناقضات العظيمة التي تتخلخل العالم البشرى • كل شيء فيه يعكس روحه الطيبة ، وبحابة الفقه النفسي .. لهذا اوجز له بدون مقدمات الجهات التي يرغــب التوجه اليها هنا :

ـ اولا حواء ، ثم المدينة ، ثم البحر

كانت ـ ليلى ـ هي حواء ، المفاجأة التي زفها اليه صديقه رشاد في مسكنه .. حينما اختلى بها اول مرة كان في منتهى الحرج تطلع اليها وقد استلقت على السرير ، فشعر تجاهها بالاضافة الى الرغبة العميقة الساكنة ، بمــودة لكانها حصيلة الف عام ماض منسي .. وتحسسها بقدسية ، كل ما فيها ثمين رائع لذيذ • واجرى معها العملية بطهر بالغ ، كان يؤمن انه يؤدي صلوات الحياة الكونية التي فرضت على جنسي الانسان .. ونهض وهــو يشعر تجاهها بامتنان لامتناه ، ود لو كان بامكانه ان يعبر لها عن احساسه هذا لكنه لم يفعل سوى ان طوح ببصره نحوها وهي تتطلع اليه ، بنظرة اودعها كل هذا الذي يجول بخاطره •

في المرات التالية ، فيما بعد ، زالت الكلفة بينهما .. كانت امرأة ناضجة العمر والجسد ، يبدو انها جاوزت الثلاثين عاما ، بيضاء ملفوفة القوام انيقة بريئة الوجه • كانت تحضــر بعربتها الخاصة الى منزل صديقه ورشاد اخبرها رشاد منذ اول لقاء ، ان محمود غيمة صحراوية يحرقها القيظ ، يتشوق هنا الى نسمة تلفحه حتى يهطل فيتحد بالثرى الواعد بالخصب ، قبل ان تسوقه الرياح للعودة .. سالته ليلى :

ـ اذن فانت لن تمكث طويلا يا محمود ؟

ـ سأظل لاخر لحظة يوسعني البقاء فيها هنا •

في اليوم التالي توجها وهو وصديقه رشاد الى الكازينو .. هبط الى المياه وقد ارتدى ملابس البحر العارية ، لحظات ثم بدأ يسبح بعدما بلغ العمق الوافي .. حينما جاز الشاطيء نحــو البحر ، القى الاجساد مستلقية عــلى ضفاف الرمال تحت اشعــة الشمس الدافئة • حملق مشدوها في البدء : ـ ما كل هذه النساء الجميلات ، وايضا عاريات ـ .. ثم خجل من نفسه ، ففعل كالاخرين مر عاديا والقى نفسه في البحر .. ـ اطفئي يا امواه البحر العظيمة نيران الصحراء الملتهبة فــي بيداء نفسي • الصحراء • ملؤها معلق بين الارض والسماء ، لا تمطــر الا السراب ، ولا تنبت غير الحشائش ـ .. شعر وهو يستحم ، بانه غدا اكثر سموا وطهارة • كان مغتبطا جدا وهو يتوغل داخل البحر ، بحركــة الامواج المتناسقة على مداها البعيد • كان البحر ينبض ، حيا ، فعــالا ، نشيطا • وتخيل الصحراء في هــذا الموقف بحرا ميتا ، ساكنا ، خاملا .. ـ ظل الانسان يهرب من الصحراء الى البحر ، حتى يعيش ويحيا • البحر • مطر انساني هاطل باستمرار على الارض يتحدى عطف غيوم السماء الشتوية او غضبها بموسم جاف ـ •

هذه المرة اختلى وسناء في زاويــة بالملهى مظللة بحمرة داكنة خفيفة .. كانت امامه تتوهج كالجمرة ، واحس انه يكتوى بها .. اخذ يشرب البيرة بسرعة ، وحينما ابدت له ملاحظتها بهذا الخصوص ، اكد لها بخفة متطايشة بانه يفعل ذلك عن قصد .. ووافقها بعد ذلك على شرب ـ الكونياك ـ .. ثم ـ العرق ـ •

انسجم تماما ، واجال بصــره في اطراف الملهى فوجده يغص بالرواد ، وتناهى لسمعه ضجيج متناسق في لحن وحشي معربد بالغرائز الملتهبة • شعر بتعاطف حار مع كل هؤلاء الناس • وتذكر الاخرين ، فشعر بالقربى حتى مع المصلين المؤمنين : ـ كل الناس تستحق العطف ـ .. وسمع سنــاء تخاطبه :

ـ حدثني يا محمود ، ما بك ساهم؟

ـ حدثيني انت ..

تطلعت اليه وقد كبتت حنقها منه ، لكنها شعرت تجاهه بعطف أمومي • انه طفل كبير ساذج .. مالت عليــه ، ووضعت راسها على كتفه : ـ اهكذا اسكرتني يا محمود ؟ ..

غاب محمود عن رشده وهو يستنشق عطرها المختلط برائحة جسدها المثير ، ولفحته انفاسها الحارة ، دفن راسه بين خصلات شعرها واخذ يتحسس بكلتا يديه جيدها وكتفيها وصدرها ، ـ ثم وجد نفسه يحتضنها .. فكر بسرعة في نفسه بان هذا خير ما تفعله سناء ، ان تتظاهر بالسكر مع انها تسطــل الف واحد من اشباهه وتظل محتفظة بكامل وعيها .. اما هو فانه حقا قد بدأ السكر يعصف في نفسه ، فترنحت نظراته ، واهتز فكره ، ومارت دماؤه مجنونة تتراكض عبر الاعصاب الشعوذة التي تقبض على الدم ضمن حدودها مهما ثار .. وتتالت الطلبات ، واستمر دفع النقود بكثرة .. رغب لو يتوقف لحظات ليفكر لماذا لا تصد سناء عنه هــذا السيل المغرق من طلبات المشروبات ، لكنه شعر ان هذا سيكدر عليه استمرارية لذته وانبساطه .. ظل صامتا .. كانت الموسيقى والاغنيات تنهل الى روحــه وهو يصغي ، عذبة مؤلمة صافية ، كدمعة شرق بها انسان مفعم بالعذاب لدرجة الياس المريح .. وبلغه صوت سناء كالوحي ، تمتزج فيه السخرية بالرضى :

ـ كنت اظنك نبيا وانت جارنا .. شعر تجاهــها بمودة اكثــر ، قبلها ، ضغط عليها ، اجاب :

ـ ولا ازال .. انما انا اتعبد اليك يا ربة الحب الفطرى الصادق • كان طيف انعام حينما خطر له هنا ، يبتعد ويناى ، يلوذ هناك في اقصى الصحراء بين ومضات السراب حيث يتخلق من بؤس الوحدة واوهام النفس العطشى والرغبات المخنوقة .. وفجأة تلــوح له احداهن تنبت في الصحراء ، وتزهر على ضفاف البحر .. لم تخرج الصحراء سوى العفاريت والجن ، اما البحــر فخالق الحوريات .. كل حورية مثل الاخرى ، كل حورية تشتهي • تحب • تعشق • تعبد • ليس فيهن انعام ، او ليلى ، او سناء ، او او • كلهن حوريات • كلهن انعام • كلهن ليلى كلهن سناء .. كلهن سناء .. وتشبث بسناء وهو يردد في نفسه : ـ كلهن سناء ـ •

قال له صديقه رشاد ، وهما يجلسان في ـ بلكون ـ المسكن صباح الغد ، ويرتشفان القهوة :

ـ الصحافة اليوم تقوم مقام الادب• وان جاز للادب بعض الاستقلال فيظل ادبا صحفيا ..

لم يجب محمود .. كان يضع بضعة كتب ابتاعها من جديد بجانبه وقد اخذ يتفحصها .. سمع رشاد يساله : اتود ان تقرا هنا ؟ •

ـ اشعر بحاجة الى ذلك ..

ـ الا تجد هذه المدينة بالنسبة اليك غامضة مثل الالفاظ والمعاني التــي تكتشفها في قراءاتك ؟ • الا تجد انك بحاجة الى ان تميط اللثام عنها ! • ما الفرق في ذهنك بين القاهرة وواشنطن وواشنطن وموسكو ، وبين المــوت والوجود والعدم ، وبين النفس والروح والعقل ، وبين ..

ـ هذا ناتج فجيعة واقعي الشخصي بالقياس الى الواقع الانساني .. كتب علينا يا صديقي ان ننمو من الداخــل ونبقى خارجيا هزيلين ..

واسترجع رشاد في نفسه كل ثقافته بالمسالة الجنسية ، على سبيل المثال• كلها مستقاة من الكتب • له بضعة تجارب مشوهة لا يعتمد على فحصها لعدم توفر المناخ الصحي المطمئن الى نتائجها الطبيعية .. هنا بعد أن ثابر مدة على معاشرة النساء ايقن بانه قد حــل مشكلتهن التي كانت عنده ازمة حادة ملحة باستمرار .. كل ذرات الجسد ابلغت عقله كي يطمئن ..

وفطن الى رشاد يحدثه ، سمعه يمضي فيقول :

ـ .. وهكذا لو كان بامكان كــل انسان أن يتعرف على كل شيء معاينة شخصية لاستغنينا عن الكتب ..

عجب محمود في نفسه بالذى يتكلم عنه صديقه ، سيما ولم ينتبه الى كل ما قال ، ومع هذا كان يدرك بانه لن يخطيء حينما اجابه : ـ هذه سفسطة• رددها ثانية ، وابتسم وهو يضيف محاولا التوضيح ما وسعه ذلك :

ـ الانسان هو الموجود الوحيد الذى يمكنه ان يعرف الحقائق بتجريد الواقع بالرموز ، باللغة منها بشكل خاص ، تكشف في ذهننا تبديد الوجود ، وندخره رصيدا انسانية وفرته غنى العالم الذى صكت بمعرفته الكلمات ..

ـ انت تناقض نفسك يا محمود ..

اجاب بسخرية صدرت عفوية ، حاول بسرعة أن يزيلها :

ـ لا .. انما يجب ان لا يغيب عن بالك اهمية المعاناة .. المعاناة ، الجسر الذى يربط بين الكلمات والمعاني ، بينك وبين التجربة الانسانية المطلقة • •

لكن ..

وران صمت فجائي ، اخذ رشــاد يستحثه ليكمل ، وحينما وجــد ان سكوته قد طال قال ، انما بلهجــة مملوءة بالود والتعاطف هذه المرة :

ـ ومع هذا فيا محمود لازلــت متناقضا • انت مثالي ، وهذا عصر فجيعة المثالية ..

لكن محمود كان قد فوجيء بحقيقة وجد نفسه يساق اليها بدون توقع .. وشعر انه يتضاءل وينكمش في الاعماق واحس تجاه نفسه بالمذلة وهو يخاطبها في سريرته : ـ لست متناقضا فــي تفكيري ، انما في ارادتي .. لا تتحمل روحي تيار المعاناة العالي ، ولانها سقيمة فنورها باهت • فتمثيلها الواقع ذهنيا عاجز ، وتمثيلها الذهن واقعيا فاشل ـ

بسرعة أوصل ـ تكسي ـ محمود للمطار ، وبسرعة قفزت به الطائرة الى بلده .. ـ العالم سريع للنهاية ـ .. واحس ان الايام التي قضاها في المدينة الكبيرة مضت بسرعة خاطفة • فرت من عمره بلصوصية دون أن تدع له اثرا يكسبه اذ يعود .. هذه مجموعة من الكتب يعود بها ..

سناء ، تركها وقد انطبعت في خياله لمراة وحشية بدون معالم ، تمتص منه حيويته الجسدية • مسخ لا هي ذات انسانية تثريه ولا هي شيء يقتني .. وانعام ، تثير به القرف • انعام ، هذه التي مثل سناء قبل ان ترتوي ، حينما هربت من لظى الصحراء اكبت على مياه البحر بشراهة مرضية • عملت في ملهى امعانا في اشتهاء الحرية ، تكست راسها وهو يستعد للسفر و ترجوه ان يتزوجها وتظهر الندم ما اسلفت .. أما انعام فمعروضة للبيع • ثم لكونه بعث لها رسالة بدأ زيارته • على كل هي سليبـ باستمرار ولا يخشى عليها من شيـ الحب .. غبار الصحراء الذي ت العواصف المجدبة .. ليل ، الابنة ستلد مثلها فيما بعد سناء ، ا رائعة بضياعها • بعذاباتها باخلا بعشقها • بصميميتها .. ليل ، البحر الحرة • لا مثل لقيطة الجوفاء ... يتصفح الجريدة صفحات تختصر العالم اليوم • جوع ، قتل ، جنس ، سينما ، تلفز مواليد ، وفيات .. ـ اهذه هي الحيا .. وتذكر قول صديقه رشاد له الصحافة تقوم مقام الادب • وفكر نفسه : ـ نصف كلمات الانسان ا الصحف ، لم يبق منها فائض لل الجادة ـ .. واستلى يخاطب نف ـ ومن جهة اخرى يوظف الاديب تخرجه من الجامعة ، بدون ما حا تراث ادبي خاص به ـ .. تطلع نافذة الطائرة وقد قرر بالمطالع يحول الكلمات الى معناها مجس الى مشاهد طبيعية .. واستمر حتى فطن الى ان الطائرة بدات كان الوقت ظهرا ، وكانت اشعة الحارة مراقة على آماد الصحراء الش

مع الشاعر الكويتي المرحوم :

فهد العسكر

بقلم : قسام عبـ

نشا في الكويت من عائلة متدينة وكان متدينا منذ صغره وتطورت قراءاته الى تناول الكتب الحديثة ، واشتدت مطالعته لمثل هذه الكتب التي تحمل طابع التحرر ، فاخلت روح التدين تقل شيئا فشيئا عنده ، الى ان فقد التدين تماما ، وطلق تلك الحياة المتدينة المتعصبة ، وعند ذلك رماه الناس بالكفر والجحود •

كان له بعض الاصحاب ، يجالسونه في منتدى ادبي ، ويضم نخبة مــن شعراء الكويت وادبائها . وكان لفهد رحمه الله ، رواة يحفظون شعــره ويسجلونها على الورق ويعتزون بها ، ولولا رواته والمعجبون بشعره ، لما صدر ديوانه الذي يحمل اسمه •

يقال ان بعض اقارب الشاعر احرقوا بعد موته جميع اشعاره التي كــان يحتفظ بها ويسجلها على الورق ، ولا احد يعرف الدوافع التي حدتهم الى الاقدام على هذا العمل ، وفــي السنوات الاخيرة من حياته ، فقد فهد العسكر بصره ، فزاد ذلك من حساسته وانطوائه على نفسه ، ولم يكن فــي الكويت انذاك اطباء مختصون فــي علاج العيون ، لهذا ظل مريض العينين مدة طويلة •

لم يقتصر شعر فهد العسكر على نوع معين من الحياة ، بل انه مدح وهجا ، وتغزل ورثى ، ووصف وبكى ومدرسة فهد العسكر تمتاز بالتحرر الفكري ، والثورة على التقاليد والعادات والسير بالشعر الى الحرية المطلقة •

لقي فهد العسكر مقاومة شديدة وموجة جارفة من الكراهية والحقد ، من المجتمع الذي يعيش فيه ، بل ومن اهله وذويه ، الذين القوه خارجا على العرف متحديا عاداتهم ، مجاهرا باراء لم يكونوا يعرفونها من قبل •

وهكذا ظل فهد العسكر رهــين المحبسين ، حتى استاثرت به رحمة الله عام ١٩٥١ ، وظل سوء الحظ يلازمه بعد وفاته ، كما لازمه فــي حياته ، ولم يبق من اثاره الاما كان مفرقا بين اصدقائه •

من شعر فهد العسكر قصيدة نظمها عام ١٩٤٦ بعنوان ـ شهيق وزفير ـ منها :

كفى الســلام وعلليــني
فالشك اودى باليقــين
وتناهبت كبدي الشجــو
ن فمن مجيري من شجوني
وامضني الداء العيــا
ء فمن مغيثي من معيني
اين التي خلقت لتهــوا
نــي وباتــت تحتويني

وهذه القصيدة مكونة من ثمانية وستون بيتا من الشعر ، يقول في اخرها :

لــيل اذا حم الرحيــل
وغمض فيك بالانــين
ورايت احلام الصبــا
والحب صرعى في جفونــي
ولفظت روحــي فاطبعي
قبل الوداع على جبيني
واذا مشوا بجنازتــي
بينات فكري شيعيني
واذا دفنت فبللــي
بالدمع قبري واذكريني

من قصائده قصيدة ـ شكوى ـ واولها :

قومي اسمعي يا بنت جاري
شكوى الهزار الى
شكوى الحبيس المستجــير
من الطليق الـ
شكوى صريع الكاس كـا
س المصاب لا كاس
ويقول في اخرها :
يا معشر الشعــراء والا
دباء في شتى الـ
هيض الجناح وضقت ذر
عا بالجنــاح الـ
ومضى الشباب وهــذه
شكوى جريح في
ما كنت اشكو بل اصيــ
ـح لمن شكا لولا اضـ
ماذا وراء الضغــط اذ
يشتد غــير الـ
ومن قصائده الاخرى ، قصيـ
في ـ المقوع ـ منها :
وطني وكيف يعيش مثلي بلبل
ما بين ثعبان ينفخ وضـ
في اسرة نقمت علي لراتــي
بفقرهـــا وصراحتــي و
جار الزمان فيا افاعيها الـ
وطغى القضاء فيا ضفادعها
ما كان موردي الحميم لو انني
ميت المشاعر لا احس ولا
غبن يشف الروح ان تفتح الا
وراد بين الوحل والمستـ
من قصائد فهد العسكر الاخـ
انا والليل ، و خليج العرب
يا ضفاف الخليج التي يبلؤها
هات يا ساقي هات بنت النخيل
فعساها تشفي عساها
ومن قصائده الاخرى ، ـ لـ
بيت الجارة ـ ، ومنها :
يا فتاتي بالله عفوا اذا مــا
رحت اشكو اليك فوقي
سائلي الحي لا علمتك عن عـ
ـدائه حين ضايقوا
سائليه عن الفقير له الله
وكم بات يشتكي
وسليه عن كل ندب غيور
حين ولى وما فتى اوذ
الافاعي في افقه تنفث السم
وقد اخرس الفحيح
كم ملاك امسى فاصبح شيطا
نا رجيما مذ سممت

ولفهد العسكر قصائد كثيرة قصيدة ـ اوقديها ـ التي نشر مجلة صوت البحرين ، اما من الغزل في شعره ، قصيدة ـ ا ـ وقصيدة في الاحمدية التي بقوله :

بابي وامي من مددت لها يدي
بعد العشاء مصافحا في الا
غيداء عرج بي عليها اغيــ
في دارها انعم بذاك الا

ومن قصائده الغزلية ايضـ ـ جلالة الملك المعظم وقصيدة في عابسة وقصيدة نوحي و اهلا و بابي هائمة زفت لهائم و اعزف العود و نداء و مالي ـ اما الوصف في شعره فمنها ، قصيـ البلبل التي نظمها عــام ١٤٧ وقصيدة الحنين الى الوطن ، ا نظمها عام ١٩٤٥ وفاز بها با الثانية في المسابقة الشعرية ا نظمتها اذاعة لندن ، وقصيـ ـ الجندي في ميدان القتال ـ ، و الوان اخرى من الشعر كتبها العسكر ، الشاعر الذي فقدته الك

نقد وتحليل قصة

ضحيــة الكــأس

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

نشرت جريدة الانبــاء بتاريـخ ٨ـ٩ـ٧٢ قصة للكاتب ايلي حــنا تحت عنوان ضحية الكاس الخصهــا بايجاز •

امراة طردها زوجها من المنزل ، لا اهل لها ـ مقطوعة من شجرة ـ كما يقولون اين تذهب ..

كلاب الليل كثيرون يبحثون عــن فرائس يشبعون نهمهم ، تتناوبهــا الوساوس هل تخون شرفها وتبيــع عرضها ... يؤكد الكاتب انها لــن تفعل

تتوقف على مقربة منها سيــارة ، يشير لها صاحب السيارة ان تصعد ، تتمنع ، غير ان الشرطي المقبل من بعيد يصور لها ان السجن سيبتلعها •

تستجيب لصاحب السيارة حتى لا تقع في قبضة الشرطي ، يمد يــده لتداعب سيقان المراة ، تتمنع لــم تستجيب ، يصحبها الى منزله حيث يعريها ثم يفعل بها ما يشاء •

في الصباح يجد الناس جثة امراة مهشمة الاضلاع رمت نفسها من اعلى المنزل فماتت •

هذه هي القصة ، ورغم ما ساقــه الكاتب من تبريرات وجعل النهايــة الفاجعة للبطلة الا ان تبريراته لم تكن مقنعة ، واسوق على ذلك عدة امثلة

اولا :

يقول الكاتب ان المراة لم يمض على طلاق زوجها لها اكثر من ساعات ومع هذا تخون زوجها قبل مضي يوم واحد مع انها لم تخنه طيلة حياتها ..

ثانيا :

يقرر الكاتب ان المراة لن تشاهد اطفالها بعد اليوم في بداية حديثــه ومع هذا يقول في فقرة لاحقة طوال يومها لم تذق الطعام حتى توفر اليسير منه لاطفال لن يصبروا مثل صبرها ، مع كل هذا فهي لم تصبر بل انساقت وراء واحد من طلاب اللذة وقبلت ان ترتمي في احضانه مخافة ان يسجنهــا ـ البوليس ـ مع ان الشرطي لا يقدر الا ان يحميها لان قصتها تثير الشفقة لا الانتقام ..

ثالثا :

المبرر الذي ساقه الكاتب يبرر به قبول المراة ان ترتمي في احضان ذلك الرجل لم يكن مقنعا هو الاخر ..فهل ثيابها التي تخاف عليها من التمزيق اغلى من شرفها وطهارتها التي لم تتلوث طوال حياتها الماضية ..؟!

كل هذه الاسباب تجعلني اقول ان نتائج القصة لم تتفق مع مقدماتــها ومعطياتها مما يجعلني اعتقد ان الكاتب يفتعل الحوادث افتعالا والا لما لجأ الى هذه النهاية المفجعة اللامعقولة • ذلك لان امراة تخاف على ثيابها من التمزيق وتقدم هذه الملابس على الشرف لا يمكن ان تلقي بنفسها من فوق عمارة عالية خاصة وان خيانتها لعرضها قد تمت وانتهت •

اما بالنسبة لاسلوب الكاتب فانه يخلو من معظم العناصر المنشطة للسياق ولا يتصاعد مطلقا بل يظل كالاعمى يتنكب طريقه بحثا عن الخلاص ولا يجده الا في هذا الانتحار المهــين والشائن •

اما عن عاطفة الكاتب فلا دخل لي بها من الزاوية البائنة لي ، فانا لم انفعل ولم اجد نفسي متعاطفا مع بطلة القصة ، ولا ناقما على ذلك الــزوج السكير الذي طرد زوجته لان سببــا واضحا لم يقدم الي وهذا عيب الكاتب الذي امل ان يصحو لمثل هذه الجوهريات في المستقبل •

ان نهاية القصة ممكنة بهذا الاطار لو ان الكاتب ارانا المراة حافظة على شرفها وتعرضت لكل الاهانات ولم تجد بعد ذلك مفرا من الانتحار خوفا من الوقوع في الدنس والخيانة ، لجعلنا فعلا ننفعل حتى اطراف اصابعنا وتنقم على امثال ذلك الزوج الذي اودى بها الى الهلاك • لكن الكاتب لم يفعــل هذا ، ولعل له اسبابه التي لا اناقشه فيها •

مع امنياتي ان يفطن لعاملي الزمان والمكان في المستقبل حتى لا تكــون اللوحة المعطاة صورة بلا اطار تضيع معالمها وسط الالوان والغبار ..

مع هذا لا انكر النظرة الانسانية الجميلة التي قصد الكاتب اليها ، لكن النظرة الانسانية شيء والفن شيء اخر .. لاننا نبحث عن المعنى الجميل في الاطار الجميل الذي اعتقد جازما ان الكاتب سوف يطاله يوما • مع تحية محبة وتقدير

الاثر الاسلامي في قصة "موبي ديك"

بقلم : الدكتور احسان عباس

القارئ الذي يعرف ان – موبي ديك – قصة كتبت في مئات الصفحات يجد ان تلخيصها في سطور قليلة شبه محاولة من يخرج لصيد الحوت وهو يحمل صنارة صغيرة . ذلك ان رمان ملفل حين كتبها كان كانما حس انه لا بد من ان يخلق حوتا الضخامة لكي يتسق كتابه مع بيعة الموضوع الذي يعالجه . واذا ان الرجل قد خصص للرتب الحوت صلا كاملا فمن الغبن لكتابه الحوتي ان يشار الى محتواه بكلمات قليلات. لكن ليست – موبي ديك – موضوع حديثي في هذا المقال ، ولذا فان مما في بالغرض الراهن ان اقول انها مة تتحدث عن رجل اسمه اخاب ان قبطانا لسفينة تدعى الباقوطة، هي سفينة تحويت ، وفي احدى رحلات تلك الحواتة التقت بحوت عنبر ضخم ابيض اسمه – موبي ديك – فلما اردته لم تستطع الانتصار عليه . كانت نتيجة المعركة عودة اخاب مخفقا بعد فقد احدى رجليه واصيب بشيء شبه الجنون او هو الجنون نفسه ، لكنه حشد كل جنونه هذا للانتقام فخرج في رحلة ثانية ولا غاية له الا ان يلقى الحوت ويصرعه . وتكون رحلات تنتهي بتحطيم السفينة وقبطانها وملاحيها جميعا غير واحد . هو راوي القصة .

ومنذ ان ظهرت قصة – موبي ديك – ١٨٥١ – راى النقاد فيها ابعادا غير الذي ينبئ به ظاهرها وحاولوا تفسيرها على محمل رمزي – اوتفسيرا – قال بعضهم ان الحوت يرمز الى الطبيعة وان اخاب يمثل الانسان في صراعه ضدها . وقال ناقد اخر بل هو سعي الى معانقة الكلي والمطلق مع ما يعترض الطريق الى ذلك من حقائق الارض والسماء . وذهب ثالث الى انها صورة من النقد الاجتماعي اذ الحوت ربما يمثل التصنيع واخاب يمثل الفرد الراسمالي . وقال رابع هي صورة للبحث عن الاب . وشغل دارسون اخرون بقدرة ملفل على الحشد من المصادر المختلفة وعلى الفهم والتمثل فذهبوا يدرسون المصادر التي اخذ منها والادباء الذين اثروا فيه ، وكان من ذلك كله دراسات تبلغ اضعاف – موبي ديك – ضخامة ، غير انها في اكثرها تعكس اهتمام كل واحد من اولئك الدارسين. ولو ان دارسا تصدى لتقصي اثر التوراة في هذه القصة من حيث الجو العام والاسماء والاحداث والاشارات او ذهب يدرس اثر شكسبير في رسم الشخصيات لوجد مجالا واسعا للدراسة والمقارنة والاستقصاء ، فاما دراسة الاثر الاسلامي فيها – ايا كان نوعه – فانها اقل حظا من ذلك بكثير . ذلك ان ظاهر الاحوال تدل على ان ملفل لم يتح له الاطلاع على مادة غزيرة تتصل بالعالم الاسلامي والحضارة الاسلامية، ولو كانت المعرفة – لو توفرت اسبابها – حقيقة بان تمد قصته بفوائد غير قليلة ، فهو لم يكن يعرف – واني له ان يعرف – ما في – الادب البحري العربي – من معلومات واساطير عن الحيتان وهو اذا تحدث عن بياض الحوت وعن اثر اللون الابيض في نفوس الناس وما يرمز اليه لم يكد يلتفت الى معنى هذا اللون عند العرب والمسلمين في الزي والمجاز اللغوي والاساطير، بل انه حين سرد في المقدمة اسماء الحوت في اللغات المتعددة لم يدرج بينها لفظة العربية ، وهو يعرف قصة ذي النون – يونان – الذي ابتلعه الحوت في التوراة ، ويستغل هذه القصة استغلالا بعيدا وينشئ حولها موعظة هي من اجمل ما كتب في هذا الباب، لكنه لا يعرف شيئا عن هذه القصة كما اوردها القرآن ولا عما نشا حولها من اساطير شعبية من بعد ، وكل ما عرفه عنها فيما يتصل بالعالم الاسلامي اجمله بقوله : – ثم ان المسلمين الاتراك المتدينين من ذوي البصيرة المستنيرة لا يزالون حتى اليوم يؤمنون بقصة يونان التاريخية . ومنذ حوالي ثلاثة قرون ذكر رحالة انجليزي في رحلته في – رحلات هاريس – مسجدا بني باسم يونان وكان فيه قنديل معجز يضيء دون زيت – . والاشارة في ذلك الى ما قصه الرحالة تافور عن قرية تبعد نصف فرسخ من دجلة على مقربة من نينوى . والقنديل الذي يضيء من غير زيت لم يرد في كلام ذلك الرحالة وانما عثر ملفل على ذكره في مصدر اخر ، فمزج الخبرين معا .

وقد يذهب بنا التقدير الى ان ملفل اطلع على بعض الترجمات وافاد منها، فهو يشير في الفصل – ٧٩ – الى السير وليم جونز . ويقول انه كان يحسن ان يقرا في ثلاثين لغة . وهذا المذكور مستشرق انجليزي من ابناء القرن الثامن عشر – ١٧٤٦ – ١٧٩٤ – ترجم اشياء كثيرة من الادب العربي والفارسي والهندي ، ولكن يبدو ان معرفة ملفل به لا تتعدى اسمه وشهرته ، وليس في الاخبار عن مطالعات ملفل ما يشير الى شيء من الاثار التي ترجمها ذلك المستشرق غير ان هناك اشارات متناثرة مستمدة من الشرق الاسلامي تدخل في الاستعمال اللغوي او في الصور

والتشبيهات مثل قوله في وصف البحار الذي حط على جثة الحوت : – كانه مؤذن يدعو الصالحين للصلاة من قمة مئذنة – او قوله في تصوير البحارة الهمجيين وهم يمشون : – ان عظامهم تقرقع في كل خطوة كانها سيوف عربية في اغمادها – . كذلك فهو يستعمل لفظة – امير – العربية عند الحديث عن ضباط الباخرة . او يقول مستعملا لفظة – مفتي – – هل يمكن للصياد الذي يبحث عن حوت واحد – حتى لو واجهه – ان يقول انه هو حقا . كما لو كان يبحث عن المفتي الاعظم ذي اللحية البيضاء في اسواق استانبول المكتظة الحاشدة – . وليس من العسير على اديب قرا قصص ولتر سكوت ان ترسخ في نفسه صورة صلاح الدين، بل ان شهرة صلاح الدين في الاداب الغربية لا تحتاج الى التوقف عند قصص سكوت ولذا نسمع ملفل يقول في وصف الدلفين : – وتجعل له حراشف كزرد الدرع الذي كان يلبسه صلاح الدين – . كذلك فانه يذكر – رمضان – متخذا هذه الكلمة مرة عنوانا لاحد الفصول في قصته ،ويعني بها محض التعبد والصوم او الامساك عن الطعام والشراب ولو كان ذلك ليوم واحد . جاء في معرض الحديث قوله: – اذ يبدو ان ذلك اليوم كان عندهما الصوم الكبير او رمضان – . وورود العبارة على هذا الشكل يدل على طبيعة ملفل في الاقتباس ، فالعبارة بهذه الصورة وردت في مذكرات دي كونسي وهو يتحدث عن – لذات الافيون – ويقول – كان صوما كبيرا او رمضان من الامساك عن تعاطي الافيون – ، وكان ملفل قد قرا تلك المذكرات بين عامي ١٨٤٩–١٨٥٠ وافاد منها كثيرا.

ذلك هو الجانب الظاهري العابر المتناثر من الاثر الاسلامي في القصة، فهل نستطيع ان نتغلغل الى ما هو ابعد من ذلك في متابعة ذلك الاثر ! حقا ان المحاولة قد لا تعطينا نتائج يقينية ولكن حسبنا في هذه المرحلة ان نقنع بالاثارة والتنويه والتلمس .

فقد ذهب بعض الدارسين الى ان ملفل حاول في بناء شخصية اخاب ان يستمد مكوناتها من نماذج كبرى فتاثر ببعض ابطال شيكسبير مثل هملت ولير ومكبث واقتبس عناصر من شخصية الشيطان في – الفردوس المفقود – لملتون وعناصر اخرى من بروميثيوس، وحاول اولئك الدارسون ان يقولوا ان في شخصية اخاب ايضا لمحات مستمدة من شخصية النبي محمد عليه السلام. والسؤال الذي يتعرض راسا اذا نحن سمعنا مثل هذا القول : ترى هل اتيح لملفل ان يتعرف الى شيء عن النبي محمد وعن شخصيته من خلال قراءاته؟ كان امامه اربعة مصادر اولها :ماساة ذات خمسة فصول كتبها جورج هـ. مايلز وظهرت عام ١٨٥٠ بعنوان – محمد النبي العربي – ، ومن المحتمل ان يكون ملفل قد قراها . وثانيها كتاب اصدره القس جيمس مريك عنوانه : – حياة محمد ودينه حسب روايات الشيعة في كتاب حياة القلوب ونشر عام ١٨٥٠ ايضا، وكان المتعصبون يومئذ يرون فيه عرضا – متسامحا –. ولكن اطلاع ملفل على هذين الكتابين يدخل في حيز الاحتمال ، غير ان اطلاعه على المصدرين الاخرين يعد امرا يقينا فاما الثالث بين هذه المصادر فهو سيرة جوته الذاتية ، وقد عرف ملفل بانه كان مشغوفا بمطالعتها قبل ان ياخذ في كتابة قصته . وفي تلك السيرة حلل جوته شخصيات محمد وبروميثيوس واجمنت ووقف عندها يفيده الادب من مثل تلك الشخصيات . واراد جوته ان يتخذ من شخصية محمد لديه موضوعا لرواية مسرحية يعكس من خلالها حياة اثنين من اصدقائه ، الا انه راى فيها شيئا جديرا بالشرف والتعاطف – ويشهد جوته انه لم يستطع ان يتهم محمدا بالدعوى كما كان ينظر اليه معاصروه ، ولكن الاديب الالماني اساء التصور لدور النبي في الوجود الانساني حين ظن انه يصلح ان يتخذ انموذجا لتلك الاحداث الواقعية التي تؤدي للخراب اكثر مما تؤدي الى الخير ، وكان منشا هذا الخطل البالغ في ذهنه محاولته ان يطبق حياة الرسول على قاعدة وضعها مقدما ذهب فيها الى ان – كل انسان عظيم المواهب مدعو الى ان ينشر ما في دخيلة نفسه من رسالة الى الناس،وانه اذ يحاول ذلك يغامر بما لديه من مزايا كبرى حتى ليخسرها كلها في النهاية ، ذلك ان السماوي الخالد في النفس البشرية يصبح حبيس هيكل من المخططات الارضية ، يعجل به الى مصير كل ما هو عارض زائل –. وقد وضع جوته حدود مسرحيته وبنى لها هيكلها العام ثم تخلى عنها لانه اخفق في خلقها ، ولعل اخفاقه يعود الى خطاه في تصور شخصية النبي ومحاولته ان يفسر حقائق التاريخ الشاهدة امام عينيه في نطاق تفسير متصف مجتلب

وفي شهر تموز – يوليه – من عام ١٨٥٠ حصل ملفل على رابع تلك المصادر اعني كتاب – الابطال – لتوماس كارليل ، والفصل الثاني منه – دراسة للبطل في صورة الرسول – محمد والاسلام – ، ولم تكن فكرة ملفل عن النبي قبل ذلك تختلف عن

افكار سائر المتعصبين في عصره ولكن كارليل استطاع ان يغير تلك الفكرة بعض تغيير . ففي كتابه قرا ملفل مثل قوله : – لقد اصبح من اكبر العار على اي فرد متمدن من ابناء هذا العصر ان يصغي الى ما يظن من ان دين الاسلام كذب وان محمدا خداع مزور – . او قوله : – انما هو – اي النبي – قطعة من الحياة قد تفطر عنها قلب الطبيعة فاذا هي شهاب قد اضاء العالم اجمع ... لقد رايناه طول حياته رجلا راسخ المبدا، صارم العزم ، بعيد الهم ... ابن القفار والفلوات ، المتوقد المقلتين ، العظيم النفس – . وفي هذا الفصل تحدث كارليل عن الاسلام وقال انه – ان نسلم الامر لله وتذعن له ونسكن اليه – واقتبس قولة جوته في التعليق على هذا المفهوم : اذا كان ذلك هو الاسلام فكلنا مسلمون . وتعرض لقوة الرسول في الوقوف عند المبدا ومقتضيات الرسالة وذكر قولته لعمه حين طلب اليه ان يبدي بعض التساهل نحو قريش : والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته –.

وقد يمكن ان يكون هذا الفصل الذي كتبه كارليل منبعا لشيء من الانصاف يحول بعض الاذهان في الغرب عن الهوى والضلال الذي تلبس حول شخصية الرسول ، ولكن اترى ملفل استوحى شيئا منه في بناء شخصية اخاب ؟ حقا ان سعي اخاب نحو تحقيق ما يريد قائم على الاصرار العنيف الذي لا يعرف ترددا او هوادة ، ولكن الحوافز البشرية التي كانت تحفزه الى غايته قائمة على الحقد الذاتي وحب الانتقام . كانت غايته في ذلك هدامة ولم تكن تهدف الى بناء ، كانت نوعا من مواجهة الشر بالشر ولم تكن حربا في سبيل الخير . نعم ان اصراره على غايته يشبه ان يكون كاصرار محمد عليه السلام على بلوغ غايته ولكن الفرق في الغايتين يرسم فرقا كبيرا بين الشخصيتين ، ولعل الرسالة التي وجد اخاب نفسه مدفوعا لتحقيقها انما تشبه ما تصوره جوته من نهاية للرجل الموهوب ، وهو تصور خاطئ اذا اردنا تطبيقه على محمد ورسالته ، واذا كان ملفل قد تاثر بشخصية النبي في تصوير البطل فقد كان تاثره مستمدا من جوته اكثر مما هو مستمد من كارليل . انه لاسهل علينا ان نقول ان روح الانتقام التي كانت توجه اخاب في طريقه انما كانت روحا قبلية تشبه ما يحكى في تاريخ القبائل وذوي النزعة القبلية من حرص على الانتقام وحب الثار . غير انه لا يمكن ان نرى فيها اثارة من رسالة وجهة نحو الخير . الاسلام انكار للذات ، ذلك هو المفهوم الذي وضعه كارليل في السابق ، ولكن انكار اخاب لذاته في سبيل غايته كان احقاقا لتلك الذات لو نجح في خطته ، احقاقا للفردية الطاغية التي سخرت الاخرين في سبيل الفوز . ان البحث عن العلاقة بين شخصيتي الرسول واخاب انما يمس الظاهر فيما ارى ، كاللقاء في صفة الثبات والاصرار على تحقيق الغاية – وهي صفة قد يكون بروميثيوس نموذجا لها ايضا – ذلك الاصرار الذي يمثله قول اخاب في سياق القصة كما يمثله قوله حين يقول : – لقد مدت الى غايتي المثبتة سكة حديدية ، ورسمت لروحي ان تجري عليها لتبلغها ، فانا اندفع دون خطا فوق مضايق لا يعرف غورها ، وخلال جبال لم تخترق صعابها وتحت اثباج السيول والتيارات الجارفة . لا شيء يقف عقبة في طريقي . لا انعطاف في السكة الحديدية العامدة . – – الفصل ٣٧– او كقول ملفل يصف اخاب في احد المواقف : – وعيناه تتوهجان كانهما جمرتان ما تزالان تبصان تحت رماد الدمار – فهذا التشبيه يذكر بما قاله كارليل – مع حذف جزئه الاخير– في وصفه للرسول . وجملة القول ان ملفل ان كان اراد استمداد عناصر من شخصية الرسول فانه وقع في ذلك تحت تاثير المصادر القليلة التي اتيح له ان يطالعها وبخاصة ما قاله جوته وكارليل ، وتلك الصورة لا تمثل النبي وانما تمثل كيف تصوره هذان الكاتبان .

وقد اراد ملفل لاخاب ان يكون موسوما ، وقيلت في تعليل هذا الوسم عدة اراء ، والح بعضهم – في سياق القصة – الى ان ذلك – سمة – ولدت مع اخاب : – واذا نظرت اليه رايت وسما دقيقا كانه اثر سفود ، بين البياض والدكنة ، وقد اتخذ طريقه بين شعره الاشيب واستمر نازلا عن اليمين على احد جانبي وجهه ورقبته اللذين سفعتهما الشمس وديتهما حتى غاب تحت ملابسه ... هل ولد اخاب يحمل تلك السمة ؟ هل كانت ندبا خلفه جرح رغيب ؟ ما من احد يعرف وجه اليقين في ذلك – . هل اراد ملفل ان يجعل لاخاب هذه السمة لانه قرا عن خاتم النبوة الذي ذكر متصلا بالرسول ؟ استبعد ذلك واظن انه انما اورد ذكر هذا الوسم زيادة في معاني النذر التي حفت بشخصية اخاب ليقول ان الاقدار ميزته منذ البداية وجعلته معلما بعلامة فارقة منذ ان ولد ، والقول بعلامة تميز الشخص – المقدور – مما يتردد في كتب النبوءات والملاحم شرقية كانت او غربية .

لكن هناك عنصرا اخر في قصة – الحوت – شغل ملفل طويلا ، وتغلغل في مواقف قصته واحداثها ووجهها الى حد بعيد ، اعني تلك النظرة الجبرية التي ترى في مصير السفينة وفي تصرفات اخاب وفي استسلام العاملين معه لامره امرا محتوما مقررا منذ القدم ، لا معدى عنه ولا متحول ، وان السفينة والناس ليسوا سوى شظايا متناثرة فوق تيار الحياة يتلعب بها كيف يشاء . فهو يصف السفينة في بعض فصوله بانها السفينة – التي كتب لها قدرها – ، او يقول في فصل اخر – الفصل ٤٧– مصورا تداخل الضرورة والمصادفة وحرية الارادة في الحياة الانسانية ، مستغلا في تصويره حال النسيج والنول :

– يومئذ كان الاصيل الاول غائما حارا ، والبحارة يتسكعون على ظهر السفينة خاملين ، او يحدقون ساهين في الامواه التي لبست لونا رصاصيا، وكنت انا وكويكوج ننسج في دعة ما يسمى – حمالة السيف – لكي نضيف الى قاربنا حبلا ، وكان المشهد كله ساكنا مكمدا وان كان استهلالا لشيء يعقبه على نحو ما . وقد انبث في الهواء سحر من الاستبحار ، حتى كان كل بحار صامت قد غار في زوايا نفسه الخبيئة .

كنت رفيق كويكوج او وصيفه بينما كان هو منهمكا في صنع الحبل، وحين كنت اسدي والحم الخيوط بين وشائع النول ، متخذا من يدي مكوكا، وحين كان كويكوج – وهو في وقفته الجانبية – يمرر سيفه السنديانـي دون توقف بين الخيطان ، وينظر متكاسلا نحو الماء ، وهو يضع كل وشيعة موضعها الصحيح في غير اكتراث او تفكير ، اقول : حينئذ رانت على السفينة وعلى البحر جميعا حالة غريبة من الحلم لا يتخللها الا الصوت المتقطع البليد الذي يحدثه السيف، حتى بدا لي وكان هذا هو – نول الزمن – ، وكانني انا نفسي مكوك ينسج وينسج اليا ليعلق بالاقدار . هنالك طاقات السداة المثبتة في المنسج ، وهي عرضة لذبذبة وحيدة متكررة ابدا غير متغيرة ابدا ، وهذه الذبذبة لا تسمح الا بخيوط اللحمة كي تتشابك مع طاقات السداة المثبتة. هذه السداة هي الضرورة ، وانا –كما حدثتني نفسي – ادير بيدي مكوكي واحيك قدري خلال هذه الطاقات التي لا تتغير ولا تتبدل ، وفي الوقت نفسه يجيء سيف كويكوج ، ذلك الحاجز السادر . فيضرب اللحمة ضربا مائلا او معوجا ، قويا او ضعيفا ، كيفما اتفق ، وبهذا الفرق في ضربة الختام يحدث مفارقة مماثلة في الطور النهائي من النسيج المستكمل ، وقلت لنفسي: ان سيف هذا البربري الذي يمنح الشكل الختامي لكل من سداة النسيج ولحمته ، هذا السيف اللاهي السادر لا بد من ان يكون هو المصادفة – نعم المصادفة والارادة الحرة والضرورة : ثلاثة اضداد مجتمعة تعمل معا متداخلة متضافرة ... – .

وليس راوي القصة – او القصاص– هو وحده الذي يذهب الى هذا الايمان بل ان اخاب نفسه يصرح به في مواقف متعددة . كقوله حين حاول الضابط الاول في السفينة ان يقنعه بالعدول عن خطته والتنازل عن عناده :

– اي سيد خبيء خداع ، اي امبراطور جائر عسوف يوجهني ،حتى انني اظل اندفع واحتشد وازج بنفسي كل وقت ، مقاوما كل مظاهر الحب والشوق الطبيعيين ، ويجعلني مستعدا لأؤدي – دون مبالاة – ما لو استانست بشعور قلبي الطبيعي لم اجرؤ على ان اؤديه ! اخاب هو اخاب ؟ الانا ام الله ام من ذا يرفع هذا الذراع؟ ولكن ان كانت الشمس العظيمة لا تجري من نفسها وانما هي عبد مامور في السماء ، ولا يستطيع اي كوكب ان يدور الا ان تديره قوة خفية .فكيف اذن ينبض هذا القلب الصغير وكيف يفكر هذا الذهن الضئيل . لولا ان الله هو الذي يسبب النبض والفكر، هو موجد الحياة لا انا . وحق السماء يا رجل اننا ندار في هذا العالم كذلك الدولاب الرافع والقدر هو المخل – – الفصل ١٣٢ – .

وحسبي اقتباس هاتين الفقرتين ، كدلالة على سريان هذه النظرة الجبرية – او شبه الجبرية – في طبيعة القصة حتى انها امتلات بالارهاصات والنذر الدالة على حتمية المصير . وليس من السهل ان نعين لهذه الفلسفة مصدرا من تلك المجادلات اللامية التي كانت تدور بين بعض الفرق الاسلامية حول الجبر والقدر ، والتي شغلت المتكلمين المسلمين عصورا طويلة ، ولكن امتزاج حرية ارادة الفرد بالقدر الموجه في صورة – التسيج – التي اوردتها تشبه الى حد كبير تفسير ابن رشد لتداخل هاتين القوتين في الفعل الانساني . واقرب من هذا ان نقول بان ملفل تاثر فكرة – القدر – المسيطر في الماساة اليونانية ، او لعله اعتمد كثيرا على بعض ما جاء في مسرحيات شيكسبير وكان بها شغوفا ، كقول بروتس في مسرحية – يوليوس قيصر – :

في حياة بني الانسان تيار
اذا عب ، قادهم الى الحظ ،
فاذا انحسر او غار حالت رحلة الحياة
الى ضحضاح وويل
على ثبج هذا البحر المغب نحن نعوم
وعلينا ان نذهب مع التيار ما دام
ذلك ينفعنا
والا فقد خسرنا كل ما نغامر به.

ولقد قرا ملفل ايضا ما قاله كارليل في كتاب – الابطال – من وجوب خضوع الانسان للضرورة ، وعن وجوب الايمان بان ما رسمته الضرورة هو الاحسن والاحكم . وايا كان الامر فان الموضوع قد تناولته اقلام ادباء ومفكرين كثيرين ومن العسير ان نرد موقف ملفل منه الى مصدر دون اخر .

شخص واحد في القصة لم يكن يرى حتمية المصير ، ذلك هو كويكوج المتوحش الهمجي الذي طلب اليهم في مرضه ان يصنعوا له تابوتا ليسجى فيه ، فلما اتمه النجار واخذه اليه تامله بنفسه وفحصه ، ثم دخل في جوفه ليجرب ما فيه من وسائل الراحة، وفجاة وبينما كان كويكوج قد اخذ كل اهبة للموت ، ادركه الانتعاش فجاة ، ذلك انه تذكر واجبا على البر لم ينفذه فغير رايه وعدل عن ان يموت فلما سئل : هل الحياة والموت من صنع ارادته المهينة اجاب : يقينا . فقد كان يتصور ان المرء اذا حزم امره على ان يظل حيا لم يستطع المرض ان يقتله – لا شيء يقتله الا حوت او عاصف او فتاك عنيف جائر ، ومن المفارقات التي رسمها ملفل في قصته ان يتخذ هذا التابوت – رمز الموت– بدلا من عوامة الانقاذ في السفينة ،وان يكون الاداة التي نجا عليها اسماعيل في النهاية ، وهو الشخص الوحيد الذي بقي حيا بعد الكارثة .

وحشد ملفل في البحارة الذين رافقوا اخاب في رحلته افرادا من اجناس مختلفة ، لكن اكثرهم من الملونين ، وهذا شيء طبيعي في مهنة التحويت، ولكن هبنا قرانا في هذا التنوع رمزا مقصودا ، ايكون ذلك الحشد رمزا لاختلاف الجنسيات التي انتشرت فيها الدعوة الاسلامية ، وصدى للحديث المأثور : – بعثت الى الاحمر والاسود– اكان ذلك كذلك ليضفي على اخاب بعض معالم النبوة في – رسالته –. لست اريد ان ابعد في التاويل فكثير من الرموز التي وجدها النقاد في قصة – موبي ديك – لم تخطر لمؤلفها على بال . غير ان اسم واحد من البحارة يستوقف النظر ، ذلك هو الذي سماه القاص FEDALLAH ولا يتطلب المرء طويلا كي يدرك ان هذا الاسم منقول عن اسم اسلامي هو – فيض الله – او – فضل الله – .

وهذا الرجل بارسي – مجوسي – من عبدة النار ، شيخ يلوث على راسه عمامة بيضاء هي شعره الاشيب وهو في صفرة النمر ، ذو سيطرة نافذة على اخاب خفية الدواعي ، يعده اسطب – احد ضباط السفينة شيطانا متنكرا يتلعب بعقل القبطان ، شيطانا له ذنب الا انه يودعه ملفوفا في جيبه. وقف اخاب ذات مرة وذلك المجوسي دونه فانطبقت صورة – فيض الله – على خياله – واذا كان للبارسي خيال اي خيال فانه اشتبك مع خيال اخاب وزاد في طوله – . يقظ قلما يستسلم للنوم ولو نام جميع البحارة ، وقد كان هو الذي نبه الى ظهور نفاثة لامعة في ضوء القمر ظنت نفاثة الحوت – موبي ديك – فاذا بها نفاثة خداعة غرارة ، ومن عجب ان هذا البارسي الذي لا يميز نفاثة الحوت من غيرها كان يستطيع ان يتنبا بالغيب ، فهو الذي اخبر اخاب بان الحوت لن يقتله وان ذلك القبطان لا يقتله الا القنب، ففسرها اخاب بان القنب يرمز الى – حبال المشنقة – . وكان البارسي قد انباه انه – اي البارسي – يموت قبله ، فتحققت النبوءة ومات في اليوم الثاني من مطاردة – موبي ديك – التف عليه الحبل عدة مرات حتى اوثقه بظهر الحوت ، ولما برز لعيني اخاب في اليوم الثالث ادرك ان مصيره وشيك، وكان القنب الذي قتله هو احد حبال التحويت .

تلك هي الصورة التي رسمها القاص لذلك الشخص البارسي ، ولذلك راى فيه النقاد رمزا للروح الشريرة التي تهيمن على اخاب وتوجهه ،كانه الشيطان الذي اغوى حواء وادم ، وبسببهما ايضا طرد من الجنة .كذلك مات البارسي بسبب اخاب ، ولعل الضابط اسطب انما كان يشير الى ذلك حين قال لاخاب : – اجل ياسيدي علق في تشابكات حبلك – .

كيف سماه – فيض الله او فضل الله – ؟ هل كان ذلك من باب المفارقة امعانا في ابراز شيطانيته ؟ هل كان – الفيض – او – الفضل – يعني ما لديه من قدرة على التكهن بالغيب او هل – الفيض – يشير الى النار التي كان يعبدها ، وهي قوة النور الفائضة السارية في الوجود ؟

في – الف ليلة وليلة – قصة يرد فيها اسم – فضل الله وهو امير على الموصل ، له زوجة اسمها – زمردة – جاء الى بلاطه ذات يوم درويش ، اصبح من خلصائه ، وحدثه عن سر تعلمه من شيخ برهمي ، وهو احياء ميت باحلال روحه – اي روح الدرويش فيه . ومرة خرجا للصيد وجرب الدرويش – سره – في غزال ميت فرد اليه الحياة ثم استرد روحه منه ولما حاول الامير فضل الله ان يفعل مثله، واصبح جسمه بلا روح ، احتال الدرويش بحيث حلت روحه هو في جسد الامير واستولى على عرشه وزوجه اما روح فضل الله التي حلت في الغزال فقد بقيت هنالك ثم انتقلت الى جسم بلبل وقع الى زمردة فربته واعتنت به . ومات للاميرة كلب ، فانتقلت فضل الله من البلبل اليه، فاصبح البلبل بلا روح – ميتا فحزنت عليه الاميرة حزنا شديدا . وتتطور حوادث القصة تطورا متلاحقا . ولكن ما يهمنا منها في هذا المقام هو اسم الامير ، والقوة الخارقة التي اوتيها ذلك الدرويش المحتال .

والظن قوي بان ملفل قرا هذه القصة ثم نسي تفصيلاتها مع الزمن، فمنح البارسي في قصته قدرة الدرويش واسم الامير ، خلطا منه جره عليه النسيان ، وخيل له ان القصة فارسية فجعل الشخصية التي اختارها لقصته كذلك . ولم يكن يدري ان البارسي– لا يمكن ان يحمل اسما مثل – فيض الله – او فضل الله – . لانه اسم اسلامي .

غير ان القصة تتطلب ان يكون هذا الشخص مجوسيا ، فهو صنو لاخاب او هما نفس واحدة انشقت الى اثنين . يقول ملفل متحدثا عن اخاب : – ولكنك لو تاملته في عمق وهو في احدى ساعاته الامينة الواثقة ، حين كان يظن ان لا عين تراه الا عين واحدة ، لرايت انه بينما كانت عينا اخاب ترهبان عيون البحارة . فان نظرة البارسي المبهمة كانت ترهب نظرة اخاب او على الاقل تؤثر فيها على نحو غريب . ومثل هذا المزيد من الغرابة السارية اخذ يكتنف فيض النحيل . مثل هذه الارتعاشات المسترسلة اخذ يهزه حتى اخذ الرجال يتطلعون اليه في ارتياب، غير مستيقنين اليقين كله انه حقا مصنوع من مادة الادميين ، او انه خيال مرعب القاه على ظهر السفينة جسم كائن خفي .... كانت حلقة سحرية قوية كانما تربط سرا بين الاثنين .... كان اخاب يرى في البارسي خياله ملقى امامه ، وكان البارسي يرى في اخاب كيانه الجسدي الذي بارحه – – الفصل ١٣٠ – .

وسر هذا التلاقي بينهما ليس فحسب مصير وانما هو في قداسة النار لكليهما ، فقد عبر اخاب ايضا في مواقف مختلفة عن نوع من العبادة للنار من ذلك قوله حين كان يرى شعل البرق المتطايرة : – اه يا روحا صافية من نار صافية كنت اعبدها ذات يوم فوق هذه البحار كما يعبدها الفارسي حتى حرقتني في شعيرة قربانية فانا لا ازال احمل ندوبها حتى الساعة .... ووراءك شيء لا يمتزج بغيره ايتها الروح الوضاءة ، اليست ابديتك ازاءه الا زمنا ، ليست قدرتك على الخلق ازاءه الا الية ، من خلالك من خلال نفسك الملتهبة تراه عيناي المحرقتان رؤية غائمة ، ايتها النار اللقيطة ، ايتها الناسكة الازلية ان فيك لغزك الذي لا يحل ... – .

وما هذه الصلوات والمناجيات التي يرفعها اخاب الى النار تارة والى الشمس اخرى الا ترجمة محورة لتلك الصلوات التي يتوجه بها بعض حكماء الهند الى الشمس عند شروقها ويقولون : – ما احسنك من نور ، وما ابهاك وما انورك فان كنت انت المتور الاول الذي لا نور فوقك فلك المجد والتسبيح .. وان كان فوقك واعلى منك نوراخر انت معلول له ، فهذا التسبيح والمجد له ... واذا كان المعلول بهذا البهاء والجلال فكيف يكون بهاء العلةوجلالها ومجدها وكمالها – . ذلك ما اورده الشهرستاني ، ومن التعسف ان نزعم ان ملفل يمكن ان يكون اطلع على اشياء مترجمة منه،ولكن الشيء بالشيء يذكر واذا كانت – موبي ديك – تعرض بعض معالم اسلامية فانها تعرض ايضا مؤثرات شرقية عامة . فقد كان كاتبها انتقائي النزعة ، ياخذ من هنا وهناك ويؤلف بين الاشتات المتباعدة في نطاق.

البريد الادبي

ح.ز. – طولكرم

قصيدتك «اغنيات الصمت» تحتاج للكثير من الصقل ، شكلا ومضمونا . فعبارات مثل : اسمر العينين ، فوق الصحصحان – تثير التعجب . افتتاحية القصيدة جاءت كالمواضيع الانشائية ، وتطورت بشكل غريب لا يمت لاولها بصلة .

من الجراب

جميل ارشيد

قد يكون استعمال الاسلحة دليل على التخلص من بعض معوقات المجتمع لكي يتواجد مجتمع افضل ، غير ان السلاح بعينه تحطيم للقيم التي يحملها اي شعب يصبو الى ثقافات عالية وتقدم حضاري .

يسود الحكم الجيد اذا استطاع الحاكم ان يحكم القوي بروح قوية وعقل متزن وان يحكم الضعيف بروح خفيفة وعقل راجح والاحساس بالحكم الجيد يعود الى رأي الحضور في الحاكم ..

الرجل الطاغية يعوض عن ضعفه بقوله :
– ها انذا استبد بكل قوتي لكي ابرهن على ما ينقصكم من قوة حتى تدافعوا عن انفسكم –

قلما يرضى الانسان بما يملك ، لان طبيعته التي لا تستقر على حال تدفعه نحو الطمع ، وهذا لا يعني أنه أصبح يخطو خطوات سريعة نحو التقدم ،فالتقدم مقاييسه : الاعتدال ، حسن الادارة ، والبحث عن الافضل .

ليت أن ما يعرفه الانسان عن ثمن شيء يعرف عن ربع قيمته ! لانه كما قيل : القيمة ندرة والثمن سترة ..

حينما ترفرف اجنحة السلام على أمة ، فهذا يعني ان المصابيح المضاءة في طرقاتها ترشد السائرين نحو الهدف الاسمى بغير عثرة او كبوة ..

يعرف الرجل بمقدار ما يستطيع ان يشعر بما يفكر وتعرف المرأة بقدر ما تستطيع ان تفكر بما تشعر .

قد يشمل العقل البشري علوما شتى ، ولكنه لا يستطيع أن يباشر بالطريق الصحيح الى جميع هذه العلوم وان كنت اراه يدخل عنوة الى بعضها فيعوض خسارته هناك حيث وقف كل شيء دونه .

قال صاحبي وكنت أسجل معه بعض الملاحظات : الا تخاف أن يظن بنا الناس الجنون ؟؟ قلت : سيكون اولئك لا محالة ما تقول ، فلن يعنوا سوى انفسهم لانهم لم يكتشفوا شيئا بعد ..

قال صاحبي : الم تسأل القمر في احد الايام عن خوالجك؟
قلت : لقد سألته ولم يجبني
قال : أكان السؤال مفهوما ؟
قلت : كان سؤالي مبهما ، فجاء جوابه ابهاما وضاع اليقين في زحمة الاضداد ، فقد اعطيت شيئا واخذت مثله وكأن ما اخذته لاشيء .

ان الاشراق لا تقيده احوال معينة ، لان نور الشمس يلتمع حتى في العبرات !

كل انسان يعتبر خطيرا اذا ما وثق وعالج موضوعا واحدا فقط .

بالحجارة التي نلقيها على العباقرة ، يبنون لنا صروحا لا تزعزعها اقوى العواصف .

كلما تأملنا السعادة كلما تأملنا الخير الاوحد ، وكلما تأملنا التعاسة كلما تصورنا الشر بعينه وبين الاثنين يقف الحب الذي يبرهن على نفسه بانه الناسك المثالي !

يقول المجنون حياتي في نهاري والعاقل يقول حياتي في غدي، اما الحالم فيقول ما احلى حياة الامس ، ولعمري الثلاثة جهلوا معنى الحياة لان الحياة هي الامس واليوم والغد .

صور

قصيدة للشاعرة الالمانية سارة كوش

كانت امي تسوق العنزات
دون ان تمتلكها يوما ما
فوق سطوح الاوراق الخضراء
كانت ساعات ابي تدق
واحدة بعد واحدة في الليل
كان اخي صغيرا جدا عندما مات
منذ ان غادرنا
اصبحت ازهاره برية
اما مدينتي فقد اكلها اللهب
وركض الناس الى الكنائس
حيث احترقوا مع اللوحات
شاهدتهم ممددين على الارض دون رهبة
كنت صغيرة اقطف السنابل
من الحقول في الصباح
وعندما كان الظهر يولي بحره اللاهب
كنت اتمرن على الدراجة
او اجلس في الحديقة
اعقد الياسمين اكاليل منورة
القيها على العصافير المدفونة
في القبور الحلوة المائلة
ان الكلب القادم من مكان ما ينبح
ويقرقع باب الحديقة
اه ، ان والد امي
يطردني من عند الاشجار المثقلة
واقف امام المساكن
حيث تبرق الاعشاب المزهرة الباردة
ادوس رؤوسها اليانعة
بحذاء .. بعد الحرب ؟

هكذا من الاصل

مـع الاستاذ داهود عيلبوني
وفـرقـة الرقـص الشعبـى فى عيلبـون

في قرية عيلبون قضاء الناصرة فرقة للرقص والغناء الشعبي مختلطة من الجنسين تابعة للهستدروت ، يقودها ويشرف عليها ويدربها ويلحن لها الاستاذ الموسيقار والمغني الشعبـــي داهود عيلبوني .

التقيت به مؤخرا في بيت فرانك سيناترا ـ الهستدروت ـ في الناصرة حيث جاء ليبحث مع المركز الثقافي في الدائرة العربية في منطقة الناصرة بعض الترتيبات والامور الاداريةوالفنية لفرقته الوحيدة من نوعها في الوسط العربي القروي وكانت الوحيدة كفرقة عربية مختلطة حتى قبل اكثر من سنة اذ ان الاستاذ داهود قام بتدريب فرقة مماثلة ومختلطة تابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة وكان ياتي من عيلبون الى الناصرة لتدريب هذه الفرقة .

يقول الاستاذ عيلبوني : لقد تاسست فرقة عيلبون في سنة ١٩٦٩ من بعض الشباب والشابات المثقفين في القرية وهي تضم اليوم ٢٧ شابا وشابة منهم الطلاب الثانويين والجامعيين والمعلمين وحتى محامين ، وترافق الفرقة دائما جوقة عزف كاملة .

لقد كنت المبادر لاقامة وتنظيم هذه الفرقة بتشجيع سكان القرية وبالاساس اولياء امور الاعضاء من الجنسين ـ وبعد ان خرجت الفكرة الى حيز الوجود قام القسم الثقافي في الهستدروت بتبني الفرقة ، حيث يقدم لنا الالبسة الخاصة التي نختارها مع بعض قطع العزف وبدفع اجرة القاعة التي نجري فيها التدريبات والتمرينات .

لقد ظهرت فرقتنا في جميع المناسبات الرسمية والشعبية التي ينظمها الهستدروت في منطقة الناصرة وفي مناطق اخرى من البلاد . كما انها قدمت برامجها امام

بقلـم : محمد شريف

الجمهور اليهودي في عدة مناسبات وكانت تحظى باعجاب وتقدير الجمهور . فمنذ سنتين تشترك في احتفـــالات الميمونة في اورشليم القدس ، وظهرت فرقتنا لثلاثة ايام متتالية في السوق العربية اليهودية ـ مجدال شالوم ـ في تل ابيب وفي مهرجان الموسيقى في قيسارية ، ومنذ ثلاثة سنوات ايضا تشترك في المهرجان الاختتامي للمخيم العربي اليهودي في عكا الذي ينظمه مكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية . ان فرقتنا التي اصبحت لها خبرة كافية في هذا العمل هي اليوم على مستوى رفيع جدا . والدليل على ذلك الطلبات الكثيرة التي تصلنا من اوساط مختلفة من الوسطين العربي واليهودي لتقديـــم برامج من برامجنا الشعبية التي هي تجسيد للفلكلور العربي القروي على الطريقة اللبنانية .

× هل لكم تسجيلات في الاذاعة والتلفزيون ؟

حتى الان لم تفطن الاذاعة بنا ابدا اللهم الا بعض التسجيلات البسيطة كنا نسمعها في ـ اليوم في الانباء ـ عندما كنا نظهر في الحفلات ولثوان فقط اذا ان ذلك ليس من واجب هذا القسم في الاذاعة الاسرائيلية .

وباعتقادي ان فرقة عيلبون ذات مستوى عال ورفيع لا يخجل بـــه التلفزيون الاسرائيلي اذا قام بتسجيل وتصوير بعض الرقصات التي نقدمها فانه لا شك سيعتز بهذا المستوى الذي وصلنا اليه وباعتمادنا على انفسنا نحن الذين نعمل متطوعين ومتبرعين من اجل رفع مستوى فرقنا الثقافي والفني . ونحافظ على تقاليدنا الفنية الشعبية . اما لماذا لم يبادر التلفزيون الاسرائيلي لاجراء تسجيلات فلا اعلم ابدا . ربما حسابات مالية فقط ، مع ان المادة يجب ان لا تكون في اية مرة عائقا امام اظهار المواهب الفنية وابراز تطور الفن والرقص الشعبي في وسطنا العربي . ـ وانا كاتب هذه السطور اقول ان اظهار وابراز هذه الفرقة وغيرها من فرقنا الفنية العربية من على شاشة التلفزيون احسن من مائة مقال اعلامي ـ .

لقد علمت انه جرى مرة حديث مع التلفزيون لتصوير الفرقة ولكن عدم وجود قاعة مناسبة في القرية حال دون ذلك . واقترح ان يجري التسجيل في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة ولكن قضية مصاريف الفرقة قد حالت دون ذلك . يا سلام اما عذر ..

× استاذ داهود هل لك ان تحدثنا عن حياتك الفنية ؟

في الحقيقة انا لا احب ابدا ان اتحدث عن نفسي . الجمهور العربي واليهودي يتحدث الكثير عني وعن برامجي الفنية التي اقدمها . وما دمت تصر على ذلك فلا باس ـ لولا انا من مواليد سنة ١٩٣٨ ولدت وترعرعت في قريتي عيلبون التي احبها كثيرا واجل واقدر كل مواطن فيها ـ وقريتي بسكانها من الجنسين تحب الطرب والفن ـ ومن نعومة اظافري شغفت بالفن والموسيقى وكنت في صغري اقلد لوديع الصافي وغيره من المطربين الشعبيين . شجعني اهلي واصدقائي على ذلك . تعلمت ثلاثة سنوات في معهد روبين للموسيقى في حيفا . واعزف على جميع القطـــع تقريبا القانون والعود والكمان اظهر في جميع مناسبات الافراح في منطقة الناصرة انا وفرقتي الخاصة التي اقودها والتي لا اتنازل عن الظهور بدونها في اية حفلة عرس ادعى لها .

لفرقتي الخاصة التي هي ليست تابعة لفرقة الرقص عدة تسجيلات في دار الاذاعة الاسرائيلية . بالاضافة لذلك انا اعمل كمعلم موسيقى في مدرسة القرية الرسمية . واقوم بتلحين بعض الاناشيد المدرسية التي تقدمها وتنشدها جوقات المدارس ـ وقد حصلت فرقة مدرستنا على شهادة تقدير من ادارة المعارف .

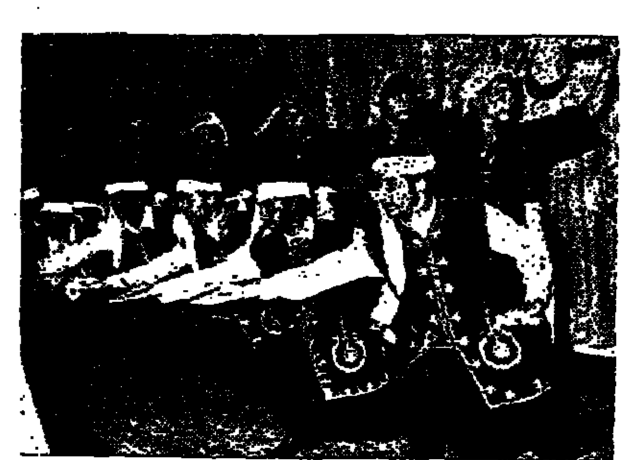
× كيف الاولاد في البيت هل نقلوا عنك «عدوى الفن» ؟

ابتسم صاحبنا قليلا ومعتزا ومفتخرا بذلك يقول ـ بالطبع يا اخي الفن والموسيقى والغناء يعيشون في دمي ـ هم ترياق الحياة عندي اولادي الصغار يعزفون ايضا وبنتي سوسن ـ عمرها ١١ سنة ـ تغني للمطربة اللبنانية فيروز وتقلدها تماما كما انها تغني جميع الاغاني والاناشيد التي اقوم بتلحينها لفرقة الرقص ولجوقة المدرسة

وفي ختام هذه المقابلة التي اجريتها مع الاستاذ داهود عيلبوني لا بد من كلمة قصيرة اسوقها للمسؤولين في الهستدروت وفي الحكومة . فرقة عيلبون فرقة ناجحة جدا ولديها مواهـــب وامكانيات واسعة للتقدم والتطور ، ولكنها وبالرغم من الجهود التي يبذلها الاستاذ بالتعاون مع الاعضاء والاهالي والقسم الثقافي في الهستدروت فهي بحاجة الى عناية واهتمام اكثر من ناحية الدعم المالي وترتيب امور ادارية اخرى لا اريد ان اتطرق اليها في هذه المقالة الصغيرة والتي اعرفها كلها تقريبا لاني اعيش هذه القضايا ـ والذي اطلبه ان يتوجه المسؤولون توجها جديا الى مدير الفرقة ومدربها ويسمعوا منه شخصيا المشاكل والتي منها قاعة التدريب الضيقة والسفر للظهور في الحفلات الرسمية والالبسة وغيرها وغيرها . كما اني اتوجه الى المجلس الشعبي لتشجيع الفنون في وزارة المعـــارف والثقافة ان يلتفت بنظره الى هذه الفرقة ولا باس من ان يتبناها فهي مفخرة لوسطنا العربي . فهل سنسمع عن اهتمام هذا المركز وغيره في فرقتنا العيلبونية وغيرها من الفرق العربية التي يمكن اننا لم نسمع عنها شيئا حتى اليوم ما لسبب الا لانها لم تجد الطريق والسبيل الى المسؤولين .

نداء مخلص اسوقه الى كل من يهمه تطور وتقدم الفن والفلكلور العربي الاسرائيلي .

انا في الانتظار .


فرقة الرقص الشعبي في عيلبون

الجديد فى السينما الفرنسية

ومن الحب ، ما قتــل

ان تتصب على الاخرين جريمة !

وان تنصب على نفسك حب .. بل منتهى الحب !

العاشق الحقيقي يميل الى خداع نفسه الى ان يزيف الحقائق ، الى ان يفند كل تصرف ليخرج منه بنتيجة لصالحه فهو محتاج دائما الى ان يردد العبارة ذات المدلول القوي : انه يحبني .

حتى لو كان الحب تبخر في قلب الاخر .

والعاشق في هذه الحالة يشبه من يحبك الصوف بخيوط وهمية ، فهو يمسك النول الصغير . ويحركه بين يديه ، ويجهد نفسه ، وهو في الواقع يجدل اوهامه . وينسج خيالات لا وجود لها .

من السهل ان تكتب شهادة ميلاد لحب . ومن الصعب ان توقع على شهادة وفاته . فالحب مثل الاشخاص الذين يعيشونه ، له نبض ، وله دقات ، وله اختلاجات . وهي لا تتلاشى دفعة واحدة وانما بالتدريج .

ونحن في فورة العاطفة لا نسلـــم باختفاء النبض ، ولا بزوال الدقات ، ولا بسكينة الاختلاجات . اننا نكابر او نزيف او نستبسل في الدفاع عن قضية نعلم قبل غيرنا اننا خسرناها .

وكانت هذه حال ماري لويز ـ اني جيراردو ـ المراة التي جرفها تيار الافكار التقدمية ، والتحركات السياسية ، حتى كادت تنسى واقعها كزوجة لمحام ناجح هو بورسو ـ جان روشفور ـ ، وكام لطفلين ذكيين هما لورا ـ كلود جاد ـ وجان بول ـ برنار لوكوك ـ .

وعلى مائدة الطعام ، يوم الثاني من شباط ، وهو عيد التقدمة ، جلست الاسرة بكاملها لتستمع الى كلمات الام :

ـ لقد قررت الانفصال عن ابيكما . الحياة بيننا لم تعد مقبولة . الاحمر لن يتغير بالنسبة لكما يا ولدي ، فابوكما سيحتفظ بمكتبه في المنزل . وهو سوف يراكما كثيرا .

وانتهى الحكم الذي اصدرته الزوجة وانفرط عقد الاسرة .

ولكن الزوجة كانت واهمة .

كانت تحسب ان في وسعها ان تنسى في غمرة نضالها السياسي هناءات الحياة البيتية ، حتى صحت على الواقع المرير ، عندما ضرب طفلاها فوق الجسر لانهما رددا بعض شعاراتها .

وافاقت على المأساة :

واكتشفت ان قلبها لا زال ينبض بحب الرجل الذي تركها الى امراة اخرى ووجدت نفسها امام موقف شـــاذ . لخصته بقولها :

ـ الغريب ان الذين يتباغضون قد يفلحون في العيش معا ، والذين يتحابون يفشلون في ذلك .

وكان في قولها الصدق ومفتـــاح الصراع .

فقد اختلفت وجهة نظرها مع وجهة نظر رجلها .

كانت ترى انه من حقها حياتها .. وكان يرى واجبها الاهم ان تسعده هو .

كانت تحلم بان تكون رائدة .. وكان يتوق ان يراها زوجة هائنة والترقا . وتباعدت بهما السنون . عشر سنوات كاملة تزوج خلالها الابن ، والتحقت الابنة بكلية الطب ، وبقي قلب الام ينزف .

وكان لقاء جديد في عيد التقدمة . فقد خرجت ماري لويز مع زوجة ابنها اني ـ جابريلا بوكاردو ـ تسير تحت الثلوج بثوب ربيعي وقبعة حمراء من القش .

وثار الرجل .. وقال لابنه كيف تخرج بمثل هذه الملابس في مثل هذا الطقس ؟ وناداها .. فاسرعت اليه ..

وطلب اليها ان تستبدل قبعتها باخرى من فراء . وبرهبة ، ووجل مدت يدها تتحسس وجهه ، وكانهـــا خاطئة تمد يدها الى تمثال قديسة ، واحتفظ بيديها على وجنتيه . وكان هذا عود الثقاب الذي اشعل نارا بدت خامدة لفترة طويلة .

وحين رات صديقها شامبينيـــوا الذي وقف الى جانبها في محنتها ، قالت له فرحة ، سعيدة ، كعصفور اطلقوه توه من القفص .

ـ لقد امسك يدي عشر دقائق .. لا بل عشر ساعات .. وربما عشر سنين .. وبدات تعيش وهما كبيرا .

تغيرت تصرفاتها ، وقويت غيرتها . وشرعت تعيد ترتيب البيت كما كان قبل رحيل الرجل . واخت تحقـــق عاطفتها بابر الخداع . كانت ترى في كلمة تخرج من شفتيه تاكيدا لحبه . وفي هدية قدمها لابنته بعد عودتها رجوعا الى قلبها . فقد سبق ان قدم لهاملها قبل خمس عشرة سنة . كانت تكذب .. وكانت تصدق نفسها .

وهذه هي حال العاشق الذي لا يريد ان يعترف بان حبه مات في قلب الاخرين لان حبهم لم يمت بعد في قلبه .

وعاشت عمرها تنتظر العـــودة . وبدات تكثر من الكلام ، ومن الاحلام ، ومن الاوهام الى درجة انها اعتقدت في نوبة تسلط انها حامل من مطلقها ، مع انه في الواقع لم يمسها .

ولم يرض الابن عن حال امه . وراى في تصرفاتها بوادر الجنون . فراى ان يحسم الموقف بكذبة اشبه بالصفعة التي تعيد الوعي الى من فقده .. قال لها انه قابل اباه وانه لن يعود اليها . وسقطت المراة ، قتلتها الصدمة .

وفي الخارج كان الاب يتقدم مـــن البيت الذي هجره طويلا ، ليقول لابنه: ـ سوف اعود اليكم ، فلا حياة لي بدونها .

ولكنها كانت قد رحلت ..

وحول القبر . اجتمع شمل اسرة فرقها الحزن والاسى والحب الكبير .

. هذه هي قصة فيلم ـ ذكرى عيد التقدمة ـ التي كتبتها كاترين بايزان ـ الاسم المستعار للاديبة آني دوليت ـ وصورت فيها حالة حب محكوم عليه بالشقاء .

نبيــل انطون دعيــق

رسـام من بيت لحـم

بقلم : ابو اديــب

في معرضه الاول في قاعة العرض التابع لنادي العمل الكاثوليكـــي ببيتلحم . التقينا بنبيل وبلوحاتـــه الثلاثين ، يقول نبيل :

ـ منذ طفولتي وانا احـــب ان اعبر عن نفسي بالخطوط وبالالوان ، في المدرسة كانت حصة الرسم احب الحصص الى قلبي ، وكنت كلما كبرت كلما زاد شغفي بالرسم .

ـ هل ما نشاهده الان هو كل ما لديك من رسوم ..

ـ رسمت الكثير ، منها ما بعته ومنها ما اهديته من لوحاتي هذه ما لم يعد ملكي فقد اشتراه عدد من زوار معرضي .

ـ ما هو اعلى رقم بعت به احدى لوحاتك ..

مئتا ليرة ، فتكاليف رسومي ليست كثيرة فانا ارسم بالحبر الصينـــي وبالكربون ـ قليلة هي اللوحات الزيتية التي رسمتها .

يقول نبيل ايضا انه ما زال في بداية الطريق وانه يرسم ليعبر عن مشاعره وينقل ما يراه حوله عـــلى اللوحة البيضاء ..

وعن مستقبله يقول نبيل انتـــي ارغب في الاستمرار بالدراسة الفنية لقد بدات بشكل فردي الا انني راغب بالالتحاق باحدى المعاهد الفنية فـــي القدس ، وساحاول ان ادرس في معهد ـ بتسلئيل ـ للفنون التابع على مـــا اعتقد للجامعة العبرية .

واستوقفتنا لوحة ـ العامل ـ وهي انتصار لليد الكادحة .. لوحة اصيلة لنبيل اظهر فيها القوة والعــــزم والتصميم ..

كذلك اعجبنا بالوجوه التي رسمها نبيل لشخصيات فنيه وتاريخية .

ـ وسيطرة الجنس ـ لوحة مبتكرة لنبيل ذات طابع حديث ، ولنبيل طريقة خاصة في الرسم بالحبر الصيني وهي طريقة التنقيط فحين يرسم شيئا يضع شكله بالنقط وليس بالخطـــوط ، كذلك الظل وباقي اللوحة من اشكال .

وسالناه عن رايه في الفن الحديث قال :

ان ينقل الرسام ما يراه كما هو يقوم بوظيفة الكميرا وهذا لا يمت الى الفن بصلة ، على الرسام ان يجدد وان يخلق وان يرى في ماحوله الاشياء التي لا يراها الاخرون العاديون .

وعن التشجيع المحلي يقول نبيل:

ـ الاهتمام بالفن قليل جدا عندنا وتشجيع الفنانين امر غير وارد لدى الاوساط المحلية والمؤسسات .

ـ وما الذي تتوخاه من المؤسسات لتشجيع الفن ..

ـ اعتقدانه بامكان الاندية والجمعيات ان تجلب رساما معروفا يعطي دروسا في الرسم مرة او مرتين في الاسبوع ، كذلك يمكنها ان تجلب معارض لرسامين معروفين يقدمون محاضرات عن الرسم وتاريخه وتطوره .

واصطحبنا نبيل الى بيته حيث شاهدنا المزيد من لوحاته وتعرفنا على والديه واخوانه ، وجدير بالذكر ان نقول بان والده السيد انطون دعيق زجال شعبي وصحفي ومن طائفة الكاثوليك في بيتلحم وحائز على عدة اوسمة شرف من قداسة البابا وشخصيات كبيرة اخرى .

نتمنى لنبيل التقدم في ميدان الرسم في ظل عائلته الطيبة الكريمة .

انطون دعيق ولوحة اليد العاملة

ملكـــة الليـــل

تجـلس على عـــرش الافــلاس

لا جدال على انها سلطانة الرقص الشرقي وملكة الليل .

انها نجوى فؤاد التي بلغت بفنها مستوى لم تبلغه راقصة من قبل ..

انها الان تخطط للاعتزال بعد ثلاثة اعوام . سوف تعتزل وهي في القمة ، ليبقى منها في الخواطر والعيون احلى الذكريات .

وملكة الليل تجلس على عرش اخر غير الليل . عرش الافلاس .

وقد تحدثت نجوى عن ـ العرش المجهول ـ الذي لا يعرف عنه الناس شيئا فقالت :

ـ انني املك فيلا من ثلاثة ادوار خلف مسرح البالون ، ثمنها ٣٩ الف جنيه وللمقاول دين في عنقي قدره تسعة آلاف جنيه ، فضلا عن ١٨٠٠ جنيه انا مدينة بها للجمعية التعاونية لبناء المساكن لانني اشتريت الارض منها . هذه الفيلا المدينة هي كل ما ادخرت من عملي . ولو ـ لا قدر الله ـ وتخلت الضرائب عن رقتها معي وحجزت على الفيلا وفاء لاربعة الاف جنيه انا مدينة بها للضرائب لباعوا الفيلا في مزاد علني واشهروا افلاسي ، وجلست على عرش الافلاس.

● كفك المخروق يحتاج لعلاج ..

ـ اعترف بذلك ، خاصة وان الوقت ازف للتفكير في المستقبل . انتـــي سابلغ الثانية والثلاثين في ١٧ كانون الثاني القادم . وقد قررت ان اعتزل وانا في الخامسة والثلاثين ، فهذا هو قمة نضوج الراقصة . ان الرقص فن مرهق وعنيف .. انني ارقص ساعة في اي مكان ارقص فيه .. وانا اريد ان اعتزل وانا في القمة حتى تبقـــى للناس احلى صورة مني . واعــــذب الذكريات .

● وكيف تنفقين ما تكسبين يا من تكسبين الالوف ؟

ـ انا بلغت اعلى اجر بلغته راقصة. فانا اتقاضى ٥٠ جنيها في كل ليلة ارقص فيها لشيراتون وحده .. ولكن هذا المبلغ يتكلف بتكاليف باهظة . فلي اكبر فرقة موسيقية تتقاضى عن الليلة ٢٨ جنيها . وفني الاضاءة يتقاضى خمسة جنيهات كل اسبوع والبيسة التي تساعدني في ارتـــداء ثيابي تتقاضى ٢٠ جنيها شهريا ، ومدير اعمالي يتقاضى ثلاثين جنيها .. وانا استهلك زجاجة عطر كل اسبوع ، متوسط ثمنها ١٢ جنيها ، ومساحيق بخمسين جنيها في الشهر وصالـــون الشعر ٣٠ جنيها ، وايجار البيت ٤٠ جنيها ومصاريف المطبخ والضيافـــة والحفلات والمادب ٤٠٠ جنيه وسيارتي تكلفني ١٠٠ جنيه .. ومصاريـــف سرية لمساعدة الاهل والاقارب وهناك الملابس .. وهي على ثلاثة انواع .. الملابس العادية .. وهي يجب ان تليق بفنانة ينظر اليها الناس على انها قائدة موضة .. ومبتكرة صرعات. ثم ملابس الافلام ، وهذه تغطيـــها اجوري من السينما .. اما ملابس المسرح فهي بند طويل عريض لانني اعد بمعدله ١٠ بدلات رقص فـــي السنة ، والبدلة تكلفني بين مائـــة ومائتي جنيه . وبعد هذا عنـــدي الموسيقى التي ارقص عليها والتي توضع لي خاصة ، وهي تكلفني ما لا يقل عن ٣٠٠ جنيه سنويا .

● مسكينة ..

ـ والنبي حقيقة مسكينة .

● ماذا يعوضك عن الافلاس

ـ حب الجماهير . خطاب رقيق من معجب . التصفيق عشاء كل ليلـــة وله في نفسي سحر لا يعد له سحر .

● اقوى من سحر الفلوس ؟

ـ بل اقوى من سحر الحب . فقد تزوجت المليونير محمد الملا .. وكان الحب رباطنا الوثيق المقدس .. وكنت استطيع أن اكسب من وراثه الالوف. ولكنني لم افعل .. كان الحب زادي . وعندما طلب مني ان اترك الفن واصبح زوجة فقط قلت له ان الفن اكسير حياتي ، عصارتها ، نبضها . وانني لن انام الليل اذا لم اسمع تصفيق الجماهير .. وغضب لانني وضعته في الميزان امام فني وانتهى الامر حـــين آثرت فني .. الم اقل ان ســـحر التصفيق اشد اثرا من سحر الحب ؟

● ومن ستخلفك على عرش الرقص؟

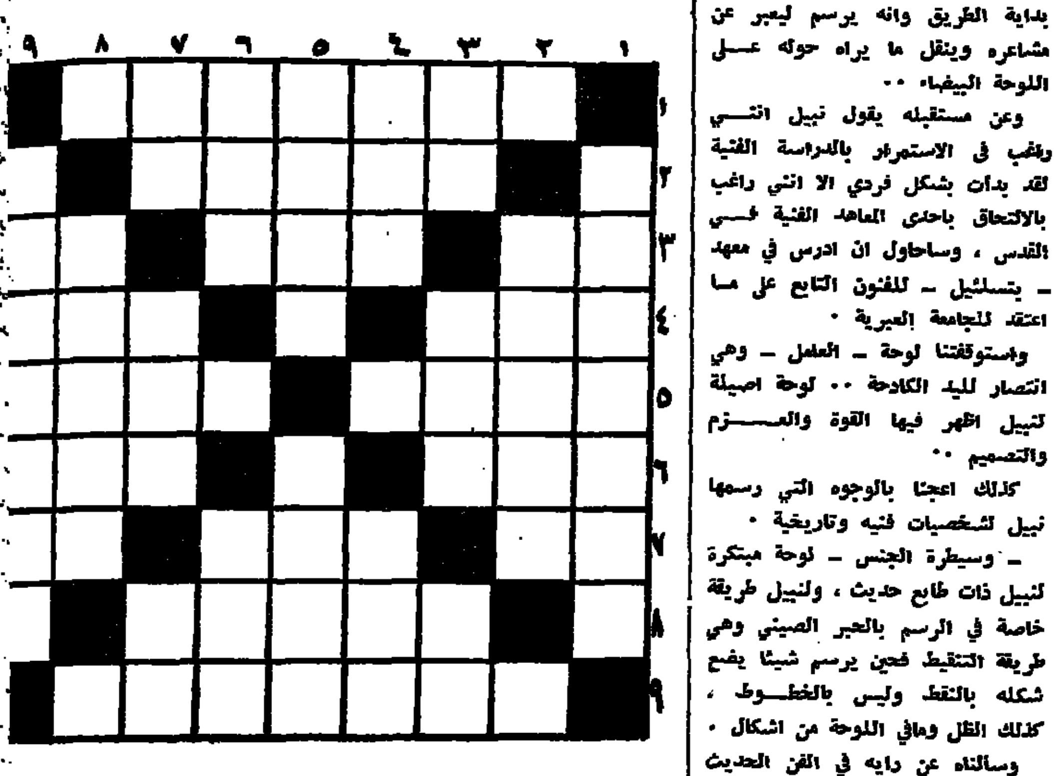
ـ ستكون حول العرش معارك حامية الوطيس .. ولكن لماذا لا تقفز من بين المغمورات واحدة ؟؟ عندها متسع من الوقت لتحقق المجد .

● ايا ملكة الليل .. ما احلى ما في الليل ؟

ـ الليل موقع القي فيه جمهوري .. وهذا الجمهور صنع عرشي الذي اجلس عليه .

كلمات متقاطعة

اعداد ـ جريس انسطاس ـ بيــت لحــم



الكلمات الافقية :

١ ـ قائد فرنسي شهير

٢ ـ عاصمة عربية

٣ ـ حرفان مختلفان . تجيب ،عمر

٤ ـ احرف متفرقة ، صياغة

٥ ـ يصور ، جمهورية في امريكـا اللاتينية

٦ ـ في داخلك ، حصول

٧ ـ احد الاطراف ، جاهز ،بمعنى

٨ ـ مدينة الانوار ـ معكوسة ـ

٩ ـ دولة شيوعية اوروبية

الكلمات العمودية :

١ ـ جمهورية في امريكا اللاتينية

٢ ـ عاصمة اسبانيا

٣ ـ والد ، ربح ـ مقلوبة ـ سار

٤ ـ دار ، نوع من الطائـــ الروسية

٥ ـ جدها في اورشليم ، قا

٦ ـ يرغب ، بيت

٧ ـ ثلثا وتد ، دولة كبرى بيت

٨ ـ دولة عربية مجاورة

٩ ـ احدى مقاطعات الصين

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ ـ ماركوني ٢ ـ جنرال ٣ـ اا ، ايد ، ال ٤ ـ وعل ، غفر ٥ ـ شيال، حضيض ٦ ـ سام ، عوى ٧ ـ كل ، عرج، نض ٨ ـ عقيده ٩ ـ المقدام

الكلمات العمودية :

١ ـ شاوشيسكو ، ٢ ـ اعياد اج ، لام ، عل ٤ ـ رنا ، عقم كريم ، بريق ٦ ـ واد ، جد نل ، رضع ، ها ٨ ـ الفون الغضاضة

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

من القدس ـ انتصار ابو سنينة . سعدي السلايمه . ناحوم ناحوم محمد سعيد ـ الناصرة ـ ضحى نايف وسامي عبيدات . فالح محمد خليل مسلم ، جوزيف توفيق ،اجرة علي ـ حيفا ـ روبن شهرباني ، نصر . تكفا جيتايات ، ريمون توفيق شاده ـ اريحا ـ وحيد الوعري ديب الحلاق ، معزوزه هاشم ـ عكا ـ حسن عدايسي ، اندريه قلقيلية ـ وجيه محمد محمـــود . عندليب ميران ، رمزية انيس ـ ـ الفرد الياس ، ايليا واصب ـ بئر السبع ـ عزات سليمان ، زياد ابو حبيب ـ قلقيلية ـ نبيل نوفل ـ بيت لحم ـ زيدان محمد ـ معاوية ديب الخالدي ـ رام الله ـ سناء سني البيطار ـ دير البلح ـ اسماعيل ابو زيادة ـ هرصلية ـ سليم تصار ـ رمات غان ـ صبيحة دالية الكرمل ـ رينا سامي زيدان ، روزه حمود زيدان ، توفيـــ سليمان عواد ، فريد كيوان ، ريـــنا نسيب ـ سخنين ـ محمد حسن وزياد خالد ابو ريا ، محمد سليم ، نزار جمال غنطوس ، رمزي ابو خالد محمد غزال ، رياض غنطوس ، هاني اديب ابو ريا ، رائـــف ناجي ، صبحي محمد ، عيسى يوسف، فاطمة محمد ـ شفاعمرو ـ جميل صبح ، شفيق مصطفى ، ناظم حسون، اكرم كريم ، فضيل فريد ، عوكل ، مالك شاهين ، نادر اسكندر ـ عبلين ـ يوسف الياس ، خوري ، توفيق عبده ـ جولســـ ـ سليمان صعب ، شكيب حمد ، حمد ـ يافة الناصرة ـ عدوان سعيد، مصطفى محمود مراد ـ كفرياسيف عبدالله صعب ـ ام الفحم ـ محمد محمود ، محمد نصر ، فريد رشدي ، حسن يوسف ، عبدمصطفى ابو شقره ـ الطيبة ـ عماد اكرم دسوقي ، نايف عطاونه ، عمـــاد الناشف ـ الطيرة ـ مراد كامل قشوع ـ جت ـ هشام الزعيم ـ طمره ـ وليد نايف ـ المغار ـ محمد بدر ـ عرابه ـ شريف يحيى ، عبدالحميد يحيى ـ الرامة ـ سناء ـ الرينه ـ امنة محمد ـ ديوريه ـ سعيد نمر ـ ابو سنان ـ داود الحاج ـ حرفيش ـ نواف غضبان ـ كابول ـ محمد علي الحاج ـ دغون ـ نيقولا منسى ـ عكبره ـ اكرم محمد ومن يانوح هايل سليمان

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة فاز كل من :

١ ـ سامي احمد محمد محمود عبيدات ـ الناصرة ص.ب

٢ ـ ريمون شحادة ـ حيفا ـ كيبوتس غلويوت ١٣٠ أ

٣ ـ سعـــدي السلايمـــة ـ القدس ـ عقبة السرايا

تهانينا للفائزين

مسابقة الانباء الفنية

رقم ـ ١٤٩ ـ

باشراف : عيســى حربـاوى

اعد هذه المسابقة صديـق المسابقة عدنان محمد عوده من الناصرة . هذه بعض الاسماء الحقيقية لبعض الفنانـــات الشهيرات فمن هن ؟ اجب على خمسة فقط .

١ ـ فدوى البيطـار ٢ ـ بولا محمد شفيق ٣ ـ سميحة محمد النيال ٤ ـ نونيا كوبليان ٥ ـ عواطف محمد العجمي ٦ ـ ماريا كريدياس ٧ ـ شرويت فهمي .

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٤٧ ـ

لم يفلح سوى عدد قليـــل جدا من اصدقاء المسابقة فـي معرفة الحل الصحيح لهـــذه المسابقة .

الحل الصحيح :

١ ـ الثنائي : شادية وكمال حسني

٢ ـ الفيلم الذي غنيـــت فيه : ربيع الحب

٣ ـ اسم الاغنية : لـــو سلمتك قلبي

اصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة ـ عدنان عـــوده ، خليل مسلم

رام الله ـ رائد البيطار ، احمد المصري

حيفا ـ اخلاص نصار

القدس ـ فايز عبداللطيف، بهائي الزين ، ابراهيم فراح ـ زياد ابو رميلة ، عزيز ابـــوصبيح

تل ابيب ـ هيلده مشيح اريحا ـ محاسن حسان

عكا ـ سعده عوض قلقيلية ـ نبيل نوفل

عبلين ـ علاء خوري بيت جالا ـ جريس زرينه

رفح ـ تهاني أبو حبيب طرعان ـ مكرم بشارة

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ ـ مكرم بشارة بشارة ـ طرعان ـ ١٦٩٥٠

٢ ـ تهاني محمود ابوحبيب ـ رفح ـ بلوك٢ ـ عمارة١١٢

٣ ـ سعده عوض ـ عكا القديمة ـ ١٠٢/١٠

٤ ـ علاء ابراهيم خوري ـ عبلين

٥ ـ بهاني حمدي الزين ـ القدس ـ سوق الدباغة

جائزة صالون ابراهيم للتجميـــل بعكـــا

جائزة هذا الاسبـــوع خصصت لسعده عوض

يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم وجائزتها تسريحـــة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس .

٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٤٩ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامــل ....

....

التوقيـــــع ....

فيلم عربي طويل
الطريـق المسـدود

رغم ابتعادها عن الشاشة لمدة ست (...)وات ، فانها عندما عادت في السنة (...)نية بفيلم ـ الخيط الرفيـع ـ ، (...)ت انها ما زالت تحتفظ بلقبها (...)سيدة الشاشة العربية ـ تلك هي (...)حمامة بطلة فيلمنا لهذا المساء (...)فاتن في هذا الفيلم هي فايزة . (...)ة في ربيع العمر حياتها استحالت (...)يها بعد وفاة والدها . فقد جعلت (...)تها من دارها ماخورة فسـاد

ومجمعا للسمار وذئاب الليل بمساعدة شقيقات فايزة اللواتي اتقن مهنـة الترفيه عن الزبائن وحثهم على ـ فتح ـ المزيد من زجاجات الخمر . وشاع امر ـ دار المللات ـ في الحي وذاع . واصاب اسم الاسرة وطفا كثيرا لم تنج منه فايزة البريئة . فكانت تسمع كلمات السخرية اللاذعة ، كلما ذهبت للمعهد الذي تدرس فيه لتكون معلمة وكلما عادت منه . ووصلت الاشاعات الى المعهد ذاته .. وكانت النتيجة مقاطعة تامة لفايزة من قبل كافـة رفيقاتها في الصف . فكانت الفتـاة الرقيقة البريئة تتحمل المقاطعة والالفاظ البذيئة ونظرات الاتهام الوقحة ، وهي تنتظر ان تنتهي من دراستها وتحصل على شهادتها وتبتعد عن هذا الجو الموبوء . وكانت سلواها الوحيدة في محنتها ، مطالعة كتب الروائي اللامع والكاتب المعروف منير . وعندما تحقق الحلم ، وحصلت على الشهادة المرجوة وافقت على قبول وظيفة معلمة في احدى القرى البعيدة ، وذلك لكي تبتعد على قدر الامكان عن دارهـا ، وامهـا ، واخواتها الداعرات .

ولكنها لم تكد تمضي بضعة ايام في وظيفتها الجديدة حتى ادركت انهـا كانت كمن يطفئ الرمضاء بالنار . فالجو في القرية خانق . والعيـون ترصدها ، بنظرات فيها الشـك والريبة . وكان عليها لكي تحافظ على عملها ان تستجيب لشهوات رجال جائعين وجدوا فيها فريسة سـهلة الاقتناص . ووجدت نفسها تعيش في حصار ضربه حولها اباء التلامذة الذين تدرسهم . وعندما رفضت الانصياع ، وقررت التمسك بشرفها .. بـدات الشائعات تلاحقها . وتشوه سمعتها . كان هناك فتى احبته وآمنت بـه ، واعتقدت انها ستبني عش المستقبل معه ، وانه سيأخذ بناصرها ، ويقف بجانبها يدافع عنها ويخرس الالسنة التي تغتالها صباح مساء بالاكاذيب والتهم الملفقة . ولكنها اكتشفت انها احبت نمرا من ورق ، فقد وقف جانبا يرى السهام المسمومة تنهال عليهـا دون ان يحاول الدفاع عنها ورد السهام الى نحر ضاربيها ..

وشعرت بالاختناق .. ولم يكـن امامها الا ان تهرب !! الى اين ؟ الى دار والدتها .. تجده لا يزال على حاله .. دار سكر وعربدة وهـوى ودعارة . وحاولت ان تتصل بالكاتب منير ومحادثته وشرح مشكلتها لـه عساه يجد لها حلا . وسرعان مـا اكتشفت الفرق الكبير بين منير الكاتب ومنير الرجل . منير ككاتب هو مثالي في كل شيء .. ومنير كرجل لا يختلف عن سائر الرجال .. وهو من الضيوف الذين يترددون باستمرار عـلى دار والدتها .. وحينذاك قررت ان تعرض نفسها في سوق الهوى ، وتسير فـي نفس الطريق الذي سارت به والدتها وشقيقاتها لكي تتقرب منه . ولكن منير يرفض تضحيتها ، ويدرك انها لم تخلق لتكون فرشة ليل ولا بنـت هوى ، لذا يقرر مساعدتها لانقاذهـا من ورطتها . ويتوجه الى وزارة المعارف ليحصل لها على عمل ، ويدعو فتاها الذي احبته في القرية ويدبر مقابلة بينهما !! ولكن حبها لهذا الفتى تحول الى احتقار بعد ان خذلها . وحينئذاك فقط يكشف لها منير عن حبه لهـا واستعداده ان ياخذ بيدها ليفتح امامها طريقها المسدود . يشترك في التمثيل احمد مظهر وشكري سرحان . موعد العرض السادسة مساء .

السبت ٢٨-١٠-١٩٧٢
نيقولاس نيقلبـي
الحسـاب

ابتسم الحظ لنيقولاس عندما التقى في طريقه هو وسمايك الى مينـاء بورتسموث بالسيد فنسنت كرملـز مدير فرقة تمثيلية متجولة . وقعاعجب كرملز بنيقولاس وازداد اعجابـه بعد ان وقف على ثقافته وسعة اطلاعه واتقانه بضع لغات . وعرض عليه ان يعمل ممثلا في فرقته هو وسمايـك واغراه باجر ضخم لم يحلم به ازال ترده . وعاش نيقولاس في هذا الجو المسرحي حتى الفه واضحى محبوبا من كافة الممثلين والممثلات وعلى الاخص من السيدة كرملز ومن ممثلة الفرقة الاولى الانسة سنفنليسي .

فاذا ما انتقلنا الى العم رالـف ، وجدنا احد اللوردات يتردد عليـه ليقترض منه مبلغا من المال . وكان العم يعيش على هذا اللورد وامثاله ويمتص دمهم بالربا الفاحش . وكان هذا اللورد قد شاهد كيتي في المدينة التي اقامها العم واعجب بها وضايقها بغزله ولكنها هربت منه . ولم يفت هذا في عضده وجاء الان يحاول معرفة عنوانها من عمها وهدده بانه لـن يقترض منه بعد الان اذا لم يوافـه بالعنوان .

وتردد العم ، وحاول التهرب من الطلب بحجة ان كيتي مجرد فتـاة مسكينة . وفي هذه الاثناء حضر اللورد فردريك ، صديق اللـورد الاول ـ فيرسوثك ـ وحضرت والدة كيتي تحمل رسالة الى العم . وما كاد فيرسوثك يعرف انها والدة الفتاة التي سبته حتى راح يلاطفها ويعرب عن اعجابه بابنتها . وعجبت الوالدة كيـف ان ابنتها لم تحدثها عن مقابلتها لهؤلاء الرجال الموسرين . وعندما انصرفت الوالدة تطوع فيرسوثك لايصالهابعربته وقرر اللورد فردريك مرافقته . وكان من الطبيعي ان تدعو الام الرجلـين الوقورين الى دارها . ولكن كيتي كانت لا تزال في عملها الجـديد . واستبطا الرجال عودتها فحث فردريك صديقه على ترك مقابلتها الى فرصة اخرى بعد ان عرفا العنوان . وفيما كانا يهمان بركوب العربة يلمحان كيتي عائدة . فيتصديان لها ويضايقانها بالفاظ غزل رخيصة وتغضب كيتـي وتثور وتهددهما باخيها ، وينسحب الرجلان وقد خسرا الجولة الاولى ، في حين تذهب كيتي لزيارة عمها رالف وتشكو له تصرفات الرجلين ، وتطلب منه ان يعمل على ابعادهما عن طريقها . ولكن العم لا يستطيع ان يعدها بشيء .. فتخرج باكية .. ويلحق بها ناغ ـ الذي يعمل لدى العم ، والذي قدم الكثير من المساعدات لها ولشقيقها ـ فيمسح دموعها ويؤكد لها انه يعرف مكان اخيها نيقولاس ، وانه سيدبر لها مقابلة معه في وقت قريب .. اقرب بكثير مما تتصور .

هل سينجح ناغ في ابلاغ نيقولاس بوضع كيتي .. ماذا سيكون موقف نيقولاس عندما سيلتقي مع اختـه ويعرف بما تتعرض له من مضايقات ؟ هل سيصفي الحساب مع فردريـك وصديقه ؟ هذا ما ستعرفه في السادسة على الشاشة . ترجمة عربية وعبرية على الشريط .

دار الاذاعة الاسرائيلية
مواعيد نشرات الاخبـار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠

١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ تمثيلية ١٥٫٢٠ رياض السنباطـي ١٥٫٤٥ نازك ومحمـد عبـد المطلب ١٦٫٠٠ ام كلثـوم ١٦٫٣٠ المسابقة في القرآن الكريم وسـيرة الرسول ١٦٫٣٧ تلاوة القرآن الكريم ١٦٫٥٩ اذان المغرب ١٧٫٠٢ مشاعر مع الايمان ـ دعاء ١٧٫٢٥ من الاغانـي رمضان ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالـم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ شادية ومحمد عبد الوهاب ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ موشيه الياهـو ومحمد عبده صالح ٢٠٫١٥ سلامـا وتحية ٢١٫٠٠ عبد الحليم حافـظ ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ عفاف راضي ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ فـيروز ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم ٢٤٫١٠ خواطر في رمضان ٢٤٫٢٠ من الغناء العراقي ٢٤٫٤٠ نفحات رمضانية ٢٤٫٥٠ من الحفلات الغنائية ٠٫٠٥ اعلام فـي الاسلام ٠٫١٥ المصحف المرتل ، تسابيح تقاسيم على الناي ، مسحراتي .

السبت ٢٨-١٠-١٩٧٢

١٤٫٤٠ خواطر وذكريات ١٤٫٥٠ فهد بلان وسميرة توفيق ١٥٫٠٠ المسلسل الفكاهي ـ حكاية ما الها نهايـة ـ ١٥٫٢٠ فريد الاطرش ١٥٫٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥٫٤٥ مـن معزوفات فرقة الفجر ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ المسابقة في القرآن الكريـم وسيرة الرسول ١٦٫٣٧ تلاوة القرآن الكريم ١٦٫٥٩ اذان المغرب ١٧٫٠٢ مشاعر مع الايمان ـ دعاء ١٧٫٢٥ من اغاني رمضان ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ عيد ميلادك ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ عبد اللطيف التلباني وشريفة فاضل ونعيم وسولا ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ مباريات السبت ٢٠٫١٠ مها صبري ٢٠٫١٥ سلامـا وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ تجاة الصغيرة ٢٢٫٤٥ مـن صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ موشيه الياهو ٢٣٫٠٠ مطربة السهرة ـ فيروز ٢٣٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ٢٤٫١٠ من الغناء العراقي ٢٤٫٣٠ ندوة رمضان ٠٫٠٠ محمد العزبي ٠٫١٥ المصحف المرتل تسابيح ، تقاسيم على الناي ، مسحراتي .

رجال الدين المسلمون ـ تتمة

(...)تكن تسمع اصواتهم من عـلى (...)ر المساجد . ان لقمة العيشـس (...)س على وعليك ان تفتش عن كل (...)لة من اجل الاطفال الصغار .

(...)ما الشيخ صلاح عفيفي عضـو (...)بة وسكرتير الجمعية الخيريـة (...)لامية بالناصرة ومؤذن مسـجد (...)ام في المدينة فيقول : في اجتماعاتنا (...)سؤولين حكوميين وصستدروتيين لم (...)قوا ان رجل الدين المسلم لا (...) راتبا بل منة والكرامية مـن (...)ة الاديان . ولم يصدقوا ان المبلغ (...)ما بين ٦٠ ـ ٢٠٠ ليرة في الشهر . (...)ا لنا بصراحة : لو كان هـذا (...)نا لسمعنا اصواتكم عن طريق (...) . والله يا اخي معهم حق . (...)نا حتى اليوم نتامل في ان تحقق (...)رة طلباتنا بدون ضجة وضجيج . (...) يظهر ان حسن النية الى ما لا (...) ، لا ينفع مـع وزارة الاديان . (...)ث فقد كان المؤتمر اليوم على حق (...) قرر بالاجماع اعـلان الاضراب (...)ابة في الصحف عن قضية رجال (...) المسلمين . نعم سننشر القضية (...)ميع الصحف العبرية والعربية ، (...)ـذلـك فـي المسـاجد (...) يعرف الصغير والكبير قضيتنا . (...)ل ما نريده حياة كريمة محترمة ، مساواة مع غيرنا . لا نريد المنة (...)هبة بل نريد حقا من حقوقنا . (...) انصافنا .

(...)قول شيخ اخر تحدثت معه : ان (...)ار ان يعيش رجل الدين المسلم (...)رائيل على الصدقة والحسنـة (...)ف الاسلامي يدر ملايين الليرات ، (...) يفعلون بهذه الملايين ، ليتفضلوا (...)وا لنا الحساب . ان دخل وريع (...)ف الاسلامي يدر ملايين الليرات ، (...) رجال الدين المسلمين رواتب (...)ة ، ويبني عشرات المساجد ، (...)نه ان يقيم دار حضانة للايتام (...)ة . ومدارس خاصة لتعليـم (...) الاسلامي والى غير ذلك مـن (...)يع التربوية والاجتماعية . والله (...)يني لقد اهتزت مشاعري عندما (...) بان الوزارة لا تدفع راتبا بل (...)ة !

(...)ل اخر : من جهة تقول الوزارة (...) يمكن اعتبارنا موظفين رسميين (...) لا نعمل ساعات عمل ثابتة . (...) جهة ثانية تقـدم الانذارات (...)ين اذا تاخروا في النوم في صباح (...) الايام الماطرة ولم يؤذنوا . هل (...) اغرب من هذه الحجج . معروف (...) الدين الاسلامي الصلاة لهـا (...) اوقات يوميا . فهل يريدون (...)ن نؤذن الخمسة اوقات في خلال (...) ساعات عمل ! غريب واللـه (...)ان هؤلاء الناس ، عليهم ان (...)ا باننا لسنا موظفين نجلس وراء (...) . نحن رجال دين نؤم ونؤذن (...) دروسا ارشادية في الدين بعد (...)لاة ، نزور ابناء الطائفة في الافراح (...)اح . فهل يمكننا ان نعمل ثماني (...) . الله ربي ، ماذا يريدون (...) لا نعرف بالضبط . واقولها (...) اننا لا نريد شيئا من خزينة (...) بل من دخل اوقافنا فقط .

(...) قليل من كثير مما سمعته من (...)من شيخ واحد زرته في بيته في (...)لاستمع منه ما يعتمل في صدره (...) عن الضغط والاكراه ، ولارى (...) كيف يعيش هذا الامام ورجل (...) . والحقيقة التي لا بد ذكرها ، (...) يؤلم ذكرها في اكثر الاحيان . (...) القارئ اعذرني اذا اطلت (...) الحديث ولكن الموضوع حساس (...)فيه مقال واحد فهو يحتاج الى (...)من مقال . على كل ومن اجل (...) القارئ صورة كاملة عن الوضع (...) راي وزارة الاديان في الموضوع (...) تصلت تلفونيا بالسيد شلومو (...)دير الدائرة الاسلامية في وزارة (...) وسالته عن راي الوزارة بقرار (...) الدين اعلان الاضراب العام فقال : (...)نهتم بهذه القضية وسوف لا (...) حتى اعلان الاضراب ، كما اننا (...)لو حتى تقام دعاوي في المحاكم . (...)١-٤-٧٢ دفعت الوزارة لرجال (...) المسلمين زيادة بمعدل ٣٠٪ (...) الشهرية ٦٠ ـ ٢٠٠ بعـد (...) التي ذكرها السيد ناوي ـ م) (...)عدنا محامي رجال الدين السيد (...)رحمن الزعبي عدة مرات بتحسين (...) ونحن نجتهد لتحصل لهم ، (...)جال الدين ، زيادات جديـدة (...) ان نحقق ذلك وعندها سندفع (...) تراجعية من ١-٤-٧٢ .

ان الوزارة تجري ابحاثا في هذه القضية مع وزارة الداخلية والمالية ، اذ ان ميزانية وزارة الاديان لا يمكن وحدها ان تتحمل اية زيادة جديدة ، ولذلك هناك ابحاث مشتركة مـع وزارتي الداخلية والمالية . واملي كبير الا تدعو الحاجة الى اعلان الاضراب ، اذا ان وزارة الاديان ستتمكن من ايجاد المصادر المالية لمنح رجال الديـن المسلمين الزيادات المعقولة .

وسالت السيد ناوي : ولكن هناك الوقف الاسلامي الذي يدر دخـلا محترما ، فاين تذهب امواله وعلى من تصرف ؟

فرد قائلا : ان وزارة الاديان لا ترغب لا بل لا تريد بالمرة ان تدخل في اية مناقشة في قضية الوقف الاسلامي في اسرائيل وواردداته . ولسـت مستعدا ان اتكلم اكثر في هـذا الموضوع . ولكننا كوزارة نقول كلمة واحدة ، ان المبالغ التي تدفعها الوزارة بالمنح والاكرامية لا يجب ان تكـون موضع انتقاد ، لان رجال الديـن يتسلمون هذه المنح منة على قدر ما نعلم حتى من دوائر الاوقاف في الدول الاسلامية . كما ان رجال الديـن المسلمين في اسرائيل يتقاضون مـن المنح اضعاف ما يتقاضى امثالهم فـي الضفة الغربية وقطاع غزة .

وسالته : ولكن نحن في دولة عمالية شرعت قوانين لمصالح العمال ، فاين وزارة الاديان من هذه التشريعات ؟ هل في الاكراميات والمنح التي لا يرضى بها رجال الدين بل يريدون راتبا محترما معترفا به .

قال : يبدو لي ان ما تقوله هو الذي يعالجه رجال الدين . فالقضية ليست قضية الراتب فقط ، ولكنها قضية الاعتراف بهم كموظفين حكوميين ، ومساواة حقوقهم بزملاءهم من رجال الدين اليهود . وبهذا الموضوع فقد افهم معالي وزير الاديان الوفد الذي تفضل بزيارته في شهر تشرين الاول سنة ١٩٧١ ان رجال الدين اليهود لا يعتبرون موظفين في وزارة الاديان ، ولا يتقاضون رواتب وانما تعطى لهم ايضا مبالغ مالية شهرية وهي مـا نسميه المنح او الاكرامية . ان هدف رجال الدين ان يحصلوا على مركز "موظفين" ولكن اعمالهم التي يقومون بها لا يمكن ان تعتبر وظيفة بالمعنى القانوني وفقا للقوانين المعمول بها في البلاد .

وسالت : هل لكم ان تعطونا صورة عما تصرفه الوزارة على المسلمين فـي البلاد ؟

فقال : بالاضافة الى المنح التـي تقدم شهريا لرجال الدين ، فـان الميزانية السنوية للوزارة للصرف على المساجد والبناء والترميم ، وكذلـك تشييد وترميم المقابر وتسييجهـا ، والصرف على الفقراء والمحتاجين من المسلمين يصل الى حوالي ٣٧٥ الف ليرة . فلتعمير وبناء المساجد صرفنا حوالي ٢٠٠ الف ليرة . فـوزارة الاديان اعتمدت في السنة الاخيرة ١٥٠ الف ليرة لترميم وتصليح مسجد يافا . و ٤٠ الف ليرة لبناء مسجد المشهد ، وفي النية بناء مسجد في قرية بسمة طبعون ستساهم الوزارة فيه باكثر من ٥٠ الف ليرة .

دفعنا في السنة الماضية مبلغ ٢٠ الف ليرة لمسجد كفر قرع بالاضافة لعشرة الاف وعدنا بها ضمن الميزانية للسنة المالية الحالية . ولتسييـج المقابر في كل من كفر قرع وباقـة الغربية ساهمنا في كل قرية بعشرة الاف ليرة ، وفي الواقع ان مصروفات وزارة الاديان على الشؤون الدينيـة الاسلامية تزيد عن مدخولات الاوقاف الاسلامية التي يقال ان الحكومـة استولت عليها وتنفقها كيفما تشاء .

هذه هي قضية رجال الدين المسلمين في اسرائيل الذين لا مثيل لهم في البلاد ابدا ، بينما الواقع يفرض ان يكونوا مكرمين معززين لا من ناحية الدين فقط بل من ناحية مستوى الحياة . وانهم اذ يصرخون اليوم بعد خمسة وعشرين سنة فلان السيل قد بلـغ الزبى ولم يعودوا يطيقون اوضاعهم . ولكن في الختام اقول كما قال السيد ناوي اتامل في الا ارى مساجدنا مغلقة في يوم من الايام لا لسبب الا لان وزارة الاديان ستعي هذه المشكلة ، وستقدر خطورتها وتعمل على تلافـي الامر واعطاء رجال الدين حقوقهم في ظل دولة فيها اكثر من قانون يحمي المواطن ويضمن الحق والعدالة .

المـرحلة الجديـدة ـ تتمـة

وغيره الى مصر بدلا منهم . وقد كشف الرئيس جعفر النميري النقاب نقلا عن الرئيس السادات نفسه ان الامريكان وعدوا مصر بمائة مليون دولار لتنظيف قناة السويس ، وذكرت مصادرامريكية ان هذا الوعد لا يزال قائما وان لم يحدد مبلغ معين ، ولكن الرئيـس السادات جعل هذا الـوعد غير وارد نتيجة رفضه للحل الجزئي القائم على اعادة فتح قناة السويس وانسـحاب اسرائيل جزئيا منها .

كذلك لم تثمرجهود مصر تجاه اوروبا الغربية رغم طواف مسؤولين مصريين في عواصمها المختلفة . اذ ليس لاوروبا هذه القدرة المالية والاقتصادية على ان تحل محل الاتحاد السوفياتي لتدارك احتياجات مصر الهائلة . ولا تـزال لامريكا قدرة الكلمة والتاثير في مجرى الاحداث الاوروبية والعالمية . وعـلى الرغم من مبالغاته فان ما قاله محمد حسنين هيكل ينطبق الى درجة غـير يسيرة على الوضع المصري اذ قال ان امريكا ضدنا ، والاتحاد السوفياتـي ليس معنا ، واوروبا الغربية مشغولة عنا ، والراي العالمي معنا ضدنا ، والامة العربية عاجزة ، والتقاؤها كتفرقـها

غير ان ما لم يتطرق اليه هيكل هو الوضع الداخلي في مصر بالذات . هناك ما يدعم الاعتقاد بان الخبر عن وقوع محاولة انقلابية مؤخرا كان مبالغا فيه ، وان المحاولة كانت ضعيفـة بحيث لم تؤثر في مركز النـظام الساداتي . والذي يبدو ان الضابط المصري الذي دخل مسجد الحسين ومعه ثلاث مصفحات داعيا الى محاربة اسرائيل والى فسخ الوحدة الاندماجية مع ليبيا لم يكن من الوزن الذي يعتد به ، وان كان لا يقل اندفاعا وحماسا عن اي ضابط يحمل مسدسا في اي بلد عربي لكي يصل الى قمة الحكم .

ان تصرف هذا الضابط هو من جملة الاعراض التي تبدو على عناصر عسكرية غير قليلة لا سيما صغار الضبـاط لحالة اللاسلم واللاحرب ، مع القعود خمس سنوات ونيف على امتداد القناة بدون غاية آنية وبدون امكانية تسريح لا بد ان تولد حالة انفجارية . والذي يبدو ان الراي العام المصري يطالب باحد امرين ، فاما الحرب واما ايجاد حل لانهاء الحالة الحاضرة . وقـد ساهمت الدعاية الرسمية في خلق هذه الحالة

ان اجهزة الاعلام المصرية تؤكد صباح مساء للاستهلاك الداخلي ان القوات العسكرية قد استكملت عدتها ، وانها قادرة على دحر اسرائيل . واذا كان هذا هو الوضع ، فلم الاحجام ولـم التريث في التحرير ، والحديث عن الراي العام في مصر لا يتناول عناصر عسكرية معينة وحدها ، بل يتناول ايضا طلاب الجامعات الذين يسودهم التذمر من الاوضاع السياسيـة والعسكرية والاقتصادية والحياتيـة اليومية . وعلى الرغم من سن قانون الوحدة الوطنية للضرب على ايـدي العابثين بالامن الداخلي ، او المحركين للاضطرابات والمظاهرات ، فان اخشى ما يخشاه النظام هو ان ينزل الطلاب الى الشوارع كما فعلوا في مناسبتـين

اما التذمر من ليبيا فيعود الى ان هذا البلد الذي تعداده مليونان تجاه خمسة وثلاثين مليون مصري يلعب في السياسة المصرية نتيجة مشروع الوحدة الاندماجية دورا يفوق بكثيرنسبتـه العددية . والسبب في ذلك هو "المال" فالسادات يرى في القذافي الدجاجة التي تبيض له كل يوم بيضة ذهبية . وفي اوضاع مصر الاقتصادية حاليا لا بد له من المسايرة ، ولكن هذه المسايـرة انقلبت اكثر فاكثر الى انجرافوانجراف وصار النفوذ الليبي يحتل مكانـة حاسمة في بعض الاحيان في المؤسسات الاندماجية .

ومهما يكن من امر وسواء تمخضت زيارة هذا الزعيم السوفياتي او ذاك لمصر عن هذه النتيجة او تلك ، فان التحرك السياسي على جميع الجبهات لا بد من ان يبقى متجمدا حتى انتهاء انتخابات الرئاسة الامريكية في ٧-١١-٧٢ اذ ذاك ستشهد ساحة الامم المتحدة وسائر السوح نشاطا متزايدا ربـما يتناول خارطة العلاقات والحدود بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها . وقد تنتهي بشكل او باخر حالة اللاسلم واللاحرب التي تسود المنطقة .

مشروع قانون الجامعة ـ تتمة

والمالية ضمن قانون الجامعة وانظمتها وقرارات مجلس الجامعة الخاصـة بكليته ويدعو مجلس الكلية للانعقاد ويتولى رئاسته ويقدم الى رئيـس الجامعة في نهاية كل سنة جامعيـة تقريرا عن شؤون الكلية ونشاطاتها ويبلغ الهيئات الجامعية المختصـة القرارات التي يجب ابلاغها اليها .

المادة ١٧ : يؤلف مجلس الكلية من :

أ ـ عميد الكلية .

ب ـ رؤساء الاقسام او من يقوم مقامهم .

ج ـ الاساتذة .

المادة ١٨ : لكل قسم من اقسام الكلية كيانه الذاتي من الناحيـة العلمية والادارية والمالية ويختـص بجميع الاعمال العلمية والدراسيـة والاجتماعية في القسم ويراسه اقدم استاذ فيه وفي حالة خلو القسم من الاساتذة يقوم باعمال رئيسه القـدم الاساتذة المساعدين ويكون له حـق حضور مجلس الكلية الا عند النظر في الترشيح لوظائف الاساتذة .

المادة ١٩ : يختص مجلس الكلية بالامور التالية :

١ ـ وضع القواعد الخاصة بمواظبة الطلاب ونظام الدروس والمحاضرات وتنظيم البحوث العلمية .

٢ ـ وضع مناهج الدراسة والتنسيق بينها في الاقسام المختلفة وتوزيـع الدروس والمحاضرات على اعضاء هيئة التدريس .

٣ ـ وضع نظام الامتحان وتحديد مدته وتوزيع اعماله على هيئة الممتحنين

٤ ـ تقديم الاقتراحات الى مجلس الجامعة حول خطط الدراسة وشروط منح الدرجات العلمية وكل ما من شانه النهوض بالتعليم في الكلية .

٥ ـ الاشراف على الشؤون الاجتماعية والرياضية لطلاب الكلية .

المادة ٢٠ : اعضاء هيئة التدريس في الجامعة هم :

١ ـ الاساتذة . ٢ ـ الاساتـذة المساعدون ، ٣ ـ المدرسون .

المادة ٢١ : يجرى تعين اعضـاء هيئة التدريس في الجامعة وترقيتهم بقرار من مجلس الجامعة بناء عـلى ترشيح مجلس الكلية المختصة .

المادة ٢٢ : يشترط فيمن يعـين مدرسا ، ان يكون حاصلا على شهادة الدكتوراة في الموضوع الذي سيتولى تدريسه من جامعة يعترف بها مجلس الجامعة

المادة ٢٣ : أ ـ يشترط فيمن يعين استاذا مساعدا :

١ ـ ان يتوافر فيه الشرط المذكور في المادة السابقة (٢٢) ، ٢ ـ وان يكون قد شغل وظيفة مدرس مدة اربع سنوات على الاقل في احدى الكليات الجامعية او في معهد علمي من مستواها ٣ ـ وان يكون قد نشر بحوثا مبتكرة او مؤلفات علمية قيمة في مادته او ان يكون قد قام باعمال فنية ممتازة في ميدان تخصصه .

ويجوز ان يعـين في وظيفـة استاذ مساعد من لم يعمل مدرسا اذا كانت قد مضت اربع سنوات على الاقل على حصوله على شهادة الدكتوراة من جامعة يعترف بها مجلس الجامعـة بشرط ان يكون قد نشر بحوثا مبتكرة او مؤلفات علمية قيمة او قام باعمال ممتازة في ميدان تخصصه .

المادة ٢٤ : أ ـ يشترط فيمن يعين استاذا :

١ ـ ان يتوافر فيه الشرط المذكور في المادة (٢٣) ، ٢ ـ وان يكون قد شغل وظيفة استاذ مساعد مدة اربع سنوات على الاقل في احدى الكليات الجامعية او في معهد علمي من مستواها ٣ ـ وان يكون قد قام في مادته وهو استاذ مساعد باعمال انشائية ممتازة او نشر بحوثا مبتكرة او مؤلفات علمية قيمة تؤهله للاستاذية .

ب ـ ويجوز ان يعين فيوظيفة استاذ من لم يعمل استاذا مساعدا اذا كانت قد مضت ثماني سنوات على الاقل على حصوله على الدكتوراة من جامعـة يعترف بها مجلس الجامعة بشرط ان يكون قد نشر بحوثا مبتكرة او مؤلفات علمية قيمة في مادة تخصصه او قام في ميدان تخصصه باعمال فنية ممتازة تؤهله للاستاذية .

المادة ٢٥ : تؤلف لجان علميـة لتقدير الانتاج العلمي للمرشح للترقية الى وظيفة استاذ او استاذ مساعـد ويشترط في اعضاء هذه اللجان ان يكونوا من الاساتذة المختصين وتقدم تقاريرها الى مجلس الكلية ويكون تاليف هذه اللجان بقرار من مجلس الجامعة بترشيح من مجلس الكلية بعد اخذ راي القسم المختص .

المادة ٢٦ : أ ـ يجوز ان يعين في الكليات اساتذة غير متفرغين ومحاضرون كما يجوز تعين اساتذة ومحاضرين اجانب اعضاء في هيئة التدريس او الاستعانة بهم بصفة زائرين والاستعانة بممتحنين من اعضاء هيئات التدريس في الجامعات الاخرى ويتم التعيين بقرار من رئيس الجامعة بناء على موافقـة مجلس الجامعة بعد الاستئناس براي مجلس الكلية على ان يكون تعيينهم بعقود تبين فيها جميع الشروط اللازمة

المادة ٢٧ : أ ـ يجوز ان يعين في الكلية معيدون ويكون تعين المعيـد بترشيح من القسم المختص من بـين الحاصلين على تقدير ممتاز او جيد جدا او ما يعادلهما في درجته الجامعيـة الاولى او ما فوقها من الدرجات العلمية

ب ـ يعرض الترشيح على مجلس الكلية فاذا اقره صدر قرار التعين من رئيس الجامعة ويكون التعين بعقد لمدة سنة قابلة للتجديد بعد اخذ راي القسم المختص .

المادة ٢٨ : تحدد مرتبات رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والمعيدين وسائر المشتغلـين بالتدريس المذكورين في المواد السابقة وطريقة اختيارهم وتعيين واجباتهـم وحقوقهم وحقوق التقاعد او المكافات وسائر الامور المتصلة بهم بموجب نظام يصدر بمقتضى احكام هذا القانون

المادة ٢٩ : يكون للجامعة جهازها الخاص من الموظفين والمستخدمين عـلى ان يجرى اختيارهم وتعيينهم وانهاء عملهم وعزلهم وتحديد رواتبهم وتعين واجباتهم وحقوقهم وحقوق التقاعد او المكافات وسائر الامور المتعلقة بهـم بموجب نظام يصدر بمقتضى احكام هذا القانون .

المادة ٣٠ : تصدر كافة الانظمـة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون بناء على تنسيب مشترك من مجلس الامناء ومجلس الجامعة .

احكام انتقالية

المادة ٣١ : الى ان يؤلف مجلس الجامعة يخول مجلس الامناء ممارسة جميع صلاحيات مجلس الجامعة الواردة في هذا القانون ، والى ان يعين رئيس الجامعة يخول رئيس مجلس الامناء ممارسة جميع صلاحيات رئيس الجامعة والى ان يؤلف مجلس الكلية يخول عميد الكلية ممارسة جميع صلاحيات مجلس الكلية .

المادة ٣٢ : يجوز في مرحلـة التاسيس اذا اقتضت الضرورة تعين مدرسين من الحاصلين على الماجستير غير انهم لا يرقون الى درجة استاذ مساعد الا اذا حصلوا على الدكتوراة في مادة تخصصهم .

المادة ٣٣ : يجوز ـ في مرحلـة التاسيس واذا اقتضت الضرورة ـ التجاوز عن شرط المدة الزمنية الوارد في المادتين (٢٣ و ٢٤) بحيث يكتفى بنصف المدة المذكورة مع توافر الشروط الاخرى .

المادة ٣٤ : لا تتجاوز (مرحلـة التاسيس) الواردة في هذه الاحكـام الانتقالية السنوات الخمس الاولى من وقت انشاء اول كلية .

ذيـل (١)

١ ـ تتالف اللجنة التحضيرية من الاشخاص الاتية اسماؤهم :

٢ ـ يحق للجنة التحضيرية ان تضم لعضويتها من حين لاخر اي شخص او اشخاص وفقا لما تقضي به المصلحة .

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات: ص ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما مض

تحقيقات شرطة لندن تكشف:
الطرود الملغومة من امستردام
كان مصدرها في الكويت وهربت الى بلدان اخرى

لندن ـ الوكالات ـ تقول الصحف البريطانية ان اكتشاف الاسلحة والمتفجرات في مطار امستردام في حقيبة الرجل الذي كان يحمل جواز سفر دبلوماسيا جزائريا قد تم على اساس معلومات سلمت الى الهولنديين مقدما من قبل شرطة لندن .

وذكرت الصحف البريطانية انه اتضح من المعلومات التي جمعتها شرطة لندن في نطاق التحقيقات المستمرة التي اجرتها في اعقاب مقتل الملحق الزراعي في السفارة الاسرائيلية الدكتور عامي شحوري قبيل اكثر من شهر واحد ، بان مصدر الطرود الملغومة كان في الكويت الا ان المصنع الذي جرى فيه تركيب الطرود الملغومة هذه قد تمت تصفيته في الاونة الاخيرة وقد اخلي من رجاله الذين يبحثون الان عن مخبأ اخر .

وتقول صحيفة ـ ديلي ميرور ـ اللندنية ان هذه المعلومات وصلت قبل اسبوعين الى سكوتلانديارد . وتفيد هذه المعلومات ان رجال الشرطة السرية الكويتية داهموا الدار التي كانت تصنع فيه الرسائل الملغومة الا انهم لم يجدوا اي شخص فيها . وقد وجدوا فقط صفحة من ـ الكتاب السنوي للجمعية الصهيونية ـ اشرت فيها اسماء وعناوين شخصيات يهودية في العالم اختيروا لارسال الطرود الملغومة اليهم .

وتفيد هذه المعلومات ان الطرود الملغومة هربت من الكويت الى بلدان اخرى لارسالها من هناك بالبريد الى ٣٦ دولة . ويبدو ان الطرود الملغومة التي نقلها ـ الدبلوماسي ـ الجزائري جاءت من نفس المصدر .

ويتضح من التحقيقات التي اجرتها الشرطة الهولندية بان ـ الدبلوماسي ـ الجزائري يقوم بدور رئيسي في اعمال الارهاب لمنظمة ـ ايلول الاسود ـ او منظمة مسلحة اخرى .

وعلى كل حال فقد علم ان ـ الدبلوماسي ـ الجزائري ضلل محققيه . فقد قال لهم انه ينوي السفر الى الارجنتين الا انه بعد ان اطلق سراحه توجه الى فرانكفورت بطريق الجو ومن هناك غادر الى البرازيل .

وقد جاء الى امستردام يوم امس الاول ممثلون عن شرطة لندن للتأكد عما اذا كانت الطرود الملغومة التي صودرت في حقيبتي الدبلوماسي مماثلة للطرود التي ارسلت من امستردام في الشهر الماضي .

سفراء الدول الكبرى يجتمعون في برلين

برلين ـ يونايتدبرس ـ اجتمع هنا امس ، سفراء الدول الاربع الكبرى للبحث في اصدار بيان بشأن المحافظة على حقوق الدول الكبرى التي تحتل المانيا بعد الاتفاق المتوقع بين الالمانيتين

وتتوقع اوساط دبلوماسية ان يتوصل السفراء الى اتفاق خلال شهر .

وفي الوقت نفسه اجتمع ممثلو الالمانيتين لليوم الثالث على التوالي للتوصل الى اتفاق ينظم العلاقات بينهما من خلال جهد لاكمال وضع نص الاتفاق قبل الانتخابات العامة في المانيا في ١٩ تشرين الثاني القادم .

تخفيض الرسوم الجمركية في اليابان

طوكيو ـ يونايتدبرس ـ اعلنت الحكومة اليابانية امس عن تخفيض عام بنسبة ٢٠ بالمائة في الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة لليابان اعتبارا من اول كانون الاول القادم .

وقد اتخذ هذا القرار حسب توصية مجلس الرسوم الجمركية بزيادة الاستيراد الى اليابان والحيلولة بهذه الطريقة دون ارتفاع اخر في سعر الين الياباني .

تخريج فوج جديد من الضباط الفنيين في السلاح الجوي

صرح الجنرال مردخاي هود قائد سلاح الجو الاسرائيلي بان الهدوء الذي يسود المنطقة قد تحقق بفضل القوة الرادعة لجيش الدفاع الاسرائيلي واستعداده لمواجهة الاحداث .

وقال ان سلاح الجو الاسرائيلي يعتمد في مقدرته على رجاله وعلى التجهيزات الحديثة التي يمتلكها وعلى القوة الفنية العاملة فيه وجاء ذلك في حفل تخريج فوج جديد من الضباط الفنيين في السلاح الجوي .

نائب وزير المواصلات يجري محادثات بلندن

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد غاد يعقوبي نائب وزير المواصلات الى لندن للاشتراك في افتتاح حملة الجباية اليهودية الموحدة التي ستعقد مؤتمرها العام في مانشستر .

وسيجري السيد يعقوبي محادثات في لندن مع وزارة المواصلات البريطانية حول شؤون مختلفة تتعلق بالمواصلات

وفد من موظفي وكالة الغوث يتوجه الى بيروت بعد غد

نابلس ـ من محمد عميرة ـ يتوجه صباح يوم الاحد القادم الى بيروت عن طريق جسر اللنبي وفد يمثل اللجنة التنفيذية لموظفي وكالة الغوث الدولية للضفة الغربية والتي تمثل ٢٤٠٠ موظف وعامل في الضفة الغربية .

وكانت اللجنة المذكورة قد اعلنت الاعتصام يوم الثلاثاء الماضي في مكتب المدير العام للوكالة في اورشليم القدس للمطالبة بعلاوة غلاء معيشة تتناسب مع تكاليف المعيشة الحالية على ضوء الدراسة المعيشية التي قدمها موظفو الوكالة الى الرئاسة وبينوا فيها نسبة الارتفاع الفاحش والتي تزيد على ١٢٠ بالمائة . ومن المقرر ان يضم الوفد الذي سيتوجه الى بيروت كلا من السيد يوسف رضا وسميح عرفات وعبدالله حمدان . وسيرافق الوفد السيد الين غراهام مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية الذي استدعاه مدير الوكالة من اجل هذه الغاية كما ان مباحثات وفد الموظفين جاءت بناء على رغبة مدير الوكالة الذي كان قد ابرق مسبقا مقترحا عقد مثل هذا الاجتماع للعمل على حل هذه المشكلة بالطرق المناسبة

مضاعفة المنح لرجال الدين المسلمين

القدس ـ اعلن امس السيد شلومو ناوي مدير دائرة الشؤون الاسلامية في وزارة الاديان ان المنح التي تعطيها وزارة الاديان لرجال الدين المسلمين قد زيدت بنسبة ضعفين واكثر في الشهر الاخير بناء على تعليمات وزير الاديان الدكتور زيرح فارهافتيغ .

وقال السيد ناوي ان وزارة الاديان تقوم منذ زمن بعيد بمعالجة هذه القضية لغرض اعطاء رجال الدين المسلمين حق المعيشة بكرامة غير ان السلطات المحلية في المحيط العبري لم تستجب حتى الان للاقتراح باسناد ميزانيات الخدمات الدينية الاسلامية على نفس الاساس القائم في المحيط اليهودي . ولذا فان رجال الدين المسلمين يتقاضون منحا شهرية من قبل وزارة الاديان فقط والميزانية السنوية لهذه المنح تبلغ ٤٥٠ الف ليرة .

وهناك ١٩٠ موظفا في الخدمة الدينية الاسلامية بينهم ائمة ومؤذنون وسدنة المساجد في ٦٢ مدينة وقرية في مناطق القدس ويافا وحيفا والجليل والمركز

طالع تحقيقا صحفيا حول الموضوع

على ص ٣ من عددنا اليوم .

انفجار قنبلة وجرح شابة بمخيم جباليا

غزة ـ اصيبت شابة تبلغ ال ١٨ عاما من العمر من سكان مخيم جباليا بقطاع غزة بجراح نتيجة انفجار قنبلة يدوية كانت تمسك بها في يدها .

وقد قطعت راحة يدها اليمنى نتيجة الانفجار ونقلت الى مستشفى الشفاء في غزة .

وقد وقع الحادث على مقربة من بيتها وبدات قوات الامن بالتحقيق مع الشابة التي يشتبه بوجود علاقة لها مع منظمة مسلحة . وعثر في منزلها على صور بعض المسلحين .

برنامج سياحي خاص لازواج حديثة من اوروبا واميركا

اللد ـ عتيم ـ علم هنا ان شركة العال اعدت برامج سياحية خاصة للازواج الحديثة العهد بالزواج في الولايات المتحدة واوروبا للقدوم الى اسرائيل وقضاء شهر العسل فيها .

وقد وضعت اسعار منخفضة بالنسبة لاجور السفر على متن طائرات الشركة تشتمل كذلك على نفقات المبيت في فنادق باسرائيل ورحلات ووضع وسائط نقل تحت تصرفهم دون تقييدهم بالمسافات التي يقطعونها .

وقد وضعت الشركة هذا البرنامج بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيس دولة اسرائيل .

دعوة اطباء كوبات حوليم لوقف الاضراب الجزئي

القدس ـ دعت لجنة الخدمات العامة التابعة للكنيست التي عقدت امس جلسة خاصة بتل ابيب ، مركز كوبات حوليم ومنظمة اطباء كوبات حوليم لاستئناف المفاوضات بينهما فورا في نطاق اللجنة التي طرا جمود على اعمالها مؤخرا .

وترى اللجنة بقلق عناء المرضى في العيادات وفي المستشفيات التابعة لكوبات حوليم وتدعو الاطباء لوقف الاضراب الجزئي .

واشترك في جلسة اللجنة وزير الصحة السيد فكتور شمطوف والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور باروخ فدا ورئيس مركز كوبات حوليم ورؤساء منظمة الاطباء التابعين لكوبات حوليم .

وابلغ وزير الصحة اللجنة ان بالاتصالات التي اجراها مؤخرا مع الطرفين تقرر استئناف المفاوضات وانه في اثناء المباحثات سيوافق الاطباء على الغاء الاضراب الجزئي والعودة الى العمل بصورة كاملة .

شكوى كاذبة حول عملية سطو

الناصرة ـ عتيم ـ اشتكى احد العاملين في محطة للوقود من الناصرة لدى الشرطة على قيام مجهولين بالسطو على المحطة وسلب مبلغ ٣٠٠ ليرة كانت في حوزته بعد تهديده .

ولدى التحقيق مع المشتكي تبين للمحققين ان هنالك شكا في اقواله مما جعلهم يشددون عليه بالتحقيق فاعترف انه ابتدع الشكوى من خياله .

وقام افراد الشرطة بتفتيشه فوجدوا المبلغ ـ المسروق ـ في جيبه فاعتقلوه الى حين تقديمه للمحاكمة .

يوم حداد عام
بيافة الناصرة على ابنائها الاربعة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ كان يوم امس يوم حداد عام في قرية يافة الناصرة على ابنائها الاربعة الذين قتلوا مساء اول امس في حادث الطرق الذي وقع على مفرق اللجون شارع العفولة ـ الخضيرة وقد عطل جميع عمال القرية والمزارعين والموظفين اعمالهم .

واشترك الالاف من ابناء القرية ووفود من الناصرة والقرى المجاورة ومن الضفة الغربية في تشييع جثمان القتلى الاربعة وهم ادوار سامي ابو حاطوم سائق سيارة التاكسي واحمد شحادة كيلاني وزوجته فريدة وامه مسعدة .

وجاء من ادارة مستشفى بيلنسون انه قد طرا تحسن بسيط على حالة الفتاتين الجريحتين من عائلة الكيلاني وان الاطباء عملوا طيلة الليل لانقاذ حياتهما . اما الولد والبنت من عائلة الكيلاني ايضا واللذين تم نقلهما الى مستشفى العفولة فحالتهما حسنة جدا

وبالاضافة الى الاولاد الاربعة الجرحى في هذا الحادث فقد اصيب بجراح سائق سيارة باص ايجد وراكب اخر في سيارة الباص .

ولا تزال الشرطة تقوم بالتحقيق في ظروف هذا الحادث ولكنها حتى الان لم تسمح بنشر اسم سائق سيارة الشحن التي اصطدم بسيارة التاكسي

جمعية الشبان المسلمين تؤسس في القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ قام عدد من الشباب العرب في القدس بتاسيس جمعية خيرية تحمل اسم جمعية الشبان المسلمين هدفها القيام بنشاطات اجتماعية ثقافية ورياضية بين ابناء الشبيبة في المدينة .

وتضم الهيئة التاسيسية كلا من السادة ابراهيم سلامه وحبيب شريف وراغب دعنا وعبدو ابو قطيش وسلمان الفاخوري وشكري البكري .

وعلم ان الجمعية قد قدمت طلبا الى وزارة الداخلية للحصول على ترخيص لاقامتها .

وصرح السيد ابراهيم سلامه لمراسلنا ان الجمعية ستعتمد على تبرعات المواطنين واشتراك الاعضاء ، كما ستقوم بانشاء فروع مماثلة في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وان الجمعية لا تتدخل قطعيا بالامور السياسية .

مهاجمة اطفال سود في طريقهم للمدرسة في نيويورك

نيويورك ـ رويتر ـ هاجمت عصابة من البيض سيارتي مدرستين كبيرتين واصابت وجرحت تسعة اطفال سود كانوا في طريقهم في السيارتين الى مدرسة مختلطة عبر حي للبيض امس الاول .

وقال البوليس ان نحو خمسة من البيض اوقفوا السيارة الاولى وقذفوا نوافذها بالحجارة ورشوا الاطفال بالزيت .

وهوجمت السيارة الثانية عندما توقفت خلف السيارة الاولى ثم هرعت لطلب نجدة من البوليس .

وقال البوليس ان العصابة فرت قبل وصول رجال البوليس ولم يعتقل احد

توفير ايد عاملة لموسم قطف الحمضيات

القدس ـ في جلسة عقدت في مكتب وزير العمل السيد يوسف الموغي بتل ابيب امس باشتراك ممثلي المزارعين واصحاب البيارات ووزير العمل اعلن الوزير انه لن يسمح بقيام زراعة في اسرائيل على اساس عمل اولاد ونساء من المناطق وبشروط استغلال .

واعلن الوزير ان وزارته مستعدة لموسم قطف الحمضيات الذي سيستخدم فيه طلاب مدارس وقادمون جدد في مراكز الاستيعاب وسيجري تشجيع عمال يهود للعمل في قطف الحمضيات

وفيما يتعلق بعمال المناطق قال الوزير انه ستبذل الجهود لتوصية قسم من هؤلاء العمال المستخدمين في اسرائيل للعمل في حقل الحمضيات وذلك على حساب اعمال اخرى .

واعلن الوزير كذلك انه بادأ بادخال تعديلات على قانون العمل تستهدف فرض غرامات كبيرة على اصحاب العمل الذين يستخدمون عمالا ليس بواسطة مصلحة الاستخدام .

يسرائيل غليلي :
الطريق الاكثر واقعية
لحل النزاع بالمنطقة هي المفاوضات المباشرة

بات يام ـ عتيم ـ اعلن السيد يسرائيل غليلي وزير الدولة انه لا يؤمن بالمبادرة التي يقوم بها السكرتير العام للمنظمة الدولية لعقد مؤتمر دولي لبحث النزاع الشرق اوسطي .

وقال انه لن تثمر هذه المبادرة عن اية نتائج ايجابية لان الطريق الاكثر واقعية لحل هذا النزاع هي طريق المفاوضات المباشرة بين اطراف النزاع انفسهم دون وساطات ودون فرض الحلول .

واضاف السيد غليلي الذي كان يتحدث في مؤتمر ارشادي نظم من قبل حزب العمل في بات يام ان المشكلة التي ستواجه اسرائيل في الفترة القريبة من انتخابات الرئاسة الامريكية والانتخابات للكنيست في البلاد ستكون خارطة السلام .

وقال انه اذا لم يبد الزعماء العرب استعدادا للتفاوض مع اسرائيل فان الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ستحاول العمل على خلق حوار بين اسرائيل والدول العربية وعندها ستكون خارطة السلام عنصرا هاما في الموضوع .

توسيع العلاقات الثقافية بين مصر وكوريا الجنوبية

القاهرة ـ رويتر ـ بحث امس الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزارة المصرية ووزير الثقافة والدكتور وون سانغ تشوي قنصل كوريا الجنوبية العام في القاهرة في وسائل توسيع العلاقات الثقافية بين بلديهما .

وقال بيان رسمي انهما اتفقا على وجوب توسيع التبادل الثقافي بين مصر وكوريا الجنوبية بحيث يشمل اساتذة والطلبة وفرق الرقص الشعبي

اتفاق لانهاء الحرب
ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

واتهم بيان اصدرته حكومة فيتنام الشمالية واذيع من راديو هانوي الولايات المتحدة بسوء النية لانها عمدت الى تاجيل تنفيذ الاتفاق ثلاث مرات بحجة انها تواجه صعوبات في الحصول على موافقة حكومة فيتنام الجنوبية على الاتفاق .

واذاع راديو هانوي نص هذا الاتفاق الذي يتضمن ٩ نقاط كما يلي:

● تحترم الولايات المتحدة استقلال وسيادة فيتنام وسلامتها الاقليمية وفقا لاتفاقات جنيف من عام ١٩٥٤ .

● بعد ٢٤ ساعة من التوقيع على الاتفاق وقف اطلاق النار في جميع انحاء فيتنام الجنوبية توقف الولايات المتحدة جميع العمليات العسكرية وتضع حدا للقصف وتلغيم مياه فيتنام الشمالية، ويتم سحب القوات الامريكية وقوات حليفات الولايات المتحدة خلال ٦٠ يوما

ولا يتزود الطرفان في فيتنام الجنوبية ـ جيش سايغون وجيش التحرير ـ بتجهيزات حربية جديدة باستثناء استبدال تجهيزات ابيدت . كما لا يطلب الجيشان اية مشورة اجنبية .

● يتبادل الطرفان المتنازعان اسرى الحرب في الوقت الذي تنسحب فيه القوات الامريكية .

● يقرر الشعب الفيتنامي الجنوبي بنفسه مصيره السياسي عن طريق اجراء انتخابات عامة حره تحت اشراف دولي من اجل التوصل الى مصالحة واتفاق دولي . وتشكل هيئة ادارية تحت اسم ـ مجلس وطني للمصالحة والاتفاق الوطني ـ . وتتالف هذه الهيئة من ثلاث كتل متساوية وتعمل على تقدم تحقيق الاتفاقات الموقعة وتنظيم الانتخابات العامة .

● اعادة توحيد فيتنام تنفذ تدريجيا بالطرق السلمية .

● تقام لجان ارتباط عسكرية تتالف من ممثلي اربعة اطراف ، بالاضافة الى لجنة عسكرية تتالف من ممثلي الكتلتين . كما تقام لجنة مراقبة دولية . وتجتمع لجنة دولية لاعطاء ضمانات لفيتنام خلال ٣٠ يوما من توقيع هذا الاتفاق .

● تتم تسوية قضيتي لاوس وكمبوديا على اساس اتفاقات جنيف من عام ١٩٥٤ وعام ١٩٦٢ .

● تقام لجان تعمل لخلق علاقات جديدة بين فيتنام الشمالية والولايات المتحدة . وتعمل امريكا من اجل معالجة جراح الحرب وتساهم في اعادة الاستقرار بعد انتهاء الحرب في فيتنام الشمالية وفي انحاء الهند الصينية .

● يصبح هذا الاتفاق ساري المفعول لدى توقيعه . وتحرص جميع الاطراف على تنفيذه .

وفي باريس دعت امس وزيرة خارجية حكومة الفيتكونغ السيدة نغوين ثي بن ، الولايات المتحدة الى الالتزام بالمواعيد بالنسبة لتوقيع اتفاق السلام واضافت ان على الحكومة الامريكية تقع مسؤولية ابداء حسن نية عن طريق احترام الاتفاقات وتوقيعها في اليوم المحدد .

وقالت ان هذه الاتفاقات ستمكن من اعادة السلام الى الشعب الفيتنامي والشعب الامريكي وجميع شعوب العالم

وصرح رئيس وفد فيتنام الشمالية الى محادثات باريس السيد كسوان ثوي ـ اثناء هذه المحادثات ان جميع الظروف ملائمة لتسوية سريعة للقضية الفيتنامية واحلال السلام بدون تاخير.

وفي هذه الاثناء كشفت هانوي النقاب عن ان الرئيس نيكسون ورئيس حكومة فيتنام الشمالية فام فان دونغ ، قد تبادلا هذا الشهر الرسائل حول محادثات السلام الفيتنامية .

واعلن امس الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي ان اتفاق السلام في فيتنام سيتوصل اليه خلال بضعة اسابيع .

وايد كيسنجر ان الاتفاق كما تمت بلورته ، يحدد وقف النار في منطقة المعارك الذي يليه انسحاب القوات الاميركية خلال ٦٠ يوما .

واعترف كيسنجر بان هانوي اصرت على توقيع الاتفاق في ٣١ تشرين الاول الا انه اضاف بانه لا يحتمل وجود امكانية لتوقيع الاتفاق في هذا الموعد .

اتفاق سوفياتي ـ تتمة

نزع السلاح .

وفي الوقت نفسه وقع وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو ووزير الخارجية الايطالي جوزيفه مادريشي ، على اتفاق للملاحة تحظى بموجبه سفن البلدين بخدمات بحرية مماثلة في الموانئ السوفياتية والايطالية .

رئيس التشيلي ـ تتمة

امس حوادث جديدة عندما اطلق طلاب معادون للحكومة شعارات تندد بالرئيس وتحدوا رجال الشرطة . وقد قام رجال الشرطة بتفريق المتظاهرين بواسطة القنابل المسيلة للدموع . الا ان الحوادث كانت بسيطة . وتوصل المراقبون الاجانب في عاصمة تشيلي الى الاستنتاج بان رئيس تشيلي سينتصر في امتحان القوة الذي فرضته عليه المعارضة المحافظة .

واشار المراقبون الى حقيقة ان اصحاب سيارات الشحن لم ينجحوا في شل حياة الدولة . وقد وضع حوالي ٥ الاف سائق متطوع انفسهم تحت تصرف الحكومة للتغلب على صعوبات التموين . واستمرت المستشفيات والمشاريع الصناعية في العمل لان الاطباء والمعلمين والمهندسين الموالين للاحزاب اليسارية اشغلوا مكان زملائهم الذين اعلنوا الاضراب تضامنا مع اصحاب سيارات الشحن والحوانيت . فضلا عن ذلك فان قوات الجيش ناصرت الحكومة بدون تحفظ.

شكوى اردنية ـ تتمة

وحدة سكن تتسع ل ١٢٢ الف مواطن يهودي جديد ـ اي حوالي ضعف السكان العرب الموجودين الان في القدس .

وقد رد مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة السيد يوسف تكواع على شكوى الاردن بقوله : ـ ان الاردن لم تسلم بعد على ما يبدو باعادة بناء اورشليم القدس ـ .

واشار السيد تكواع الى حقيقة ان الاردن دمر الحي اليهودي في بلدة القدس القديمة تدميرا تاما بما في ذلك ٣٩ كنيسا ومؤسسة ثقافية كانت قائمة في هذا الحي .

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في ساعات الصباح في شمال البلاد واواسطها .

السنة الدراسية بجامعة حيفا تبدأ يوم الاحد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ السيد اليعازر رفائيلي عميد جامعة بالوكالة بمستوى المحاضرين العرب جامعة حيفا وصدق خدماتهم وقال جامعة حيفا فخورة بان ساهمت تحضير هؤلاء المحاضرين للعمل والاستفادة من خبرتهم .

وكان السيد رفائيلي يتحدث امس في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمناسبة بدء السنة الدراسية في حيفا يوم الاحد القادم . هذا و عدد طلاب الجامعة هذا العام خمسة الاف طالب منهم ٨٠٠ من القادمين الجدد و ٤٥٠ من ابناء العرب والدروز في حين يبلغ عدد الهيئة التدريسية في الجامعة ٨٨ منهم ١٨ من ابناء المواطنين العرب وجوابا على سؤال للانباء ذكر رفائيلي ان جامعة حيفا تقوم الان حول امكانية استيعاب اكبر عدد من الطلاب العرب للجامعة .

وضع خطة مشتركة
للنهوض بالمرأة والفتاة العربية في اسرائيل

الناصرة ـ من محمد شريف ـ عقد يوم امس في الناصرة الاجتماع الثاني للهيئة الاستشارية العامة العاملة المستوى الثقافي والاجتماعي للمراة في القرية العربية .

ويشترك في هذه اللجنة ممثلون عن جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية والهستدروتية والمنظمات الشعبية والاهلية العاملة في الوسط العربي اشترك في هذا الاجتماع الدكتور ابيصور نائب المدير العام لـ الشؤون الاجتماعية . والدكتور جرايسه . وصرح الدكتور لمراسلنا بان دائرة العمل الاجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية كعاملة رئيسية في القرى العربية التي بادرت باقامة هذا المجلس من واجبه ملاءمة نشاطات المختلفة ووضع خطة مشتركة بالمراة والفتاة العربية من ناحية واجتماعية ومهنية . والهدف هو النهوض بالقرية العربية التطور والتقدم . وينبثق عن هذا مجلس تنفيذي مهمته تنفيذ البر التي يتفق عليها في المجلس اما عن التمويل فقال ان ذلك من قبل جميع الوزارات العاملة القرى العربية على اساس توحيد والجهود ورسم خطة مشتركة قرية متفق عليها بين جميع المؤ وعن برنامج المجلس في المراحل قال انه سيجري الاهتمام با ابتداء من رياض الاطفال حتى الثانوي . وكذلك سيولي الا خاصا بالمراة العاملة في الصناعة ومن ثم بالعوامل التي ادت الى القرية العربية وهي المراة الا مثقفة التي لم تتبوأ حتى الان في المجتمع بسبب العادات وال

حر شديد ببيروت

بيروت ـ و.ص.ف ـ كان يوم امس الاول احر يوم مر على بيروت منذ ٣٠ سنة اذ بلغت درجة الحرارة حوالي ٤٠ درجة مئوية في الظل . وقد شبت نتيجة ذلك عشرات الحرائق في الغابات في ضواحي بيروت وابيدت مساحات من الاشجار تمتد الى ٦٥ الف متر مربع وقد تسببت موجة الحر هذه نتيجة وصول رياح خمسينية من ليبيا .

كلمة الأنباء ـ تتمة

نفسه شعر بان وصفه هذا لموقف السوفيات فيه «بعض» المبالغة التي قد لا يهضمها الرأي العام ، فعاد يقول ان السوفيات شكوا «فقط» من الطريقة التي تمت بها عملية ترحيل مستشاريهم وخبرائهم عن مصر ، الا انهم سرعان ما «اقتنعوا» بما قدم لهم من ايضاحات بهذا الصدد ، كما اقتنعوا بان خطوة عزل علي صبري ورفاقه لم تكن موجهة ضد الاتحاد السوفياتي ، والا صحة لما يقال عن تعزز شوكة اليمين في مصر .

ونحن نعتقد بان المرء مهما بلغت سذاجته لا يمكنه ان يقتنع باقوال صدقي او يقبل بها على علاتها ، او ان جميع الخلافات بين البلدين قد سويت فعلا ، وان الجليد الذي غطى العلاقات بينهما قد ذاب، على حد قول الزعيم المصري ، فاخذت تلك العلاقات تسير الان على اكمل وجه .

اننا لا ننكر طبعاً وجود مصالح مشتركة بين البلدين، وان محاولة التقارب المصرية المجددة من موسكو قد لقيت القبول المتحفظ من لدن زعماء الاتحاد السوفياتي . غير ان هذا كله لا ينفي الصيغة «التكتيكية» لموقف موسكو ، هذا الموقف الذي يؤمن بمبدأ تحقيق الاهداف على مراحل ، وتصفية الحساب في الوقت المناسب .

أنباء قصيرة

● ذكرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط من القاهرة وزير الداخلية السوداني أمر بالافراج عن ٣٨ سجينا زجوا في السجن منذ الانقلاب الفاشل الذي وقع في تموز ١

● ذكر البوليس في مقر الامم المتحدة ان المذيع السوفياتي زورين تعرض لعملية سطو السلاح من قبل ثلاثة اشخاص حديقة سنترال امس الاول سلبوه ١٥٤ دولارا . ويقيم في مقر الوفد السوفياتي فيها

● اعلن امس وزير خارجية بنغلادش السيد عبد الصمد بلاده ستفتتح قريبا سفارة بغداد .

● تدفق مئات من اللاجئين سوفا عاصمة جزر فيجي امس عن الطعام والماوى بعد ان الجزيرة اسوأ اعصار عرفته ٢٠ سنة . وقد قتل ١٥ شخصا الاقل وبات حوالي ٣٠٠٠ ماوى .